

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 14 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2694
الاثنين ٥ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/١٤ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٤

ثمن العدد
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 160 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

بدء اجراءات اعلان نتائج انتخابات السودان

أصوات المستقلين تحسم المعركة بين الأحزاب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت صباح امس في الخرطوم وعلى امتداد ٤ ايام متتالية اجراءات اعلان نتائج الانتخابات العامة للجمعية التاسيسية في السودان حيث يجري فرز الاصوات في الدوائر الجغرافية ودوائر الخريجين وسط ترقب وتوتر يسودان اجواء العاصمة السودانية منذ الساعات الاولى من الصباح في الوقت الذي تتسم فيه ردود فعل المرشحين ومعظم الاحزاب بالتفاؤل الشديد.

وقد بدأت عملية فرز الاصوات وسط اجراءات امنية مشددة حيث قامت قوات من الشرطة والقوات المسلحة بحراسة مراكز فتح صناديق الاقتراع وفرز محتوياتها وشكلت ٨٩ لجنة لفرز اصوات الناخبين للدوائر الجغرافية و١٠ لجان لدوائر الخريجين.

وكان عدد الذين ادلوا باصواتهم لانتخابات الجمعية التأسيسية في العاصمة القومية حتى اليوم الحادي عشر من بدء عملية الاقتراع ٥٨٠ الفا و٨٨٤ ناخبا من حوالي اكثر من ٧٩٢ الف ناخب تم تسجيلهم.

وقد انقسم مرشحو الاحزاب في دوائر العاصمة الجغرافية بتأييد فوز كل منهم في دائرته بينما المح آخرون الى وجود منافسة حادة.

ويتوقع المراقبون ان تحسم اصوات غير الحزبيين والناخبين المستقلين المعركة الانتخابية اذ تشير التقديرات الى ان هذا القطاع يرقى الى حوالي ٣٠٪ من عدد الناخبين.

وتشير التقديرات في السودان إلى ان الحزبين التقليديين وهما حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي، هما المرشحان للفوز بغالبية مقاعد الجمعية التأسيسية البالغ عددها ٢٦٤ مقعدا. إلا ان توزيع المقاعد بينهما مازال خاضعا للتكهنات المختلفة.

وتفيد البيانات الرسمية بان نسبة المشاركة في الانتخابات تجاوزت ٧٠٪ ووصلت الى ٩٠٪ في الدوائر التي تحتدم فيها المنافسة في الخرطوم والمدن السودانية

النتائج

وقد اشاد الدكتور علي ابراهيم الامام رئيس اللجنة القومية للانتخابات في كلمة وجهها مساء امس الاحد بالحماس والوعي السياسي والسلوك الحضاري الذي سلكه المواطنون خلال مراحل الانتخابات واعرب عن امله في ان ظل هذه الصفة ملازمة بعد اعلان نتائج الانتخابات وخلال العهد الديمقراطي الذي يبدأ منذ لحظة اعلان النتائج وناشد الجميع ان يتقبلوا النتائج بروح ديمقراطية سمحة.

وقد اظهرت النتائج الاولية للانتخابات والتي اذيعت رسميا فوز الآتي اسمائهم:

- في الدائرة ٨١ تندلتي مديرية النيل الابيض: مبارك عبدالله الفاضل المهدي (الامة القومي).
- الدائرة ٦٤ الدامر شرق بمديرية النيل: عبد الرازق ميرغني محمد (الامة القومي)
- الدائرة ١١٣ التندر: الدكتور منصور يوسف العجب (مستقل).
- الدائرة ١٠٣ والبدرعية الشمالية بمديرية الجزيرة: عثمان عبد القادر عبد اللطيف (الامة القومي).
- الدائرة ٨٠ الرواث بمديرية النيل الابيض: احمد الحاج نور (الامة القومي).
- الدائرة ٩٢ الرهد بمديرية الجزيرة: فتح الرحمن الشريف عبد الله الشريف (الاتحاد الديمقراطي).
- الدائرة ٧٢ ام رمضة بمديرية النيل الابيض: عمر محمد نور الدائم (الامة القومي).
- الدائرة ١٠٠ المناقل الوسطى بمديرية الجزيرة: احمد محمد دفع الله (الاتحاد القومي).

وفي جدة استمرت لجان فرز اصوات الناخبين السودانيين العاملين بالسعودية من عملها حتى ساعة متأخرة من ليلة امس

(التتمة على صفحة ٢)

العراق يستعيد موقعاً استراتيجياً من القوات الايرانية بالقطاع الأوسط

بغداد - «الشرق الاوسط»:

اعلن متحدث عسكري في بغداد امس ان القوات العراقية استعادت موقعا حدوديا استراتيجيا من القوات الايرانية في القطاع الاوسط من الجبهة.

وذكر المتحدث، ان الموقع هو مخفر صلاح الدين وقد سقط خلال الهجوم عليه ٧٢٠ قتيلا ايرانيا ومئات من الجرحى.

ومن جانب آخر اعلن اللواء الركن ثابت سلطان احمد قائد الفيلق الرابع العراقي ان جميع الهجمات التي قامت بها القوات الايرانية في منطقتي الشرهاني وحوض دويريج قد باءت بالفشل، مؤكدا سيطرة القوات العراقية بشكل كامل على المنطقتين.

وقال ان القوات الايرانية حاولت خلال الايام القليلة الماضية وبعد الضربة القوية التي تلقتها من القوات العراقية تجميع افرادها من افواج المشاة والدروع المتبقية لديها في القاطع وزجها في هجمات استهدفت التقرب من الرواقم المحررة والاستراتيجية في تلك المنطقة ولكنها باءت بالفشل.

وحول تفاصيل العمليات العسكرية العراقية لتحرير الرواقم في منطقة الشرهاني في ٦و٧ من الشهر الحالي قال قائد الفيلق الرابع بتخطيط مركزي من الفيلق وباشراف المقر المعين للقيادة وبتشكيلات اختيرت بشكل متميز لهذه العملية تم تحرير الرواقم الاربعة في منطقة الشرهاني. واضاف ان النجاح الذي تحقق في هذه المنطقة قد اثر في نفوس المقاتلين فقاموا في ليلة ٧و٨ من الشهر الحالي بعملية تطهير حوض دويريج التي استهدفت السيطرة على مناطق ذات قيمة تعبوية عالية بالاضافة لمساهمتها في تدمير آلة القوات الايرانية الحربية وافقادها التنسيق بين قطعاتها المتواجدة في المنطقة.

واشار الى انه تم وفي ٣ ساعات فقط سحق وتدمير القوات الايرانية في منطقة حوض دويريج، في عملية مباغتة وصفها بانها غاية في الدقة والاتقان، وشاركت في هذه العملية القطعات العراقية المدرعة والمشاة والمدفعية والطيران.

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر
في البرازيل كان الترحيب على الطريقة العربية وفي ميامي بدأ الاستقبال الرسمي للوفد السعودي.
الحلقة ٣٣ ص ٧



جنود الجيش السوداني يحرسون صناديق الاقتراع في الخرطوم امس قبل ان تبدأ اللجان فرزها واعلان النتائج.

العاهل الأردني يعود إلى عمان

إختتام قمة الظهران بين الملك فهد والحسين

الظهران - «الشرق الاوسط» - واس: غادر الملك حسين بن طلال عاهل الاردن مطار الظهران الدولي في الساعة الثالثة بعد ظهر امس في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية والتي استغرقت يومين واجرى خلالها محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

وكان العاهل السعودي في مقدمة مودعي الملك حسين في المطار حيث جرى للعاهل الاردني وداع رسمي.

فبعد وصول الموكب الملكي المقل للملك فهد بن عبد العزيز وضيفه الى المطار صافح الملك حسين كبار مودعيه ويتقدمهم الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير مشاري بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير حمود بن عبد العزيز والعقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية.

كما صافح الملك حسين وزير التخطيط السيد هشام ناظر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ثم توجه الملك حسين يصحبه الملك فهد الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين السعودي والاردني.

وعند سلم الطائرة عانق الملك فهد بن عبد العزيز أخاه الملك حسين بن طلال متمنيا له سفرا سعيدا.

ثم صافح الملك حسين الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر الوزير المرافق ورئيس المراسم الملكية السيد محمد آل الشيخ وسفير المملكة لدى الاردن والسفير الاردني لدى المملكة.

كما صافح الملك فهد بن عبد العزيز اعضاء الوفد الاردني المرافق للملك حسين، ويضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وعددا من كبار المسؤولين.

وكان العاهل الاردني الذي عاد الى عمان قد زار امس الاول المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رسالة من الملك فهد للرئيس القذافي

طرابلس - واس: تسلم الرئيس معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز. وقد قام بتسليم الرسالة امس الاستاذ علي بن مسلم المستشار بالديوان الملكي.

الامير عبد الله يستقبل وزير تجارة بلجيكا

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير النقل والمواصلات ووزير التجارة الخارجية البلجيكي هيرمان دي كرو الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والمستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري و السفير البلجيكي لدى المملكة بيري دي مولسينا.

ولي عهد البحرين يصل الى السعودية

الظهران - واس: وصل الى الظهران مساء امس الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس وزراء البحرين بالنيابة.

رسالة من الملك فهد للشيخ زايد بن سلطان

ابوظبي - واس: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفهية من الملك فهد ابن عبد العزيز عاهل السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين المملكة ودولة الامارات والتعاون المشترك.

ونقل الرسالة سفير المملكة لدى دولة الامارات السيد صالح سليمان الفوزان خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

الملك فهد يستقبل الامير سلطان عند وصوله لمطار الظهران

الظهران - «الشرق الاوسط» - من عبدالله العتيبي و واس:

استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بمطار الظهران الدولي بعد مغرب امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي عاد بحفظ الله ورعايته قادما من جنيف بعد ان اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح.

وقد أدلى الأمير سلطان بن عبد العزيز لدى وصوله بتصريح لـ «الشرق الأوسط» قال فيه:

«سعادتي الكبرى ان أرى جلالة الملك بأتم صحة وعافية ومما يسعدني انني رأيت اخوتي وزملائي اصحاب السمو والاخوان من مدنيين وعسكريين بصحة وعافية في بلد يظله الاسلام ويعيش في ظل هذا المعتقد العظيم».

وطمأن الجميع الى ان صحته بخير بعد العملية الجراحية التي أجريت له في جنيف في الثالث من الشهر الحالي وانه الآن في أحسن حال.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

من المنتظر ان تشهد عاصمة دولة عربية خلال الايام القليلة المقبلة تعديلا وزاريا محدودا يشمل وزراء الاعلام والداخلية والخارجية.

مورفي يمر بالقاهرة في طريق عودته لواشنطن

أمريكا مستعدة لدفع جهود السلام ولكن ليس لديها مقترحات محددة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جولته المكوكية بين مصر واسرائيل حيث توقف بالقاهرة امس واجتمع مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ليطلعه على نتائج مباحثاته في اسرائيل حول صيغة سؤال التحكيم عن مصير طابا والمقترحات التي طرحتها الولايات المتحدة لتقريب وجهات النظر في موقف الطرفين.

كما اطلعه على نتائج مباحثاته في دمشق حول عملية السلام. وعلمت «الشرق الاوسط» ان مورفي أبلغ القاهرة عن استعداد الولايات المتحدة للتحرك في جهود السلام وإن كان ليس لديها في الوقت الحالي مقترحات معينة حيث ان ما تقوم به حاليا هو استطلاع مواقف الأطراف المعنية بعملية السلام.

وكان راديو اسرائيل قد نقل أمس عن مصادر اسرائيلية مسؤولة ان المفاوضات حول طابا لم تعد تتوقف إلا على كلمة واحدة بفضل المساعي التي قام بها مورفي.

وذكر راديو اسرائيل ان الأمر بين الاسرائيليين والمصريين أصبح يتوقف على مجرد «صياغة كلمة» بشأن هذه المشكلة الشائكة وهي ديباجة السؤال الذي يتعين طرحه على هيئة التحكيم الدولية فالمصريون يطالبون بان تحدد هيئة التحكيم هذا الموقع «الدقيق» للحدود الاسرائيلية - المصرية في طابا. في حين ان الاسرائيليين يأملون في ان تحدد هيئة التحكيم الدولية الموقع «الصحيح».

وفي المقابل ذكر الراديو ان الجانبين اتفقا على ان تتكون هيئة التحكيم من خمسة أعضاء - ثلاثة أجانب وعضو مصري وآخر اسرائيلي -

من ناحية ثانية، علمت «الشرق الاوسط» ان موقف مصر حول ما يتردد عن مشروع حكم ذاتي في غزة يتلخص في الالتزام بعدم الفصل بين الاراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها أرضا ينطبق عليها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وانسحاب القوات المحتلة منها.

كما قال مصدر فلسطيني في القاهرة ان قطاع غزة جزء من التراب الفلسطيني وشعبه جزء من الشعب الفلسطيني وان المنظمة ترفض موضوع الحكم الذاتي في غزة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوق بها ان الولايات المتحدة رفضت جميع الصيغ الفلسطينية التي اقترحتها منظمة التحرير الفلسطينية وتم ابلاغها للادارة الامريكية عن طريق مصر في الفترة الأخيرة.

تعديل أسعار صرف الجنيه المصري لزيادة تدفق النقد الأجنبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري عقب لقائه بالرئيس حسني مبارك امس ان الحكومة ستصدر قريبا مجموعة من القرارات الخاصة بسعر الصرف للجنيه المصري على ضوء الدراسة التي تجريها حاليا حول اسعار صرف العملات الأجنبية في مصر.

وقال الدكتور علي لطفي أنه من المتوقع ان تترك هذه القرارات أثرا ايجابيا على تدفق النقد الأجنبي الى مصر. وأشار في تصريحاته للصحافيين الى ان زيارة وزير شؤون الهجرة المصري للعراق حاليا تستهدف بحث الترتيبات الخاصة بتبسيط اجراءات تحويلات المصريين بالنقد الاجنبي من العراق.

وقال الدكتور علي لطفي في تصريحاته انه رغم الأزمة الاقتصادية العالمية التي تعاني منها كثير من الدول، فإن الحكومة متفائلة وتتمنى ان يحدث تحسن في أسعار البترول.

وأكد ان مجموعة القرارات والقوانين الصادرة في الفترة الاخيرة ستعوض جزءا من نقص الموارد البترولية سواء عن طريق تملك غير المصريين للشقق أو الغاء العمولة التي كانت تتقاضاها البنوك على النقد الاجنبي الذي يورد اليها او عن طريق السندات الدولارية أو اعفاء ودائع الاجانب الدولارية من ضريبة التركات.

ومن ناحية اخرى من المتوقع ان تصدر الحكومة المصرية خلال شهر مايو (أيار) المقبل سندات دولارية جديدة قيمة السند الواحد منها مائة دولار. ويقوم بنك الاستثمار القومي بمهمة الاصدار والمتابعة وطرح السندات في الاسواق العربية من خلال الصيارفة وفروع البنوك المصرية بالخارج.

وتصل القيمة التقديرية لاجمالي السندات المطروحة الى نصف مليار دولار. وتهدف الحكومة من وراء اصدار هذه السندات الى جذب مدخرات المصريين العاملين في الخارج لاستخدامها في المشروعات الاستثمارية العديدة داخل مصر وفق أعلى معدلات ربحية.

وتمتاز السندات الدولارية الجديدة عن غيرها من السندات المالية المتداولة في السوق المصري بأنها تحقق عائدا تصاعديا يصل الى ١٥٪ من قيمة السند ويسمح بامتلاكها دون حد أقصى كما انها معفاة من ضرائب الدخل والتركات وعائدها الربحي يصرف بالدولار ولا تطبق على قيمتها أو عوائدها قوانين تداول العملات الاجنبية.

ويناقش البرلمان المصري حاليا الدراسة التي قام بها البنك المركزي ووزارة الاقتصاد حول طبيعة السندات واسلوب طرحها للتداول وفوائدها.

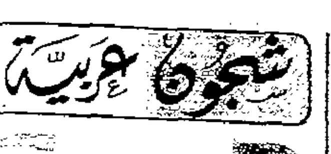
وجدير بالذكر ان بنك الاستثمار القومي تابع مباشرة لوزارة الاقتصاد المصرية وسوف يقوم البنك بمجرد صدور قرار البرلمان بالموافقة على تداول السندات بطبعها وطرحها في الاسواق.

مصادر فلسطينية: عملية تبادل جديدة للأسرى مع اسرائيل

عمان - كونا: قالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى في عمان امس ان اتصالات تجري حاليا بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولي في جنيف بين الجبهة الشعبية «القيادة العامة» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى لتبادل الاسرى بين الجانبين.

وذكرت هذه المصادر، انه بدأ تسجيل أسماء المعتقلين والسجناء التابعين لفصائل المقاومة الفلسطينية ومنظمة «الجهاد الاسلامي» في السجون والمعتقلات الاسرائيلية تمهيدا لعملية التبادل.

والمعروف ان منظمة «الجهاد الاسلامي» تحتفظ بأسيرين اسرائيليين كما تحتفظ الجبهة الشعبية بأسيرين آخرين.



القـوة الامنـيـة تبـدأ اليــوم انـتـشـارهـا لمراقبة وقف القتال حـول مخيمات بـيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان تتم اليوم عملية انتشار القوى الامنية الخاصة المشتركة في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت تنفيذا للاتفاق الجديد الذي امكن التوصل اليه قبل يومين في محاولة لوضع حد نهائي للموقف المتفجر منذ اسبوعين بين مسلحي حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في المخيمين.

وكان رصاص القنص لا يزال يدوي حول مخيم شاتيلا امس رغم كل الاجراءات المتخذة، بعد ان كانت اشتباكات الليلة قبل الماضية ويوم امس الاول قد اسفرت عن مقتل اثنين وجرح ١٤ اخرين بينهم ٨ من سكان المخيم و٦ جنود من اللواء السادس في الجيش اللبناني الذي يشارك في المعارك الى جانب حركة «امل».

ولم تمنع عمليات القنص المتفرقة التي جرت امس المسؤولين بلجنة التنسيق المشتركة الممثلة لحركة «امل» وجبهة الانقاذ الفلسطيني والمراقبين السوريين من القيام بجولة تفقدية في صبرا وشاتيلا لتحديد المواقع التي ستتمركز فيها القوة الخاصة المشكلة من ٢٠٠ عنصر من احزاب جبهة الاتحاد الوطني والتي تتركز مهمتها في الاشراف على وقف اطلاق النار.

وتقرر نشر هذه القوة من حيث المبدأ اليوم، في الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول وحضره الوزير نبيه بري زعيم حركة «امل» وعدد من مسؤولي جبهة الانقاذ.

وعلى صعيد الوضع الامني العام شهدت محاور الاسواق التجارية في العاصمة خلال ساعات النهار اشتباكات متقطعة بالاسلحة الثقيلة والخفيفة دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح، فيما كانت معظم محاور القتال التقليدية في الضاحية والجبل تشهد هدوءا حذرا.

وجاء من الجنوب، ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قصفوا صباح امس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة دبل بالقطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل مستخدمين صواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم.

وفي وقت لاحق ذكرت جبهة المقاومة ان رجالها هاجموا صباح امس ايضا موقعا تابعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في الشومرية في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

واكد بيان المقاومة ان الهجوم اسفر عن مقتل عنصر تابع للجيش المذكور واصابة ٤ اخرين بالاضافة الى تدمير سيارة نقل عسكرية.

وزير خارجية سيراليون يصل الى الظهران

الظهران ـ واس: وصل الى مطار الظهران الدولي بعد ظهر أمس وزير خارجية سيراليون الحاج عبد الكريم كروما وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية.

وكان الحاج كروما قد غادر الرياض في وقت سابق أمس حيث كان في وداعه عدد من المسؤولين.

شحنة جديدة من المعونات السعودية للسودان

الرياض ـ واس: توجهت أمس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من المجاعة والجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز بهذا الشأن واستمرارا لشحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

الأمير سلطان بن سلمان يلتقي بالمواطنين في الاحساء

الاحساء ـ واس: وصل الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الأول وبرفقته المقدم طيار عبد المحسن البسام رائد الفضاء الاحتياطي بعد ظهر امس الى مطار منطقة الاحساء. وكان في استقباله لدى وصوله امير منطقة الاحساء محمد بن فهد الجلوي وعدد من كبار المسؤولين بمنطقة الاحساء واعيان المنطقة.

وصرح امير منطقة الاحساء بان زيارة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لهذه المنطقة هي مناسبة طيبة بأن يلتقي فيها بأهالي منطقة الاحساء لتعريفهم بما تم في رحلته الفضائية التاريخية الناجحة والتي اكد خلالها طموحات الشباب العربي المسلم.

واوضح ان الامير سلطان بن سلمان يعتبر مفخرة لنا ولكل عربي مسلم كما اثنى الامير محمد بن فهد الجلوي على الامير سلطان لتمسكه والتزامه بواجباته الدينية وبعبادته الاسلامية اثناء رحلته الفضائية الموفقة.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد غادر الجوف بعد ظهر امس بعد زيارة استغرقت يومين بدعوة من امير منطقة الجوف عبد الرحمن احمد السديري.

وكان الامير سلطان قد زار صباح امس دار الجوف للعلوم يرافقه السيد عبد الرحمن السديري ووكيل الامارة سلطان بن عبد الرحمن السديري ورائد الفضاء الاحتياطي المقدم عبد المحسن البسام ومدير عام مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية الدكتور زياد السديري.

وكان في استقبالهم عند مدخل الدار مدير الدار السيد علي الراشد ورئيس المحاكم الشرعية بالمنطقة عبد الرحمن العريني ومدير التعليم بالجوف الدكتور عارف المسعر ورؤساء الدوائر الحكومية وجموع من المواطنين.

ثم قام الامير سلطان بن سلمان بجولة على الدار استمع خلالها الى شرح مفصل عن انشطتها وما تقوم به من خدمات جليلة لابناء المنطقة.

ثم قدم امير منطقة الجوف له درع المؤسسة واول نسخة من كتاب تاريخ الجوف وتسجيلات من ديوان الامير، كما قدم للمقدم البسام ميدالية المؤسسة الخيرية.

وقدم مدير الدفاع المدني العقيد انور احمد درع الدفاع المدني كهدية تذكارية للامير سلطان الذي توجه بعد ذلك الى دومة الجندل حيث كان في استقباله امير دومة الجندل الامير تركي سعد السديري حيث زار ومرافقوه المعالم الاثرية كمسجد عمر بن الخطاب وقصر مارد.

ثم توجه الى مركز التنمية الاجتماعية حيث التقى بالمواطنين والقى مدير المركز السيد خدعان المرعي كلمة حيا فيها الامير سلطان واشاد بحماسه وقال ان ذلك فخر لمواطنينا وللامتين العربية والاسلامية.

واضاف ان ما قام به الامير سلطان بن سلمان يعد دافعا لشباب المنطقة وشباب المملكة وبعد ذلك شرح الامير سلطان لمواطني دومة الجندل رحلته الى الفضاء الخارجي على متن المركبة الفضائية «ديسكفري» في رحلتها رقم ج ٥١.

تنمية تنمية

الملك فهد يستقبل

كما كان في استقباله الشيخ الفريق الركن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير مشاري بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير حمود بن عبد العزيز والامير عبد المحسن بن جلوي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير العميد الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز نائب قائد قوات الدفاع الجوي والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الشرقية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والامراء والوزراء ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر فراج القحطاني والعقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية كما كان في استقباله اعيان واهالي المنطقة الشرقية ورجال الفكر والادب ورؤساء الدوائر الحكومية وعدد من الضباط المتقاعدين المقيمين في المنطقة الشرقية.

وكان بصحبة الامير سلطان بن عبد العزيز لدى عودته الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للشؤون الاجتماعية والامير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز.

وقد استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز مساء امس جموعا من المواطنين واهالي المنطقة الشرقية الذين قدموا لتهنئته بسلامة الوصول ونجاح العملية التي اجراها بسويسرا.

خدام يجتمع بوزير خارجية ليبيا

دمشق ـ الوكالات: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر أمس مع السيد كامل المنصور وزير الخارجية الليبي والوفد المرافق له.

وكان السيد كامل المنصور قد اجتمع فور وصوله الى دمشق صباح أمس مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية.

وزراء العدل العرب يجتمعون اليوم بالرباط

عمان ـ واس: غادر عمان متوجها الى الرباط امس وزير العدل الاردني السيد رياض الشقحا لحضور اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء العدل العرب التي تبدأ اجتماعاتها هناك اليوم.

ويناقش وزراء العدل العرب خلال هذه الاجتماعات مشاريع قوانين تتعلق بالاحوال الشخصية والتعاون التجاري والشؤون الجنائية بين الدول العربية..

كما سيناقش المؤتمر مشروع اعداد قانون عربي موحد للرعاية الاجتماعية ورعاية الاحداث ومشروع قانون موحد لتدريب القضاة العاملين في التحقيقات الجنائية اضافة الى انتخاب امين عام لمجلس وزراء العدل العرب.

بدء اجراءات

الاحد وستعلن النتائج النهائية صباح اليوم الاثنين بمقر القنصلية العامة للسودان بجدة بعد تجميع الاصوات التي يحصل عليها المرشحون من مركزي الرياض وجدة.

وحضرت «الشرق الاوسط» جانبا كبيرا من عملية فرز الاصوات بجدة والتي يقوم بها بعض الدبلوماسيين السودانيين بالتطوع نسبة لسريان قرار اضرابهم الذي بدأ امس ويستمر حتى نهاية اليوم بمعاونة بعض الاختصاصيين من اللجنة القومية للانتخابات السودانية ولوحظ تقدم مرشحي الجبهة الاسلامية القومية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي على منافسيهم من الكيانات السياسية الاخرى بنسبة كبيرة.

وعلى سبيل المثال فقد انتهى في بداية عملية الفرز احصاء الناخبين بالاقليم الشرقي في مدينة جدة وما حولها وعددهم ١٩٠ ناخبا حصل فيها مرشح الجبهة الاسلامية محمد عثمان محجوب على ١٤٨ صوتا يليه احمد عثمان مكي ١٤٧ صوتا ثم عبد الله ابو فاطمة ١٤٥ صوتا وجميعهم ينتمون الى الجبهة الاسلامية القومية فيما حصل اقرب منافسيهم على ٢٢ صوتا. وهو من مرشحي حزب الامة القومي الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان التنافس يبلغ اشده بين مرشحي الجبهة الاسلامية وحزب الامة وبعض المستقلين في دوائر الخرطوم والاقليم الاوسط من خلال مركزي فرز اصوات الناخبين السودانيين في الرياض وجدة والتي سيكون لها تأثيرها في النتيجة العامة لدوائر الخريجين التي يبلغ عددها ٢٨ دائرة مقسمة على اقاليم السودان الثمانية.

اما نتائج الانتخابات في دوائر الخريجين فستعلن في الاسبوع المقبل عن طريق لجنة الاشراف المنبثقة عن اللجنة القومية والتي ستقوم بعمليات تجميع وفرز الاصوات في المديريات واللجان الانتخابية التي اعدت للسودانيين في الخارج.

ومن جانب آخر بدأ الدبلوماسيون السودانيون بمقر وزارة الخارجية في الخرطوم وفي سفارات السودان بمختلف انحاء العالم اول اضراب يشهده السودان في المجال الدبلوماسي وذلك احتجاجا على عدم تلبية الحكومة لمطالبهم.

ويطالب الدبلوماسيون الذين ينظمون اضرابا لمدة يومين بالغاء قانون يسمح لمجلس الوزراء بتعيين سفراء من خارج السلك الدبلوماسي الى جانب طرد سفيرين من اصل ٥٢ عينوا اثناء فترة حكم الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري.

وقال رئيس اتحاد الدبلوماسيين امس ان التعيينات المتبعة حاليا ادت الى دمار الجهاز الدبلوماسي بصورة كبيرة مؤكدا ان المضربين يريدون ان يؤكدوا على التخلي عن الاسلوب الذي كان يتبعه النظام السابق في اجراء تعيينات سياسية في اجهزة وزارة الخارجية.

ويتولى موظفون من غير الدبلوماسيين في سفارات السودان بالخارج بصورة طوعية تنظيم عمليات الاقتراع للسودانيين المشاركين في الانتخابات الحالية

اضراب السفارة بالقاهرة

وفي القاهرة بدأ الدبلوماسيون في سفارة السودان امس اضرابهم عن العمل وقالت مصادر السفارة بالقاهرة ان الدبلوماسيين اتخذوا قرار المشاركة في الاضراب بعد ان رفضت الحكومة السودانية اصدار قانون بقصر التعيين في وظائف السفراء على العاملين بالسلك الدبلوماسي والابقاء على الامتيازات والحصانات الدبلوماسية.

تأجيل مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن متحدث رسمي باسم منظمة المؤتمر الاسلامي انه تقرر تأجيل انعقاد المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية المقرر عقده في السابع عشر من شهر شعبان الجاري بجدة الى موعد لاحق تحدده المنظمة.

وارجع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام للمنظمة اسباب التأجيل الى ان ردود العديد من الدول المشاركة في المؤتمر لم تصل لمستوى التمثيل الوزاري للمشاركين في اعمال المؤتمر وحرصا من المنظمة على اتاحة فرصة النجاح وبالمستوى المطلوب لأول مؤتمر لوزراء المؤتمر الاسلامي.

واشار الى انه تم التأجيل بالتنسيق مع وزارة الاعلام السعودية.

شجون عربية

٣ نساء

هناك ثلاث سيدات يثرن مشاكل عديدة في السياسة الدولية هذه الأيام.

ويبدو أن ما قاله الكاتب الأمريكي جيمس روستون منذ سنوات بأن الجنس الناعم سوف يؤثر على العديد من مصادر صناعة القرار السياسي في العالم في الفترة ما بين نهاية الثمانينات وبداية التسعينات قد بدأ يتحقق.

ففي مانيلا تظهر السيدة كوراسون اكينو كنموذج للديمقراطية الجديدة في الفليبين والمدافع الأول عن حقوق الشارع الفليبيني إزاء المؤسسة «الماركوسية»، (نسبة الى الرئيس السابق ماركوس).

إن خروج ماركوس من الفليبين لا يعني أن كل شيء قد استتب وما تم بناؤه خلال عشرين عاما يؤكد أن الرجل لم يكن مجرد رئيس، بل كان مصالح ومؤسسات ومزارع وطبقة اقتصادية وأجهزة أمن وعناصر موالية في الجيش.

أما السيدة مارجريت ثاتشر فهي تعكس مصالح مناقضة الاتجاه للسيدة اكينو إلا انها تسير في نهج الديمقراطية الغربية ولكن من المنظور المحافظ. وتسبب تاتشر هذه الايام مشكلة خلاف كبرى مع الحليف الاكبر رونالد ريجان حول استخدام القواعد البريطانية في قبرص.

أما السيدة ويني مانديلا زوجة السياسي الأسود مانديلا المعتقل بسجون جنوب افريقيا فقد استطاعت أن تثير حركة احتجاج عالمية من أقصى العالم الى أدناه. واستطاعت باضرابها عن الطعام عدة مرات وبأحاديثها الصحفية المتكررة لوكالات الأنباء العالمية وبقيادتها للحركات الناهضة للحكم في جنوب افريقيا أن تسبب حرجا شديدا لحكومة بوتا الحالية.

ويبدو ان عالمنا سوف يشهد المزيد من المواقف السياسية المتشددة للجنس الناعم في الوقت الذي بدأ فيه الجنس الخشن يتخذ مواقف معتدلة دون داع.

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



اصابة ٣ اسرائيليين في هجوم لرجال المقاومة بالضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :
اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس باصابة ثلاثة اسرائيليين بجروح عندما تعرضت حافلة كانت تقلهم لهجوم بالقنابل قرب مثلث مدير ابو مشعل» بالضفة الغربية المحتلة حيث كانت متجهة من تل ابيب الى مستعمرة «ليفي تسوه .

وقال راديو العدو نقلا عن المتحدث ان الهجوم اسفر عن اصابة السائق وراكبين ، وان القوات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على المنطقة التي وقع بها الحادث وبدأت عملية تمشيط واسعة واعتقال عدد من المواطنين العرب .

وكان متحدث عسكري فلسطيني قد اعلن في تونس ان مجموعة فدائية فلسطينية عاملة داخل الوطن المحتل قامت مساء امس الاول بشن هجوم بالقنابل الحارقة على احد المصانع الصهيونية شمالي مدينة القدس وعلى مدخل بلدة عناتا .

وذكر المتحدث ان الهجوم اسفر عن خسائر كبيرة جدا واندلاع حريق في العديد من منشآت المصنع رغم محاولات رجال الاطفاء الصهاينة السيطرة على الحريق .

وفي تصريح اخر ذكر المتحدث ان فدائيين فلسطينيين من احدى المجموعات الاخرى العاملة داخل الوطن المحتل هاجموا بالقنابل اليدوية احدى دوريات الشرطة الصهيونية اثناء تحركها على الطريق الجنوبي المؤدي الى مدينة تل ابيب

قاضي محكمة الفلاشا لـ «الشرق الأوسط» :

لماذا لم يصدر الحكم بإعدام الطيب؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم تشغل محكمة امن الدولة السودانية الخاصة بمحاكمة عمر محمد الطيب النائب الاول لرئيس الجمهورية السابق ورئيس جهاز امن الدولة المنحل في قضية ترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل الراي العام السوداني وحده بل تعدته وصارت مثار اهتمام الراي العام العالمي كما تابع المراقبون جلسة النطق بالحكم في هذه القضية الكبيرة والذي تضمن السجن المؤبد مرتين وغرامة ٢٤ مليونا و١٢٠ الف جنيه سوداني .

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع القاضي عبد الرحمن عبده عبد الرحمن رئيس هيئة المحكمة في اول لقاء له بالاعلام عقب صدور الحكم ليقدم للقارئ العربي معلومة موثقة من مصدر ثقة عن محكمة العصر في السودان وجرى الحديث كالتالي :



القاضي عبد الرحمن عبده

● تابع الراي العام السوداني محكمة تهجير الفلاشا الى اسرائيل باهتمام زائد عن غيرها من المحاكمات الجارية لاركان النظام السابق بل ان الراي العام العالمي افرد لها حيزا في دوائر اهتمامه فالى اي شيء تعزون هذا الاهتمام المتزايد بمحكمتكم ؟

ـ بالنسبة لي كقاض مختص فان هذه القضية عادية لانني لا اضع اي اعتبار للجوانب السياسية ومركز المتهم في القضية وانما يقتصر كل همي على التطبيق الصحيح والسليم للقانون بالنسبة للوقائع المطروحة امام المحكمة .

● ردد المتابعون لهذه القضية عبر وسائل الاعلام المختلفة بانك كنت حازما في رئاسة هذه المحكمة مما اعطى هيئة المحكمة هيبة واحتراما اكثر من مثيلاتها من المحاكم . فما تعليقكم ؟

ـ بالتأكيد ليس لي اي تعليق على كيفية ادارة المحاكم الاخرى ولكن منذ ان تدربت على القضاء فاني ادير اية محكمة اباشرها بمثل الطريقة لتي اديت بها هذه المحكمة فقد تدربت على يد القاضي مبارك المدني ـ رحمه الله ـ وكان هذا هو اسلوبه في طريقة ادارة المحكمة التي يباشرها وحرصت من جانبي على ان ادير المحاكم بنفس هذا الاسلوب عندما عملت قاضيا وكان هذا ايضا اسلوبي عندما عملت قاضيا منتدبا في محكمة العين بأبوظبي .

● عقدت المحكمة جلساتها كلها علانية عدا جلسة واحدة وعندما مثل امامها الفريق اول عبد الرحمن محمد سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي كشاهد اتهام وتوقع الناس انكم ستعقدون جلسة سرية لسماع افادته في هذه القضية ولكنكم عقدتم الجلسة علانية مما اعطى المحكمة مزيدا من الهيمنة وسيادة للقانون فما رايكم ؟

ـ ليست لدينا اجراءات خاصة عندما تمثل شخصية مثل الفريق اول عبد الرحمن محمد سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي امام المحكمة والمسألة لا تعتمد على الشخص وانما على طبيعة البينة التي يحتمل ان يدلي بها فلم يكن هناك شيء ذو طبيعة سرية فيما كان سيدلي به الفريق اول سوار الذهب والقاعدة العامة في جلسات المحاكم العلانية والاستثناء هو الجلسة السرية ..

اما بالنسبة للجلسة السرية الوحيدة التي عقدتها المحكمة فهي لشاهد واحد هو الرائد امن السابق عبد الله عبد القيوم وكان قد هرب من السودان في طريقه الى تونس بقصد فضح عملية ترحيل الفلاشا التي كانت قائمة بالسودان واحتال رئيس جهاز امن الدولة المنحل على تعطيل رحلته في احدى البلاد العربية قبل وصوله الى تونس واعيد الى السودان فعقدنا جلسة سرية لسماعه تحوطا لذلك الامر فكان هذا هو الشاهد الوحيد الذي عقدنا له جلسة سرية .

● يزعم البعض ان النظام السابق اقالك من الهيئة القضائية فعملت لفترة سبعة اعوام بالمحاماة فما صحة هذا الزعم ؟

ـ ليس صحيحا اني احلت للتقاعد من القضاء ابان النظام السابق وانما كان ذلك بطلب مني رغم اعتراض رئيس القضاء الاسبق القاضي خلف الله الرشيد الذي فوجئ بقبول استقالتي .

وكان ينوي سحبها من مكتب رئيس الجمهورية السابق كما ذكر لي ذلك هو شخصيا فعملت لفترة سبعة اعوام بالمحاماة فاعادني رئيس الجمهورية السابق الى منصبي نفسه كقاض بالمحكمة العليا وعينني رئيسا للجهاز القضائي بالاقليم الاستوائي ومازلت وكنت في جوبا طيلة العامين الماضيين .

● توقع المتابعون لهذه القضية ان الحكم على المتهم سيكون غالبا بالاعدام نظرا لثبوت التهم التي تستوجب الاعدام بينما صدر الحكم بغير ذلك فما تعليقكم ؟

ـ البينات التي ادت الى ادانة المتهم اعتمدت اساسا على ضباط الامن السابقين الاربعة وعلى ما ورد على لسان مندوبي الاستخبارات الامريكية ملتون بيردن وجيري وفير وكل هؤلاء الستة يعتبرون شركاء للمتهم في تهجير الفلاشا الى اسرائيل . فالمادة ١٤٨ من قانون الاجراءات الجنائية تنص صراحة على انه لا يجوز ان توقع عقوبة الاعدام او التجريد من الاموال على اي شخص اذا كانت البينة الوحيدة ضده شهادة شريكه او شركائه في الجريمة . فالمحكمة كانت ممنوعة قانونا من توقيع عقوبة الاعدام او التجريد من الاموال ، اما الامر الصادر بالاستيلاء على منقولات وعقارات المتهم فليس تجريدا وانما هو امر بتحصيل الغرامة ومنصوص عليه في المادة ٢٤٩ من قانون الاجراءات الجنائية والذي سيحدث ان الاشياء المحجوز عليها ستباع استيفاء لمبلغ الغرامة فاذا دفعت الغرامة نقدا لا تباع هذه الاشياء وانما ترد اليه .

اما السجن المؤبد فيعني السجن لمدة ٣٠ عاما والمادة ٢٣ من قانون الاجراءات القانونية تحتم على المحكمة اصدار العقوبة عن كل ادانة منفصلة (تفريد العقوبات) وحسب نص هذه المادة فان كل عقوبة تبدأ بعد انتهاء الاخرى لان المحكمة لن تصدر امرا بسريان العقوبات بالتطابق فهي تسري اذن بالتتابع فهذا يعني ان يقضي المتهم مدتين بالسجن المؤبد لان هناك عقوبتين بالسجن المؤبد وهذا يعني ان العقوبات الاخرى ستسري بعد انتهاء عقوبتي السجن المؤبد .

فمخالفة قانون الجوازات والسفر لسنة ١٩٦٠م مثلا كان اقصى حد للعقوبة فيه هو ستة اشهر ومائة جنيه فقط غرامة فلا تملك المحكمة توقيع عقوبة اكثر من ذلك والامر نفسه ينطبق على مخالفة قانون الطيران .

اما الغرامة فهي بمقتضى مخالفة المادة ٦ من قانون مكافحة الثراء الحرام فالسر فيها هو نص المادة ٦٤ (٦) التي تنص على انه في الجرائم التي يحصل فيها الجاني على منفعة غير مشروعة لا تقل الغرامة عن ثلاثة اضعاف ما حصل عليه وقد قررنا ان المتهم قد حصل على مبلغ مليوني دولار بطريقة غير مشروعة فحسبنا الغرامة بسعر الدولار الرسمي اربعة جنيهات سودانية وخمسة قروش فاصبح حاصل الغرامة بالعملة السودانية ٢٤ مليونا و١٢٠ الف جنيه سوداني .

● ردد الشارع السياسي السوداني انكم اعتذرتم عن رئاسة محكمة مدبري انقلاب مايو لخلاف نشب بينكم وبين النائب العام ، فما حقيقة ذلك الاعتذار ؟

ـ سبب اعتذاري عن رئاسة محكمة مدبري انقلاب مايو هو في الحقيقة مجرد الارهاق لانني اتيت من جوبا مقر عملي لمهمة لا تستغرق اكثر من اسبوع وما ان انتهيت منها حتى كلفت بالسفر لايطاليا لرئاسة وفد السودان في مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة الجريمة ومعاملة المجرمين وكان المفروض ان اطلب اجازتي السنوية عقب ذلك المؤتمر مباشرة ولكنني كلفت برئاسة محكمة عمر محمد الطيب .

واثناء مباشرتي لهذه المحكمة كلفت بايقافها والتوجه الى الاقليم الاستوائي على وجه السرعة لنشوء ازمة بين القضاة وبين حاكم الاقليم ادت الى توقفهم عن العمل في ظروف اقتراب مواعيد الطعون الانتخابية التي يجب ان يباشرها هؤلاء القضاة وبعد قضاء اسبوعين بالاستوائية عدت مباشرة لمواصلة المحاكمة وكان ينتظرني العبء الاكبر وهو كتابة الحيثيات .

فكرة

مصطفى أمين

لا افهم ان ارصف شارعا في مصر خلال شهر مارس ثم اجده مليئا بالحفر والنقر والمطبات في شهر ابريل ، لا بد ان سرقة ما حدثت في هذا الشارع ، جريمة سرقة وقعت في وضح النهار ، الحرامي اما ان يكون المقاول الذي رصف الشارع او المهندس الذي كتب تقريرا يؤكد فيه ان الشارع تم رصفه على احدث المواصفات ! والأغرب من كل هذا اننا لم نسمع ان شارعا من هذه الشوارع المسروقة قد طلبنا من المقاول ان يعيد رصفه على حسابه ، او عاقبناه على هذه الجريمة التي ارتكبها ، او حرمناه من الاشتراك في رصف شوارع اخرى !

هذه السرقة وحدها تكلفنا ملايين من العملة الصعبة . فهذه الحفر والنقر والمطبات تستهلك السيارات الجديدة وتحولها الى سيارات كارو ، وتضطرنا الى شراء قطع غيار من الخارج بالعملة الصعبة .

نحن الآن نبحث عن القرش لنوفره ونتغافل عن الملايين التي تنهب منا ، والذنب ليس ذنب اللصوص وحدهم ، ولكن الذنب الأكبر هو ذنبنا نحن الذين نستهتر في الدفاع عن مال الحكومة المنهوب اعتقادا منا انه مال لا صاحب له ، وان العفو من شيم الكرام ، ويا بخت من نفع واستنفع كما يقول المثل العامي المشهور .

واجبنا ان نحاسب كل من يسرق الدولة ، ونحاسب قبل هذا كل من يتستر على سرقة الدولة وكل من ينصب عليها ، فاننا نلاحظ كثرة عدد النصابين والهابشين والمحتالين والبكاشين ولاعبي الثلاث ورقات . وسبب انتشارهم ضعف الرقابة بسبب كثرة اجهزة الرقابة ، وبسبب ان هناك تقارير وتحقيقات ودراسات توضع في الادراج بغير ان يبت فيها بقرار .

وقد كان المفروض في البرلمان ومجلس الشورى مثلا ان يبحثا تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات ويقدم النواب اسئلة واستجوابات للوزراء عن المخالفات الخطيرة التي تحدث في وزاراتهم ، او في الشركات التي تساهم فيها الحكومة ، وكان من حق الشعب ان يعرف هذه المخالفات وان يقرأ العقاب الذي انزلناه بالذين يبددون مئات الالوف والملايين ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث حتى اصبحنا نعتذر عن الذين ينهبون اموال الدولة بأن «المال السايب يعلم السرقة» !

ولا بد ان المال ساب كثيرا ، وهذا الذي جعل عدد اللصوص في مصر يتضاعف بنسبة اكبر من تضاعف عدد السكان !

والقوانين التي نضعها ونملؤها بالقيود والثغرات هي التي تمكن الذين يستغلونها ليجعلوا هذه الثغرات مصيدة لنأخذ ثمن كل امضاء ، ولنفرض ضريبة غير قانونية على اي ورقة يطالب فيها المواطن بحقه من الذين اغتصبوه .

الطهارة وحدها ستوفر لنا الملايين .

دي كويلار يتقدم بمقترحات جديدة حول استفتاء حق تقرير المصير بالصحراء

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا. ف. ب :
اعلن مصدر مطلع في الامم المتحدة ان خافير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية قدم الى المغرب وجبهة «البوليساريو» اقتراحات في اطار اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وكانت المغرب وجبهة «البوليساريو» قد شرعتا يوم الاربعاء الماضي في اجراء محادثات غير مباشرة عن طريق دي كويلار وميدون فال وزير القوات المسلحة السنغالي الذي يمثل عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالوفد المغربي ان حكومة الرباط ستعلن ردها على هذه المقترحات اليوم.

نظرة على أداء الاسواق العالمية في الاسبوع الماضي

المارك الالماني هو العملة الرابحة

والاسهم تواصل الارتفاع لتوقع انخفاض الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

وقعت اسواق المال العالمية خلال الاسبوع الماضي تحت تاثير التوقعات جنبا الى جنب مع تاثير بعض المؤشرات التي تدعم هذه التوقعات. وليس تاثير التوقعات بجديد في عالم الاسواق. فعلماء الاقتصاد يعتبرونها إحدى العوامل المحددة للطلب والعرض مثل المتغيرات المادية الاخرى مثل الدخل والاسعار والتكاليف وغيرها.

وكان ابرز التوقعات التي سيطرت على المعاملات خلال الاسبوع الماضي، توقع حدوث موجة جديدة من انخفاض اسعار الفائدة على العملات الرئيسية وفي مقدمتها الدولار الامريكي. اما التوقع الثاني فكان ترجيح وصول اعضاء اوبك الى اتفاق في اجتماعهم الذي من المقرر ان يستأنف غدا في جنيف.

وقد برز تاثير كل من هذين التوقعين في اسواق العملات والاسهم والنفط، بالاضافة لانعكاس ذلك على اسواق المواد الخام المعدنية وغير المعدنية، تلك التي تاثرت بعوامل اخرى بعضها هيكلي وبعضها موسمي.

المارك القوي

واذا بدانا بالنظر الى التطورات في اسواق العملات التي بدات في الاسبوع الماضي بمعادلة جديدة للتوازن داخل النظام النقدي الاوروبي ارتفع بمقتضاها المارك بنسبة ٣٪ وانخفض الفرنك الفرنسي بنسبة ٥,٨٪، فقد سجل المارك قوة ملحوظة وتمكن من اقتناص حوالي ١٠ فنكات مقابل الدولار ما يقرب من ٩ فنكات مقابل الجنيه الاسترليني.

وكان المارك هو العملة الرئيسية التي حافظت على قوتها خلال معظم جولات المعاملات في الاسبوع الماضي، محققا مكاسب ثابتة، ومدعوما بمركز اقتصادي قوي على الصعيد الداخلي (معدل تضخم محدود) والخارجي (فائض تجاري متزايد).

ففي مقابل المارك كان اداء الجنيه الاسترليني ضعيفا وكذلك الدولار الامريكي. فقد تراجعت قيمة الاسترليني مقابل المارك الى ٣,٤٠٤٦ مارك عند اقفال سوق لندن يوم الجمعة الماضي مقارنة بـ ٣,٤٩٢٣ مارك عند اقفال الاسبوع السابق. وجاء هذا الانخفاض رغم أن تحسن اسعار النفط كان من شانه توفير شروط افضل لقيمة الاسترليني. ولا شك ان تخفيض سعر الفائدة على الاسترليني بنسبة ½٪ يوم الثلاثاء الماضي كان له تاثير على تدهور قيمة الاسترليني اوروبيا.

كذلك انخفضت قيمة الدولار مقابل المارك الالماني. وكان لتوقع انخفاض اسعار الفائدة، وتدهور ارقام مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة تاثير كبير على تراجع سعر الدولار بشكل عام على مدار الاسبوع مقابل العملات الرئيسية. فقد بلغت قيمة الدولار عند اقفال سوق لندن يوم الجمعة الماضي ٢,٣٠ مارك الماني مقارنة بـ ٢,٤٠ مارك تقريبا عند اقفال الاسبوع السابق. كذلك خسر الدولار حوالي ٢ ين مقابل العملة اليابانية على مدار الاسبوع.

تراجع اسعار الفائدة

وقد سجلت حركة الاموال بين البنوك الاوروبية خلال الاسبوع الماضي انخفاضا لاسعار الفائدة على كل من الاسترليني والدولار، وبلغ سعر الفائدة على الاسترليني للودائع لمدة ٣ شهور حوالي ١٠٪ وثلاثة اثمان بانخفاض خمسة اثمان في المائة عن سعر الفائدة الاساس. كذلك تراجعت اسعار الفائدة على الودائع بالدولار لمدة ٣ شهور لدى البنوك الاوروبية الى ٦٪ وسبعة اثمان بما يقل بحوالي ثمن نقطة مئوية بالمقارنة مع سعر خصم بنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة.

ويعكس هذا الانخفاض في اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك وجود فائض في الاموال المتاحة، وصعوبة توظيف هذه الاموال باسعار الفائدة الرسمية الحالية، الامر الذي يعد مؤشرا لقرب حدوث موجة جديدة من تخفيض اسعار الفائدة لن تشمل الاسترليني والدولار فقط، وانما ستمتد غالبا لتشمل الين الياباني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي.

ارتفاع اسعار الاسهم

وفي ظل هذه التوقعات استمر تحسن اداء الاسهم بشكل عام في اسواق الاسهم العالمية. فبنهاية الاسبوع الماضي كانت اسواق الاسهم في نيويورك وطوكيو وفرانكفورت وهونج كونج وسيدني قد سجلت مكاسب ملموسة، بينما تعرضت بورصة لندن لخسارة صافية محدودة بسبب التراجع الشديد للاسعار في الايام الثلاثة الاولى للمعاملات.

وباتخاذ مستوى مقاييس اسعار الاسهم معيارا للتحليل، نجد ان مقياس دو جونز (الذي يقيس التغيرات في متوسط اسعار الاسهم الرئيسية في سوق نيويورك) قد ارتفع بنهاية الاسبوع الماضي الى ١٧٩٠,١٨ نقطة بزيادة ٥٠,٩ نقطة عما كان عليه عند نهاية الاسبوع الذي قبله. وارتفع مقياس نكي جونز في طوكيو الى ١٥٣٢٦ نقطة مقابل ١٥٠٦١ نقطة وكوميرز بنك في فرانكفورت الى ٢١٩٤,٥ نقطة مقابل ٢١٦٥,٨ نقطة وهانج سينج من هونج كونج الى ١٧٨٤,٢١ نقطة مقابل ١٦٩١,٦ نقطة. ومقياس كل الاسهم في سيدني الى ١٢١١,٦ مقابل ١١٤٨,٥ نقطة.

وكان لتحسن اسعار النفط وارتفاع قيمة الاسترليني مقابل الدولار تاثير ملموس على حركة المعاملات في بورصة لندن للاسهم، حيث تراجع مقياس فاينينشال تايمز الى ١٤١١,٩ نقطة بنهاية الاسبوع الماضي مقارنة بـ ١٤٢٠,٩ نقطة في نهاية الاسبوع الذي قبله.

انخفاض اسعار المعادن

وعلى صعيد اسعار المواد الخام، فقد شهدت اسواق تجارة المعادن الرئيسية اتجاها عاما لانخفاض الاسعار فتراجع سعر الطن من النحاس الى ٩٦٦,٣٥ جنيه مقارنة بـ ٩٨٢,٧٥ جنيه في بداية الاسبوع اي بخسارة تبلغ حوالي ١٦,٥٠ جنيه في كل طن. وبلغ الانخفاض حوالي ٨ جنيهات في الطن للرصاص و١٢ جنيها للطن من الزنك، ٧ جنيهات للالومنيوم وحوالي ٣٧ جنيها للنيكل.

وكانت ابرز الظواهر في اسواق المواد الاولية الزراعية استمرار الارتفاع الشديد لاسعار البطاطس، التي بلغ سعرها حوالي ١٥١ جنيها للطن تسلم مايو (ايار) المقبل بعد ان نفدت الكميات تسليم ابريل (نيسان) الحالي، بسعر ١١٨ جنيها للطن مقابل ١٠٦,٥ جنيه في بداية الاسبوع.

وقد استمر خلال الاسبوع الماضي تذبذب اسعار البنك والكاكاو وكانت التغييرات طفيفة في اسعار المواد الاخرى فيما عدا السكر الذي انخفض الى حوالي ١٩٠ جنيها للطن مقابل ٢١٢ جنيها في بداية الاسبوع الماضي.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

٩٠٪ زيادة لحجم المعاملات وقفزة لأسهم الشركات المالية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زاد مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٦ رجب الى اول شعبان الموافق من ٥ الى ١٠ ابريل (نيسان) بنسبة ٩٠٪ تقريبا. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٩٥ الفا و ٢٦ سهما وتمت في ٢٩ شركة بلغت قيمتها ١٣ مليونا و ١٨٨ الفا و ٤٣٤ ريالا وذلك مقابل ٥١ الفا و ٨٦١ سهما تمت في ٣٣ شركة، وبلغت قيمتها ١١ مليونا و ٢١٩ الفا و ٤٠٠ الف ريال وذلك خلال الفترة من ١٩ الى ٢٤ رجب الموافق من ٢٩ مارس (آذار) الى ٣ ابريل.

وزاد عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول من ٢٦ رجب الى اول شعبان الموافق من ٥ الى ١٠ ابريل لتبلغ ٢٣٧ صفقة مقابل ٢٢٠ صفقة نفذت خلال فترة التداول السابقة اي بزيادة قدرها ١٧ صفقة..

وجاءت شركات الخدمات والمرافق في مقدمة الشركات المساهمة السعودية التي تداولت اسهمها وايضا في عدد الصفقات التي نفذت بها.. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ١٠ شركات بها ٤٣ الفا و ٣ اسهم بنسبة ٤٥٪ وبقيمة بلغت ٣ ملايين و ٥٠٢ الفين و ٥٨٨ ريالا.. ونفذ بها ٧٦ صفقة..

وقفزت الشركات المالية خلال فترة التداول هذه الى المرتبة الثانية متخطية الشركات الصناعية حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٣٩ الفا و ١٤٤ سهما بنسبة ٤١٪ وبقيمة بلغت ٨ ملايين و ١٦٢ الفا و ١٢ ريالا.. ونفذ بها ٥٧ صفقة.

اما الشركات الصناعية فجاءت في المركز الثالث بين الشركات السعودية المساهمة وبلغت كمية الاسهم المتداولة لـ ٩ شركات منها ١٠ الاف و ٨٧٢ سهما بنسبة ١٢٪ وبقيمة بلغت مليونا و ١٦٦ الفا و ٨١٩ ريالا ونفذ بها ٧٦ صفقة.

وفي المركز الرابع كانت الشركات الزراعية الخمس حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بها الفين و ٧ اسهم فقط بنسبة ٢٪ وبقيمة بلغت ٣٥٧ الفا و ١٥ ريالا.. ونفذ بها ٤٠ صفقة.

وشهدت فترة التداول ارتفاع الاسعار لأسهم سبع شركات منها شركة مالية واحدة وشركتان بكل من الشركات الصناعية، والخدمات والمرافق، والزراعية.. وانخفضت اسعار اسهم ١٩ شركة منها ٣ شركات مالية، و ٦ شركات صناعية، و ٧ شركات بقطاع الخدمات والمرافق و ٣ شركات زراعية.

وحافظت ٣ شركات على مستويات اسعار اسهمها منها شركة واحدة مالية واخرى صناعية والثالثة بقطاع الخدمات والمرافق.

ولم يتم التداول لاسهم ١٦ شركة منها ثماني شركات صناعية، وخمس مالية وثلاث بقطاع الخدمات والمرافق..

وزير المالية البحريني:

خطوات لزيادة الاعتماد المتبادل بين دول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ان المسؤولين في منطقة الخليج كانوا على وعي مسبق باليوم الذي يقل فيه اعتماد اقتصاديات المنطقة على النفط كمورد دخل.

وقال في افتتاحه لأول مؤتمر عربي عن الخدمات المالية والمصرفية أمس الأول ان التغييرات التي طرأت على اسعار صرف العملات الرئيسية مؤخرا بالاضافة الى الانهيار الكبير الذي تعرض له سوق النفط العالمي قد أثر على أوجه الاتفاق في كافة دول المنطقة.

واكد ان قادة بلدان الخليج قد قطعوا خطوات جادة لزيادة الاعتماد المتبادل فيما بينها كإحدى الوسائل للتغلب على المرحلة الانتقالية الحالية التي نمر بها.

ودعا وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني كافة المؤسسات المالية والبنوك العربية بالمنطقة الى زيادة جهودها لتطوير الثقة وتحسين وسائل المعاملات مستفيدة من آخر التطورات في حقول العمل المصرفي.

واكد عبد الله حسن سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين في المؤتمر الذي حضره اكثر من ١٥٠ مصرفيا عربيا وعالميا ان العامين الماضيين قد شهدا توجها واقعيا من قبل المساهمين ومجالس الادارات وادارات البنوك. كما اكد ان جميع فعاليات مركز البحرين المالي اصبحوا يستشعرون صعوبة المرحلة القادمة لكنهم مازالوا صامدين أمام هذا التحدي مؤمنين بان عهد تحقيق الارباح السهلة قد ولى وان السعي الى الابتكار والتجديد هو الطريق الوحيد.

احمد مطر ممثلا للشركات العربية في «أياتا»

الخطوط السعودية تحضر اجتماعات الاتحاد العربي للنقل الجوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: فواز سعيد المولد:

شاركت الخطوط الجوية العربية السعودية في مؤتمر الدورة التاسعة عشر للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي (الاكو) التي عقدت في الدار البيضاء الاسبوع الماضي بدعوة من الخطوط الجوية الملكية المغربية.

وناقشت الدورة في اجتماعاتها التي استمرت ٣ ايام عددا من المواضيع الهامة التي ترتبط بامور النقل الجوي وتهدف الى التعاون المشترك بين الشركات الاعضاء في الاتحاد.

وتضمن جدول الاعمال استعراض تقرير الامين العام عن نشاطات اللجنة التنفيذية وتقريرا عن اللجنة المشتركة بين المجلس والاتحاد. كما عقدت خلال الاجتماعات جلسة مشتركة للوفود المدعوة عن مجلس الطيران للدول العربية والاتحاد الدولي للنقل الجوي واتحاد شركات الطيران الافريقية والمنظمة العربية للسياحة واتحاد مكاتب السياحة والسفر العربية من جهة والرؤساء والمدراء العامين لشركات الطيران العربية لبحث المواضيع ذات العلاقة المشتركة بشركات للطيران العربية والمنظمات الاقليمية والدولية الاخرى بهدف توحيد المواقف وتجسيد اوجه التعاون المشترك بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة للشركات العربية.

وقد تم في الاجتماع انتخاب الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية ورئيس وفدها بالاجماع عضوا ممثلا للشركات العربية في الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية بمنظمة النقل الجوي الدولي (الاياتا).

وتكون الوفد السعودي المرافق الى هذا المؤتمر من السادة، رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية والكابتن جزاع غانم مساعد المدير العام للعمليات الجوية وأمين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية وعبد العزيز الحازمي مدير عام التخطيط والابحاث وراقت تلاب مدير عام التعرفة وشؤون الطيران وحسن الطيب مدير عام تخطيط شؤون الموظفين وصالح الجحدلي نائب مدير عام الشؤون الحكومية والبريدية.

ومن ناحية اخرى اختتم يوم الخميس الماضي مؤتمر الخطوط السعودية الرابع للحجز ومكاتب المبيعات بالطائف.

انتخاب مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار الزراعي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اقرت اللجنة التاسيسية للشركة العربية للاستثمار الزراعي في اجتماعها امس بالمنامة انتخاب اول مجلس ادارة للشركة حيث انتخب الدكتور محمد عبده يماني رئيسا لمجلس الادارة وعضوية كل من صالح عبد الله كامل «السعودية»، ومحمود حسوبة «السعودية»، وشركة البركة للتنمية بجدة وبنك البركة الاسلامي بالبحرين وعبد النبي الشعلة «البحرين»، وحمد المنيس «المغرب»، وراتب الشلاح «سورية»، والشركة العربية للاستثمارات الخارجية «ليبيا»، وفتح الرحمن بشير «السودان»، وعدنان القصار «لبنان»، وحمدي الطباع «الاردن».

وصرح صالح عبد الله كامل لـ «الشرق الاوسط» بأن رأس المال المصرح به للشركة «١٠٠٠» مليون دولار ورأس المال الصادر «١٠٠» مليون دولار تم توزيعها في صورة اسهم طرح ٥٠٪ منها على المواطنين العرب والباقي على مؤسسي الشركة.

وقد اتخذت الشركة البحرين مقرا لها وهي شركة قابضة سوف ينبثق عنها مجموعة من الشركات تتوزع في اقطار الوطن العربي.

واكد كامل انه قد تم وضع سياسة واضحة محددة سوف تسير باتجاهها الشركة. تتركز اهم ملامحها في تقديم كافة الخدمات للقطاعات الزراعية المختلفة في البلدان العربية.

ومن المؤمل ان يتم تأسيس شركة لتأجير المعدات الزراعية على مستوى الوطن العربي وشركة اخرى للنقل الزراعي المنظم وشركة للتسويق الزراعي بين الدول العربية بحيث تتبع هذه الشركات الشركة الأم.

اتجاه بمجلس الشورى المصري لرفض منح امتيازات جديدة للمشروعات السياحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض نواب الحزب الحاكم في مجلس الشورى المصري منح اي امتيازات جديدة للمستثمر الاجنبي في المشروعات السياحية، واكد عدد من الاعضاء ان تقرير اي امتياز جديد يعني عودة عهد الامتيازات الاجنبية داخل مصر، التي كانت موجودة قبل الاستقلال وقيام ثورة ٢٣ يوليو.

وقال النواب الرافضون ان خطورة مشروع القانون المعروض تكمن في انه دعوة صريحة لعودة الامتيازات الاجنبية تحت مدعاة «الانفتاح الاقتصادي» وتشجيع الاستثمارات وتدفقها داخل مصر.

كما اكد المعارضون لهذا القانون ان هذا الموضوع امر يتعلق باستقلال مصر وسيادتها على ارضها وانه يجب على الحكومة الا تتجاهل الخلفية التاريخية لما قاسته مصر وشعبها من هذه الامتيازات خاصة وانها مازالت عالقة بأذهان المصريين جميعا. كما اكد هؤلاء ان هذا القانون لن يكون في صالح السيادة المصرية.

من ناحية اخرى تزعم نواب حزب الاحرار اليميني المعارض برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وعضو مجلس الشورى حركة الموافقة على مشروع القانون واكد ان هذا المشروع يحقق المصلحة الاقتصادية العليا لمصر، وطالب بازالة قيد طالب به الاعضاء في حالة الموافقة على المشروع تلك المتعلقة باشتراط ان يكون ٥١٪ من رأس مال المشروع الاستثماري المصري الاجنبي مملوكا للمساهمين المصريين مؤكدا ان هذا سيحجب المستثمر الاجنبي عن تقديم امواله لاستثمارها في مصر على اعتبار ان هذا يحرمه من حق الادارة.

وقال مصطفى كامل مراد ان مصر مستقلة وتلك ارادتها ولن تؤثر هذه الامتيازات طالما انها تحظر تماما عملية تملك المستثمرين للارض المقام عليها المشروع، بل ان المشروع يعود بالكامل الى الادارة المصرية بعد انتهاء فترة الامتياز.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	—	[illegible]
دولار سنغافوري	—	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
درخما يونانى	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سيريلانكا	—	[illegible]
تكا بنغلاديشيه	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	—
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) للفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

احباط مؤامرة أعدها السيخ لاغتيال مئة شخصية هندية

امريستار ـ وكالات الانباء: اكد مسؤول في الادارة الهندية ان خطة وضعها الانفصاليون السيخ تستهدف اغتيال مائة شخصية هندية اكتشفت قبل بضع ساعات من اجتماع كبير كان مقررا ان يعقده السيخ امس الاحد.

وأوضح هذا المسؤول ان «الارهابيين خططوا كذلك لشن هجوم واسع النطاق على المقر الرئيسي للشرطة وحرس الحدود».

وقد افشى اسرار هذه الخطة ارهابي يشتبه في انه من السيخ. وجرى استجوابه على اثر اعتقاله. وذكر المسؤول ان حالة الطوارىء اعلنت السبت في اقليم البنجاب قبل بضع ساعات من انعقاد «السربات كالسا» اكبر مؤتمرات طائفة السيخ حيث يجري اقتراع بشأن مسالة على جانب كبير من الاهمية وهي المتعلقة باختيار قيادة الحملة التي تستهدف الحصول على الحكم الذاتي للبنجاب.

وكان الانفصاليون السيخ يخططون لمهاجمة معسكرات الشرطة شبه العسكرية بالقنابل اليدوية وبالمتفجرات في امريستار والمنطقة المجاورة.

محاولة بسط السيطرة

وذكر مصدر مطلع ان المتطرفين السيخ الذين استعادوا سيطرتهم على المعبد الرئيسي لطائفة السيخ استولوا ايضا على ثمانية معابد تابعة للطائفة حول مدينة بطالا في منطقة جوردسبور.

ويكشف هذا العمل عن نية المتطرفين السيخ الرامية إلى بسط سيطرتهم بشكل محكم على كل نواحي الحياة السياسية لطائفة السيخ حيث تعتبر المعابد في الواقع مركزا سياسيا ودينيا وماليا في عرف اتباع هذه الطائفة.

ومما يذكر ان المتطرفين السيخ ضربوا الشهر الماضي حصارا استغرق شهرا حول مدينة بطالا بعد ان استولوا على جميع الطرق والمنافذ المؤدية الى المدينة، وقد تدخل الجيش لفك هذا الحصار.

واشارت مصادر السيخ الى ان الاجتماع الموسع لاتباع طائفة السيخ يتعين ان يضع حدا للصراع على السلطة الذي تخوضه الاجنحة المتناحرة للمتطرفين السيخ. ويذكر ان اتحاد الطلبة السيخ وهو التنظيم الذي يعد الذراع المسلح للحملة الانفصالية، شهد مؤخرا انقساما لقيادته.

وذكر المصدر نفسه ان صراع الاجنحة سيحل حتى يتمكن السيخ «من استئناف حملتهم من اجل اقرار الحكم الذاتي بمزيد من القوة».

وقد اجتمع التنظيم الطلابي التابع لحزب سيخ اكالي دال وهو حزب معتدل لمناقشة جدول اعمال مؤتمر «سربات كالسا».

وأشار المتحدث باسم مجموعة سورجيت سينج دوهانو الى ان السيخ «ينتظرون حضور ١٠ آلاف شخص الى هذا الاجتماع غير ان الحكومة تفرض علينا قيودا قسرية».

وقال متحدث باسم هيئة السكك الحديدية ان جميع القطارات ستتوقف عن السير لاسباب امنية باستثناء الخط الرئيسي المؤدي الى العاصمة. وقد نفت ادارة المنطقة من جانبها ما تردد بشأن توقف الحافلات.

واكد شهود عيان ان السيخ الذين يقطنون القرى بدأوا في الوصول الى المدينة حيث استقلوا الخيل أو العربات التي تجرها الأبقار او الجرارات الزراعية لحضور الاجتماع الذي يرافق انعقاده حلول العام الجديد في البنجاب.

وقد اعلنت حالة الطوارىء القصوى في صفوف قوات الأمن في الاقليم حيث فرض حظر التجول في تسع مدن. كما احتلت قوات شبه عسكرية المواقع الاستراتيجية في امريستار فيما تجوب قوات البوليس الشوارع. ويتعرض جميع الاشخاص الذين يتسللون الى المدينة لاجراءات تفتيشية صارمة.

وفي نيودلهي شنت الشرطة حملة واسعة النطاق لاعتقال شخصين من اتباع طائفة السيخ، كانا قد هربا من إحدى المحاكم اثناء نظر قضيتهما في البنجاب الاسبوع الماضي بعد ان تمكنت مجموعة من المتطرفين السيخ من اقتحام مبنى المحكمة واطلاق سراحهما وقتلت سبعة من افراد الشرطة.

مشروع بناء مكوك فضائي جديد يواجه سلسلة من المشاكل المالية

واشنطن ـ أ. ف. ب: صرحت مصادر برلمانية في واشنطن بأنه من المحتمل ان يقترح الرئيس الامريكي ريجان بناء مكوك فضاء جديد بدلا من تشالنجر بيد ان هذا القرار تأخر لقيام الحكومة ببحث سبل تمويل المشروع.

وكان ريجان الذي اعلن تأييده لاستئناف مشروع رحلات المكوك، قد صرح يوم الاربعاء الماضي بأنه لم يقرر بعد طلب موافقة الكونجرس على بناء «سفينة شحن فضائية» جديدة تبلغ تكاليفها ملياري دولار.

واعرب المسؤولون الامريكيون عن قلقهم ازاء تقليص عدد وحدات اسطول سفن الفضاء من أجل ضمان استمرار البرامج العسكرية او المدنية ولاسيما وضع الأقمار الصناعية في مداراتها.

وذكرت بعض مصادر الكونجرس ان لجنة حكومية سلمت ريجان تقريرا يوصي ببناء مكوك فضاء رابع وعدد من صواريخ اطلاق الأقمار الصناعية التي لا يعاد استخدامها.

وأوضحت المصادر ان جيمس ميلر مدير الميزانية وجون بويندكستر مستشار شؤون الأمن القومي رفضا هذا التقرير لأنه يقترح زيادة ميزانية الـ «ناسا».

وأضافت المصادر ان المسؤولين يريان انه ينبغي ان تجري وكالة الفضاء الامريكية استقطاعات من برامج أخرى لتمويل بناء مكوك يكتمل به الاسطول المكون من كولومبيا وديسكفري واطلانطس.

وأكدت مصادر برلمانية ان ميزانية «ناسا» تعد حاليا مضغوطة بحيث لا تسمح لوكالة الفضاء بالتفكير في مثل هذه الاستقطاعات. وأكدت المصادر ان «اجمالي الخسارة الناجمة عن كارثة تشالنجر يتراوح بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار وان هذا المبلغ لا يمكن توفيره بكامله من ميزانية سنوية تقدر حاليا بسبعة مليارات دولار».

وذكرت المصادر ان أحد البرامج التي يمكن اخضاعها لاستقطاعات في الميزانية هو برنامج المحطة المدارية المقرر اقامتها عام ١٩٩٥، إلا أن الرئيس ريجان جعلة أحد الأولويات القومية.

وصرح المسؤولون في وكالة «ناسا» بان برنامج رحلات المكوك سيتوقف على الأقل حتى شهر يوليو (تموز) ١٩٨٧ بعد انفجار تشالنجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد اعترفت وكالة الفضاء الامريكية يوم الثلاثاء الماضي بان الخلل في وصلات الربط في أحد صواريخ الدفع كان السبب في كارثة تشالنجر.

تستمر التظاهرات في كوريا الجنوبية ضد سياسة الحكومة الحالية. وفي الصورة يبدو عدد كبير من الطلاب يستمعون إلى خطاب يلقيه زميل لهم ويعدد فيه مطالب الطلاب الكوريين.

بروز رجل قوي في الصين هو نائب رئيس الوزراء الجديد

بكين ـ أ. ف. ب: يرى الدبلوماسيون الغربيون في بكين ان الصين أصبح لديها رجل قوي جديد هو كياو شي نائب رئيس الوزراء الجديد الذي يأخذ مكانه بذلك بين صفوف الطامعين في خلافة الرئيس الصيني دنج شياو بنج.

ويجيء تعيين كياو شي (٦٢ سنة) بعد ستة أشهر من حصوله على «ترقية مزدوجة» تمثلت في انتخابه في المكتب السياسي والسكرتارية العامة للحزب الشيوعي الصيني خلال مؤتمر الحزب في سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويشير الدبلوماسيون الغربيون إلى ان تعيين كياو شي يجيء ايضا على اثر اربع سنوات تولى خلالها «أهم المناصب الادارية والتنظيمية داخل الحزب الشيوعي الصيني»، حيث كلف بصفة خاصة بالمشكلات المتعلقة بأمن الدولة.

وحتى الآن يعتبر ثلاثة رجال هم لي بنج وتريان جيون، كلاهما نائب لرئيس الوزراء، وهوكيلي عضو المكتب السياسي زعماء الغد للصين.

وقد وصف ثلاثتهم بأنهم رجال «الجيل الثالث» نظرا لسنهم وقد وضعهم المحللون في نفس مرتبة تشاو تشيانج رئيس الوزراء وهو ياوبانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني لخلافة دنج شياو بنج.

ويشير المراقبون الى ان كياو تتوفر له وسائل النجاح التي لم تتح لكل من لي بنج وتيان جيون اللذين يشغلان نفس الوظيفة وهما يعتبران بصفة خاصة من رجال الاقتصاد.

وقد عين كياو في يناير (كانون الثاني) الماضي رئيسا «للجنة المراقبة» التي شكلت خلال شن الحملة ضد الفساد داخل الحكومة والحزب والجيش. ويشير المراقبون الى ان هذه اللجنة لها السلطة المطلقة في اتخاذ القرارات في مجال مكافحة الفساد.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي كان كياو يشغل منصب مدير ادارة التنظيم في الحزب الشيوعي الصيني. ويرى المراقبون انه سيحتفظ بجميع مناصبه.

ويعتبر كياو من المقربين إلى هو ياوبانج وقد قام خلال الفترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٥ برحلات عديدة الى الخارج بصفته مديرا للاتصالات الدولية للحزب الشيوعي الصيني واللجنة المركزية للحزب اعتبارا من عام ١٩٨٢.

تدابير سرية لحماية برلين الغربية

كولونيا ـ ق. ن. ا: ذكر أمس ان الدول الحليفة الثلاث في برلين الغربية اتفقت مع حكومة المانيا الاتحادية على سلسلة من التدابير الامنية لحماية مدينة برلين الغربية وذلك ردا على حادث الانفجار الاخير الذي وقع في ملهى ليلي يتردد عليه جنود امريكيون.

وقال راديو كولونيا، الذي ذكر ذلك، ان هذه التدابير تقضي بطرد الاشخاص الذي يشتبه فيهم بانهم يشكلون خطرا على السكان في الاحياء الغربية الثلاث في المدينة.

واضاف الراديو ان تفاصيل التدابير الامنية التي لقيت تأييد وزير الداخلية في المانيا الاتحادية ستبقى سرية بين دول الحلفاء والمانيا الاتحادية.

حريق مشبوه في مقر شركة البترول النيجيرية

لاجوس ـ أ. ف. ب: دمر حريق الطابقين السادس والسابع من مبنى شركة البترول الوطنية النيجيرية اللذين يضمان مكاتب القسم المالي للشركة.

ولم يصب أحد من جراء الحريق، بيد ان مسؤولا في الشركة اكد ان «الخسائر المعنوية ستكون أفدح كثيرا من الخسائر المادية». وقد استمر الحريق ثلاث ساعات واجه خلالها رجال الاطفاء نقصا في المياه برغم ان المبنى يشرف على بحيرة.

ويرى المراقبون في لاجوس انه في بلد تكتشف فيه يوميا عمليات الرشوة على نطاق واسع واشعلت فيه من قبل عدة حرائق لتدمير الملفات المثيرة للشبهات، ستواجه إدارة شركة البترول الوطنية النيجيرية صعوبة بالغة في اقناع الراي العام بان الحادث لم يكن متعمدا.

وجدير بالذكر ان شركة البترول الوطنية النيجيرية لم تعلن عن اجراء تحقيق عندما تفجرت فيها فضيحة عام ١٩٧٨ تمثلت في اختفاء أكثر من ثلاثة ملايين دولار من خزانتها دون ان يلقى القبض على أحد. ومن ذلك الحين اثيرت عدة فضائح اقل اهمية تتعلق بتهريب المنتجات البترولية.

وفي عام ١٩٨٣ وقع حريق آخر دمر مبنى الاتصالات الخارجية النيجيرية أشعله مسؤولون لاخفاء عملية احتيال قدرت قيمتها بثمانين مليون دولار.

شيراك: لا خلاف مع ميتران بشأن سياسة فرنسا في افريقيا

ياموسوكرو (ساحل العاج) ـ أ. ف. ب: أعرب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحفي عقده في ياموسوكرو في ختام زيارة عمل ودية للرئيس فيليكس هوفويه بوانيي عن استعداده للتحاور بشروط معينة حول مشكلة تشاد.

وصرح رئيس وزراء فرنسا قائلا: «اننا نؤيد الحوار دائما بشرط ان يقبل الطرف الثاني أبسط قواعد الحوار أي احترام الطرف الآخر. وهو الحد الأدنى الذي اطلبه لاجراء هذا الحوار. وحينما يتعلق الأمر بالسلام فانني على استعداد للمناقشة مع اي شخص مسؤول».

واشار شيراك إلى ضرورة مساندة ومساعدة جهود سلطات نجامينا في تقوية التعايش الوطني وتضامن التشاديين وبطبيعة الحال امن البلاد وفقا للسياسة التي تزمع فرنسا انتهاجها.

واكد شيراك من ناحية اخرى انه ليس ثمة أي اختلاف في الآراء بينه وبين الرئيس ميتران بشأن السياسة الافريقية وقال شيراك: «لا أتصور ان يكون ثمة نزاع بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بشأن مشكلات التنمية وخاصة المشكلات الافريقية التي نشترك في الراي بشأنها». وأضاف قائلا: «إن ما آمل فيه هو ان يتيح اصلاح موقفنا الاقتصادي زيادة مساعداتنا الخارجية من اجل التنمية، كما اننا لا نختلف بشأن هذه النقطة».

وصرح شيراك فيما يتعلق بتقوية التعاون بين فرنسا والدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية بانه بحث الوسائل الكفيلة بذلك مع رئيس ساحل العاج.

وأشار شيراك بهذا الصدد الى ان «فرنسا دولة ليست شديدة الثراء واذا ارادت ان تقوم بدور فعال لا يتعين عليها التعاون مع جميع الدول في اطار الحوار بين الشمال والجنوب. بل يتعين عليها في رايي تركيز تعاونها على مجموعة الدول التي تقيم معها علاقات مميزة تقليديا وحيث يوجد شعب ناطق بلغتها وبالتالي يتذوق ثقافتها. والأرجح ان ذلك يتيح لها تعاونا اكثر فعالية لأهميتها. والواقع انه عند حد معين يصبح جهد التنمية سلبيا بل كأنه لم يكن».

وذكر شيراك انه لا يعتزم التنقل كثيرا مستقبلا. وأكد انه «لن تكون أمامه فرص كثيرة للسفر باستثناء الاجتماعات الدولية لأن الحكومة شرعت في خطة اصلاح تتطلب وجود جميع اعضائها في فرنسا».

الفلبين: بدأت المحادثات مع الشيوعيين

مانيلا ـ أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «فلبين اينكوايرر» الفلبينية نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بحرب العصابات ان المبعوث الذي عينته السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين للدخول في مفاوضات مع افراد حرب العصابات الشيوعية من اجل وقف اطلاق النار بدأ مباحثاته مع المسؤولين في الجبهة الديمقراطية الوطنية. ولم تذكر الصحيفة ايضاحات اخرى.

ويذكر في هذا الصدد ان الجبهة الديمقراطية الوطنية تضم الجيش الجديد للشعب وقوامه حوالي ١٦ الف رجل، وعددا من المنظمات السرية الاخرى. وعلم في مانيلا ان المبعوث الحكومي الذي لم يكشف عن اسمه لاسباب تتعلق بالامن ربما يكون مسؤولا كبيرا من الكنيسة.

ملحق جديد للركاب في مطار هيثرو

لندن ـ أ. ف. ب: بدأ يوم السبت الماضي تشغيل ملحق جديد للركاب بمطار لندن هيثرو مزود بأحدث اجهزة مكافحة الارهاب.

ويشتمل هذا الملحق الجديد، وهو الرابع من نوعه والذي شاركت في تصميمه الشرطة البريطانية، على صالتين انشئتا في مستويين مختلفين احداهما مخصصة لوصول الركاب والأخرى للسفر، وذلك تمكينا لرجال الشرطة من ممارسة مهمة الرقابة بسهولة.

ويستوعب الملحق الجديد ألفي راكب في الساعة، وسيعمل على زيادة القدرة الاستيعابية لمطار لندن هيثرو من ٣٠ إلى ٣٨ مليون راكب سنويا.

ويمثل هذا الملحق، الذي بلغت تكاليف انشائه ٣٠٠ مليون دولار، المرحلة الأولى ضمن برنامج شامل لتطوير وتحديث المطارات البريطانية تبلغ تكاليفه ١٢٠٠ مليون دولار.

التكامل المصري السوداني... في مفترق الطرق!
هل يدخل مرحلة ثالثة... أم يصبح مجرد تاريخ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

قبل يوم واحد من بدء الانتخابات النيابية في السودان، في اول ابريل، اصدر مجلس الوزراء السوداني توصية بحل مؤسسات التكامل لسببين: اولهما ما تنطوي عليه انشطة هذه المؤسسات من إسراف وتبذير لا تقابله فائدة حقيقية لاي من الجانبين. وثانيهما انها مؤسسات فرضت من اعلى ولا تعبر عن المصالح الحقيقية للشعبين السوداني والمصري. واوضح البيان السوداني ان قضية التكامل نفسها تحتاج الى دراسة واسعة لا تكفي لانجازها الفترة القليلة الباقية امام الحكومة الانتقالية ولذلك فقد احيلت الى الجمعية التاسيسية المنتخبة.

ويرى بعض المراقبين في القاهرة ان هذا الموقف السوداني لم يكن مفاجأة للكثيرين. بل كان متوقعا بعد تعدد الخلافات بين مصر والحكم السوداني الجديد حول بعض المسائل المتعلقة بمؤسسات التكامل. وكان آخرها رد الفعل المصري الغاضب تجاه قرار الحكومة السودانية باعفاء الامين العام السوداني لامانة هيئة التكامل ابو بكر عثمان ومساعده عز الدين حامد دون الرجوع الى مصر. فقد قررت مصر كرد فعل لهذا القرار تجميد امانة هيئة التكامل كلية. ومن يومها امتدت عملية مراجعة التكامل التي تقوم بها معظم الاحزاب السودانية الى الدوائر الرسمية وخاصة مع تطوير الحوار مع حركة قرنق الجنوبية المتمردة التي ترفض التكامل كلية.

منهاج.. بلا تكامل:

وعلى عكس ما توقعت بعض الدوائر الغربية فالمعتقد في القاهرة أن البيان السوداني بحل مؤسسات التكامل لا يعني الغاء الفكرة التكاملية ذاتها بقدر ما يهدف الى دفع التجربة صوب مرحلة جديدة ثالثة تتلافى كل الاخطاء السابقة. فقد شهدت تجربة التكامل المصري السوداني مرحلتين متتاليتين على مدى الـ ١٢ عاما الماضية بدأت الاولى بتوقيع منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بمدينة الاسكندرية في ١١ فبراير (شباط) ١٩٧٤ وامتدت ٨ سنوات ونصف السنة حتى توقيع ميثاق التكامل بالخرطوم في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢.

وكان منهاج الاسكندرية هو أول وثيقة رسمية للتكامل المصري السوداني. ولذلك كان نطاقه محدودا بالقياس الى ميثاق الخرطوم الذي جاء بعده ليعكس نتاج ٨ سنوات من التجربة فبينما لم يتجاوز منهاج الاسكندرية ورقتين تتميزان بالعمومية البالغة اشتمل ميثاق الخرطوم على ١٣ ورقة مقسمة الى ٤١ مادة.

وكان الهدف المعلن من منهاج الاسكندرية هو «ترجمة العلاقة العضوية بين الشعبين الى منهج عملي وواقع ملموس». لكن هذه الترجمة اقتصرت في الممارسة على الجوانب الاقتصادية للتكامل. وانعكس ذلك في إعطاء الاولوية للشركات الاقتصادية المشتركة التي كان اهمها الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعي. كما انشئت منطقة للتكامل الاقتصادي بين المديرية الشمالية في السودان ومحافظة اسوان في اقصى جنوب مصر لتكون نموذجا للتكامل يحتذى به. فالعمل المتكامل خلال منهاج الاسكندرية تركز في المجال الاقتصادي رغم ضآلة ما انجز فيه بالفعل. بينما ظل التكامل السياسي مقتصرا على لقاءات القمة بين الرئيسين المصري والسوداني. وحتى اللجنة الوزارية العليا التي تنص عليها المنهاج توقف عملها بعد اجتماعها الخامس بالقاهرة في ٢٦ ـ ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٧ ولم يعد احد يعرف عنها شيئا.

وربما كانت فترة الانقطاع في تجربة التكامل والتي اعقبت توقيع المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية من أسباب ضآلة الانجاز التكاملي في هذه المرحلة. فرغم تردد الرئيس السوداني السابق نميري في اتخاذ موقف ضد مبادرة السادات ثم كامب ديفيد، الا انه اضطر لذلك عقب توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية مراعاة للموقف العربي وحرصا على الوضع الداخلي في السودان. لكن نميري اكتفى بسحب السفير السوداني من القاهرة دون إعلان قطع العلاقات مع مصر. وردت عليه القاهرة بالمثل رغم سعي نميري لموازنة موقفه بتعيين عبد الماجد خليل ـ المعروف بارتباطاته الوثيقة مع مصر ـ نائبا لرئيس الجمهورية. لكن لم يلبث أن عاد السفير السوداني للقاهرة في ابريل (نيسان) ١٩٨١.

محاولة جديدة:

وكان الحصاد الضئيل لتجربة التكامل الذي وجده مبارك في بداية عهده دافعا لمحاولة مصرية لتطوير التجربة. فأعدت القاهرة لخطوة جديدة عبر ميثاق التكامل الذي وقع بالخرطوم في ١٢ اكتوبر ١٩٨٢. وكان الجديد في هذا الميثاق انه دفع بالتجربة صوب التكامل السياسي الذي كان مفتقدا في منهاج الاسكندرية ورغم استمرار الاهمية الخاصة للتكامل الاقتصادي في ميثاق الخرطوم فقد وضع في اطاره السياسي الاشمل فأنشأ الميثاق «مؤسستين» جديدتين هامتين هما: المجلس الاعلى للتكامل الذي يعتبر شكلا اكثر تطورا من مجرد لقاءات القمة التي نص عليها منهاج الاسكندرية، وبرلمان وادي النيل الذي يضم ممثلين لمجلس الشعب في البلدين. ولذلك يرى بعض المراقبين ان ميثاق الخرطوم استهدف هيكلا تنظيميا متكاملا لاول مرة يتولى المجلس الاعلى للتكامل جانبه التنفيذي وبرلمان وادي النيل مجاله التشريعي. بينما رأى مراقبون آخرون وقتها أن الفارق الرئيسي بين منهاج الاسكندرية وميثاق الخرطوم أن المنهاج قنع بأهداف مرحلية متواضعة بينما جاء الميثاق بمبادىء واهداف شملت السياسة الخارجية والامن القومي فضلا عن التكامل الاقتصادي.

ليس بالنوايا وحدها:

ورغم كل ما حفل به ميثاق الخرطوم من امال ورغم نظرته الشمولية للتكامل بالمقارنة مع منهاج الاسكندرية، لم ينعكس ذلك على مسار التجربة الثانية. فعندما حدثت انتفاضة ابريل ١٩٨٦ كانت هذه التجربة الثانية قد دخلت عامها الرابع والثاني عشر منذ بدء عملية التكامل دون انجاز ملموس. وتعزي معظم الاحزاب السياسية المعارضة في السودان ومصر على السواء هذا العجز، الى ما تسميه «التكامل الفوقي» وتقول هذه الاحزاب ان التجربة الثانية للتكامل لم تختلف عن الاولى في اعتمادها على القرارات الفوقية وسعيها لتحقيق تكامل بين الحكومتين والمؤسسات الرسمية في البلدين دون ان يمتد ذلك الى المؤسسات والاحزاب الشعبية.

وكان حزب الوفد المصري قد عبر عمليا عن هذا الموقف برفض المشاركة في برلمان وادي النيل اوائل ١٩٨٥. وقام بمعاقبة احد نوابه (يس سراج الدين رئيس اللجنة العامة للوفد في القاهرة) لقبوله المشاركة في هذا البرلمان. كما رفض عضو البرلمان المصري المستقل د. ميلاد حنا محاولات ضمه الى هذا البرلمان.

كما عجزت تجربة التكامل عن تحقيق انجازات اقتصادية ملموسة لعوامل عديدة يلخصها احد الخبراء الاقتصاديين على النحو التالي:

ـ الازمة الاقتصادية المتفاقمة التي يعاني منها البلدان في آن واحد مما أدى الى معاناة معظم شركات التكامل من عجز في تسديد رأس المال وبالتالي في التمويل. وأدى ذلك الى عدم القدرة على الوفاء باحتياجات التجهيزات الضرورية لبدء العمل.

ـ تعارض القوانين الاقتصادية في مصر والسودان. ومن الامثلة البارزة على ذلك أن هناك قانونا سودانيا يفرض ان يكون للسودان اكثر من ٥٠٪ في اي مشروع مشترك في الوقت الذي ينص قانون مصري مشابه على ان يكون لمصر ٥١٪ في مثل هذا المشروع. وكانت هذه عقبة حقيقية في وجه بعض المشروعات التي توفر لها التمويل بالفعل مثل بنك وادي النيل. ولم تجر محاولات جادة للتغلب على هذه المشكلة.

ـ عدم اجراء اية دراسة لاسباب تعثر تجربة منطقة التكامل النموذجية بين اسوان والمديرية الشمالية التي انشئت عام ١٩٧٨ لمعرفة لماذا لم يتم اي تفاعل شعبي في هذه المنطقة رغم صدور القرارات الخاصة بتيسير الانتقال والتجارة.

وبالاضافة الى هذه الاسباب الاقتصادية لم تجر مناقشة صريحة بلا حساسيات للمخاوف التي تنتاب بعض الفئات في السودان (الجنوبيون بالذات) تجاه التكامل مع مصر نتيجة الخلافات التاريخية ثقافيا ودينيا وعرقيا.

سر التوقيت:

والمرجح ان كل هذه الخلفيات السلبية كامنة في الاعلان السوداني عن حل مؤسسات التكامل انتظارا لانعقاد الجمعية التأسيسية المنتخبة لتقرر مصير تجربة التكامل نفسها. لكن المرجح ايضا ان توقيت هذا الاعلان يرتبط بالاتفاق الذي تم بين وفد التجمع الوطني الممثل لكل الاحزاب السودانية وبين وفد جبهة تحرير شعب السودان المتمردة التي يقودها قرنق خلال اجتماعهما بأديس أبابا.. وهو الاجتماع الذي انتهى في اليوم نفسه الذي صدر فيه الاعلان السوداني بحل مؤسسات التكامل. والمعروف أن الغاء التكامل هو إحدى الشروط الرئيسية التي يضعها قرنق لايقاف القتال وتسوية مشكلة الجنوب. وقد اتفق قرنق مع وفد التجمع الوطني على ان يكون هذا الموضوع احد قضايا المؤتمر الدستوري الذي ستشارك به جبهته مع كل الاحزاب السودانية في الاسبوع الثالث من يونيو (حزيران) المقبل.

ومن هنا فليس مستبعدا ان يكون الاعلان السوداني الاخير بمثابة رسالة لقرنق لاثبات صدق نوايا القوى الشمالية في المصالحة معه ولاقناعه بالمشاركة في مؤسسات دولة ما بعد نميري التي تظل شرعية بنائها منقوصة طالما استمرت مقاطعة الجنوبيين لها. وربما كانت الرسالة المقصودة من الاعلان اقل تواضعا اي اقناع قرنق بأن يستمر في العمل باتفاق اديس ابابا على الاقل حتى تنتهي فترة الانتخابات الطويلة (من ١: ١٢ ابريل) في هدوء بعد ما تردد عن احتمال ان تقوم بعض قوات قرنق باعمال عنف في الخرطوم او ام درمان لافساد العملية الانتخابية.

ورغم ذلك فقد ربط بعض المراقبين الغربيين بين الاعلان السوداني الاخير وبين التحسن المطرد في العلاقات السودانية الليبية وخاصة بعد ما تردد عن حصول السودان على مساعدات عسكرية من ليبيا. لكن معلومات «الشرق الأوسط» تفيد ان السودان رفض تقديم اي تنازل يمس علاقته بمصر وأصر على تأكيد ان رغبته في توازن علاقاته العربية لا تستقيم مع احلال علاقة محل اخرى.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان مصر لم تحجب عن السودان اية مساعدة عسكرية رغم تفضيلها لحل مشكلة الجنوب سلميا على عكس ما اشاعته بعض الدوائر الغربية من تحفظ مصر على طلبات سلاح سودانية جديدة خلال زيارة رئيس هيئة العمليات المصري للخرطوم قبل يومين من الاعلان السوداني بحل مؤسسات التكامل.

فالارجح في معلومات «الشرق الاوسط» ان يكون الاعلان السوداني الوثيق الصلة بالاتفاق مع حركة قرنق تمشيا مع رغبة مصر في الحل السلمي لمشكلة الجنوب واستيعاب قرنق اطار النظام السوداني الجديد حتى لو تم ذلك على حساب بعض مظاهر التكامل تمهيدا لاقناع الجنوبيين بالانضمام الى تجربة التكامل. وثمة اربعة عوامل هي التي تدفع الى ترجيح هذا التصور:

١ ـ ان الاعلان السوداني ينصب على مؤسسات التكامل وليس على فكرة التكامل ذاتها فضلا عن كونه اعلانا مؤقتا لحين اجتماع الجمعية التأسيسية المنتخبة.

٢ ـ الصيغة التي اعلن بها بيان مجلس الوزراء السوداني عبر وكالة الانباء وليس من خلال بيان للشعب وكذلك رد الفعل المصري «الهادىء» للبيان السوداني، وكلاهما لا يوحي بوجود خلاف بين البلدين خاصة وان اتفاقية الدفاع المشترك التي تحظى بالاهتمام الاول لدى البلدين تكتسب استقلالية عن مؤسسات التكامل وحتى عن عملية التكامل برمتها.

٣ ـ إن مصر مطمئنة الى مؤشرات الانتخابات السودانية التي تشير الى ان الحزب الوطني الاتحادي ـ الوثيق الصلة بالقاهرة تاريخيا وممثل الحركة الاتحادية السودانية التي رفعت شعار «وحدة وادي النيل» منذ الاستقلال سيكون احد الحزبين الرئيسيين في الحكومة السودانية المقبلة مع حزب الامة.

٤ ـ ان الرئيس المصري مبارك ـ وفقا لمصادر مطلعة في القاهرة ـ لا يعارض اجراء مراجعة شاملة لتجربة التكامل اذا كان في ذلك فائدة للبلدين سواء ادت هذه المراجعة الى اتفاق جديد يؤشر لمرحلة ثالثة في التكامل او الى اعادة بناء عملية التكامل على أسس جديدة تماما.

ويتفق المراقبون في القاهرة على ان هذين هما المساران الاكثر احتمالا لمستقبل التكامل فضلا عن احتمال الغاء التكامل مع الاحتفاظ بالعلاقة الخاصة واتفاقية الدفاع المشترك. فنحو اي من هذه المسارات سيتجه التكامل المصري السوداني؟ هذا أحد اسئلة الساعة في القاهرة والخرطوم.

الرئيس مبارك

الفريق اول سوار الذهب

مؤسسات التكامل في منهاج ١٩٧٤

حدد منهاج الاسكندرية الموقع في ١١ فبراير ١٩٧٤ ثلاث مؤسسات للتكامل هي:

ـ لقاءات القمة المصرية السودانية، التي تتم بشكل دوري مرتين على الاقل في العام.

ـ لجنة وزارية عليا للتكامل تتكون من وزراء الخارجية والاقتصاد والري والنقل والاعلام والتعليم والاوقاف من كل من البلدين. ومهمتها بحث مشروعات التكامل وانشاء الاجهزة والنظم الكفيلة بتوفير الامكانات اللازمة لتنفيذ المشروعات.

ـ لجنة سياسية عليا تتكون من ثلاثة من قيادات التنظيمين السياسيين في مصر والسودان

مؤسسات التكامل في ميثاق ١٩٨٢

اضاف ميثاق الخرطوم الموقع في ١٢ اكتوبر ١٩٨٢ ثلاث مؤسسات هي:ـ

ـ المجلس الاعلى للتكامل. ويرأسه رئيسا الدولتين بالتناوب، ويضم اربعة اعضاء من كل دولة يختارهم الرئيس.

ـ برلمان وادي النيل. ويتكون من ٣٠ عضوا من كل دولة يختارون من برلمانها وينعقد مرتين في العام. ويعتبر تطويرا لفكرة المؤتمر المشترك لمجلس الشعب المصري والسوداني، الذي كان قد انعقد قبل ذلك مرة واحدة بالقاهرة من ٢٤ الى ٣١ اكتوبر ١٩٧٧. واقتصرت اختصاصات هذا البرلمان على الدراسة وابداء الرأي دون اية صلاحيات تشريعية.

ـ صندوق التكامل المنوط به توفير التمويل الداخلي والخارجي لمشاريع التكامل.

اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان

وقعت في ١٥ يوليو ١٩٧٦. ونصت على التزام الدولتين بالدفاع عن بعضهما البعض ضد اي اعتداء مسلح يقع على اي منهما. كما اقامت الاتفاقية مجلس الدفاع المشترك يتكون من وزراء الدفاع والخارجية في البلدين. ومهمته وضع الاسس والمبادىء العامة لتعاون البلدين في كل المجالات لردع ومنع الاعتداء عليهما. واقامت الاتفاقية ايضا هيئة الاركان المشتركة التي تتكون من رئيسي الاركان في البلدين وعدد متساو من ضباط الاركان في كل منهما. ومهمتها اعداد الخطط والدراسات الكفيلة برفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة في البلدين.

ونصت الاتفاقية على ان يجتمع مجلس الدفاع المشترك دوريا كل ستة اشهر في حين تجتمع هيئة الاركان المشتركة كل ثلاثة اشهر.

ثلاثة مواقف مصرية مع السودان

تدخلت مصر ثلاث مرات لمواجهة حركات تمرد او تهديد لنظام الرئيس السوداني السابق نميري. كانت اولها في يوليو (تموز) ١٩٧١ ضد محاولة انقلاب قادتها عناصر شيوعية بقيادة الرائد هاشم العطار، وايدها اللواء عثمان شرف قائد الحرس الجمهوري، وقامت مصر بدور حاسم في احباطها عن طريق المدرعات المصرية التي كانت قد نقلت الى جبل الاولياء بالسودان عقب حرب ١٩٦٧ لحمايتها من غارات العمق الاسرائيلية.

وكانت المرة الثانية في يوليو ١٩٧٦ ضد محاولة انقلاب قامت بها عناصر مسلحة من خارج الجيش اساسا حاصرت مطار الخرطوم ابان وصول نميري اليه قادما من زيارة لوشنطن وباريس. لكن نميري تمكن من الفرار بسيارة خاصة تردد أنها سيارة السفير الامريكي وتوجه الى مواقع القوات الموالية له ليقود المعارك ضد المتمردين. واقامت مصر وقتها جسرا جويا للخرطوم لاعادة بقية القوات السودانية التي شاركت في حرب ١٩٧٣ على الجبهة المصرية، وكان هناك استعداد مصري للتدخل العسكري المباشر قبل ان يعلن نميري احباط محاولة الانقلاب التي كانت السبب المباشر في توقيع اتفاقية الدفاع المشترك.

أما المرة الاخيرة فكانت في مارس (اذار) ١٩٨٤ بمناسبة الغارة الجوية التي تعرضت لها اذاعة ام درمان. فقد قررت مصر على الفور تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك وارسال دعم عسكري سريع للسودان من العتاد والقوات التي بلغ قوامها ١٢ الف رجل. كما طلب مبارك من واشنطن ارسال طائرتي استطلاع «اواكس» وصلتا على الفور للقيام بعمليات الاستطلاع الجوي واقامت واشنطن جسرا جويا الى القاهرة ومنها الى الخرطوم لنقل كميات العتاد وخاصة صواريخ «رد اي» المضادة للطائرات.

مليونا طالب وطالبة بالسعودية يواجهون امتحانات النقل اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه صباح اليوم الاثنين اكثر من مليوني طالب وطالبة في المدارس السعودية الى مقاعد امتحانات النقل للفصل الدراسي الثاني للعام الحالي وقد اتخذت كل من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات كافة الإجراءات الخاصة باداء الامتحانات في سهولة ويسر وتهيئة الجو المناسب لذلك وقد تم تحديد ادارات الصيانة والاشراف للقيام بمسح شامل على المدارس والتأكد من وجود المقاعد والاوراق الخاصة بالامتحان واجهزة التبريد والتكييف وبصورة حسنة وذلك بهدف توفير كل الامكانيات لتأدية الاختبارات على اكمل وجه.

كما قامت ادارات التعليم بالمناطق بتسليم المدارس جميع لوازم الاختبارات وتم التعميم على الوحدات الصحية المدرسية بالاستعداد لعمل اي اسعافات خلال فترة الامتحانات.

مليون و٤٩ الف طالب

ويشكل الطلبة والطالبات اكثر من ٢٥٪ من سكان المملكة العربية السعودية وهذه تعد اكبر نسبة لاستثمار الطاقات البشرية وقد بلغ عدد الطلبة البنين فقط في مدارس وزارة المعارف من غير المدارس الاهلية والطلبة في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية مليونا و٤٩ الفا و٢٥٠ طالبا وعدد المدارس التي يدرسون بها ٦٣٠٩ مدارس يعمل بها سواء كانوا معلمين او مديرين ٦٩٥٨٤ معلما.

منطقة الرياض

يبلغ عدد الطلبة المتقدمين في مدارس منطقة الرياض لاختبارات الفصل الدراسي الثاني لهذا العام ١٢٢٢٦١ طالبا في ٢٨٦ مدرسة و٢٨٩١٧ طالبا في المتوسط يدرسون في ٩٨ مدرسة وفي المرحلة الثانوية ١٢٧٨٥ طالبا يدرسون في ٣٧ مدرسة.

وسيتم مع بداية الفصل الدراسي القادم ١٤٠٦/١٤٠٧هـ افتتاح مدرستين ثانويتين مطورتين بالرياض. وقد حقق هذا النظام المطور للتعليم الثانوي نجاحا كبيرا ولقي اقبالا مما حدا بوزارة المعارف على فتح مدرستين جديدتين.

التوزيع النوعي

يبلغ عدد مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة ٤٤٠٥ مدارس بها ٧٢٧٣٦٠ طالبا ويبلغ عدد مدارس المرحلة المتوسطة ١٣٣٠ مدرسة يدرس بها ٢١٩٥٥٣ طالبا والتعليم الثانوي يشمل ٤٦٧ مدرسة يدرس فيها ٨٨١٣٨ طالبا ويبلغ عدد معاهد اعداد المعلمين ٧٩ معهدا بها ١٠٥٤٩ دارسا والتعليم الخاص يشتمل على ٢٧ معهدا او مدرسة يدرس بها ٢٨٢٠ طالبا وهناك روضة واحدة يدرس بها ٨٣٠ طالبا.

ومعدل عدد الطلاب في الفصل الواحد يعتبر من اجود النسب التعليمية اذ يبلغ ٢٠ تلميذا في التعليم الابتدائي و٢٧ تلميذا في التعليم المتوسط و٢٧ تلميذا في الثانوي و١٩ طالبا في اعداد المعلمين و٨ طلبة في التعليم الخاص و٢٢ طفلا في الروضة.

تعليم البنات

يبلغ عدد مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات اكثر من ٨٢٠ الف طالبة غير اللاتي يدرسن بالمدارس الاهلية ومراكز محو الامية وقد تم تنفيذ اكثر من ١٢٢٠ مشروع مدرس بالاضافة الى ٥١٤ مشروعاً آخر يجري تنفيذها خلال السنوات الاخيرة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

كليات البنات

ويبلغ عدد كليات البنات في المملكة ١١ كلية ثلاث منها في الرياض بها اكثر من ١٢ قسما لتخصصات الدراسات الاسلامية واللغة العربية والجغرافيا والتاريخ واللغة الانجليزية والتربية وعلم النفس والفيزياء والرياضيات وعلم النبات والحيوان والكيمياء والاقتصاد المنزلي ويدرس بهذه الكليات اكثر من ١٢ الف طالبة منهن ٣٠٦ بالدراسات العليا حيث بدأت عام ١٩٧٥م، بكلية التربية بالرياض ويتم بها دراسة الماجستير والدكتوراه، ولتشجيع الطالبات على الدراسة فانه يصرف لهن مكافآت نقدية تبلغ بالمتوسطة اكثر من مليون ريال بالاضافة الى الاسكان الجامعي للاتي يدرسن في كليات تبعد عن المدن التي يوجد اهلهن بها.

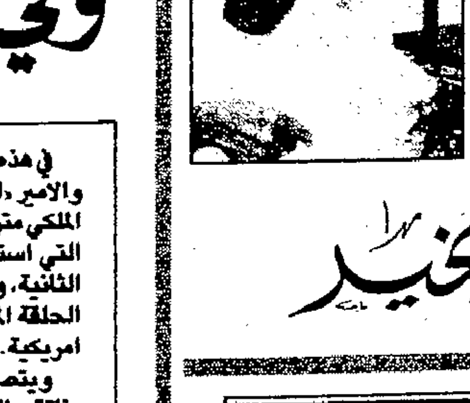
٢٠٠ الف طالب جامعي

ويتوجه الى الامتحانات بجامعات المملكة السبع في الفترة نفسها اكثر من ٢٠٠ الف طالب يدرسون مختلف التخصصات. ويوجد بجامعة الملك سعود بالرياض وحدها ما لا يقل عن ٩٠ تخصصا وهناك تخصصات جديدة افتتحت لمواكبة التطورات العلمية المعاصرة وحاجة المملكة من القوى البشرية العاملة مثل تخصص المكتبات والمعلومات وتخصص الترجمة وتخصص التربية الفنية وسيبدأ مع العام الدراسي القادم ١٤٠٦/١٤٠٧هـ.

ومعظم هذه الاقسام والتخصصات بجامعة الملك سعود مفتوحة للطالبات ما عدا التخصصات التي لا تتناسب مع طبيعة الفتيات كالهندسة مثلا.

وتجدر الاشارة الى ان امتحانات الشهادات العامة ستبدأ في السعودية يوم السادس والعشرين من ابريل (نيسان) الحالي..

في البرازيل كان الترحيب على الطريقة العربية وفي ميامي بدأ الاستقبال الرسمي للوفد السعودي



في هذه الحلقة يواصل ضيفنا الكبير عبد الله بلخير روايته لقصة سفر الوفد السعودي الممثل للملك عبد العزيز برئاسة الامير «الملك» فيصل بن عبد العزيز والامير «الملك» خالد بن عبد العزيز، رحمهما الله وعضوية حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن وعبد الله بلخير، موظف قسم الاذاعة في الديوان الملكي مترجما لرئاسة الوفد وابراهيم السليمان ومحمد الشريف مرافقين الى الولايات المتحدة الامريكية تلبية لدعوة الرئيس الامريكي روزفلت. وهي الرحلة التي استغرقت بضعة اشهر، وتمت في معظمها بالطائرة التي كانت حديثة عهد في ذلك الوقت من العام ١٩٤٣م ومهددة بالاسقاط لظروف الحرب العالمية الثانية. ولذا فقد كان على الطائرة ان تسلك خطا مركبا طويلا لرحلتها بدأ من جدة ثم الى الخرطوم فالى «اكرا» على الساحل الغاني من المحيط الاطلسي، وانتهت الحلقة الماضية بوصول الوفد الى جزيرة عسكرية بريطانية صغيرة في وسط المحيط الاطلسي لا يقيم بها سوى حاكمها الانجليزي وزوجته ووحدة عسكرية امريكية..

ويتصل بنا الحديث الشيق في حلقتنا هذه الى وصول الوفد الى البرازيل على ضيافة الجيش الامريكي المتواجد في قاعدة له في مدينة مشهورة في مقاطعة «ناتال» البرازيلية وكيف التقى الوفد في جولته السياحية للتعرف على المدينة ببعض الجالية العربية المتواجدة هناك واكثرهم من الشام اصلا.

والى ان يصل الوفد الى مدينة «جورج تاون» عاصمة المستعمرة البريطانية «غيانا» ويمضي ليلته بها ثم يصل الى اول مدينة امريكية «ميامي» في فلوريدا، الولاية الجنوبية المتاخمة للمكسيك ويستقبل هناك الوفد استقبالا حارا على الطريقة الامريكية كان اظرف واطرف ما فيه ان المستقبلين كانوا يتزاحمون للحصول على تواقيع افراد الوفد باعتبارهم من رواد الفضاء الذين يقطعون المحيط الاطلسي بالطائرة، وهو حدث يستحق التسجيل في تلك الايام..

ويبدأ السيد عبد الله بلخير هذه الحلقة بوصل ما انقطع، فيقول:

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

توجهنا في مجموعة من سيارات الجيب من الطراز المعروف المخترع ايام الحرب حتى ذهبنا الى جبل مشرف على الجزيرة التي لا يوجد بها سكان غير حاكمها وزوجته وموظف البريد الذي يأتي للجزيرة مرة في كل شهر تقريبا والذي يمونهم بالماء والخضار.

اتذكر زوجة الحاكم عندما اقبلنا على بيتها المطل على مشارف المحيط وهي تشير الى الشجرة الوحيدة التي غرستها منذ قذف بها سوء حظها وسوء حظ زوجها الصابر المطيع لتولي منصب حاكم هذه الجزيرة، وتقول للاميرين: انظرا، انظرا كيف اننا محظوظون بهذه الشجرة التي غرسناها واوصينا بها احدى سفن البريد الشهرية منذ سنوات، كيف اصبحت دوحة وارفة الظلال نشرب الشاي في ظلالها ونغتبط لمرآها.

بعد تناول الافطار استؤنفت الرحلة على نفس الطائرة الى اقرب نقطة في امريكا الجنوبية في النصف الثاني من المحيط الاطلسي وكانت تلك النقطة هي مدينة برازيلية مشهورة في مقاطعة «ناتال» فهبطنا فيها وقضينا ليلة نعمنا فيها بالراحة والهدوء، وكان الوفد في ضيافة الجيش الامريكي ايضا الموجود في كل مكان اثناء الحرب.

السلام عليكم في البرازيل

اخذونا في عصر اليوم الثاني لزيارة مدينة «ناتال» واسواقها فتجولنا في سيارتين تحف بهما «جيوب» الجيش الامريكي.

ولمح الامير فيصل وهو يطل من نافذة السيارة ويشاهد جوانب اكبر شارع موجود في تلك المدينة، رأى لوحة كبيرة مكتوبة باللغة العربية «معرض حسن الشامي» فقال للمرافقين يظهر ان هنا جالية عربية نود ان نرى صاحب هذا المعرض وان نتجول على اقدامنا في هذا الشارع ونتعرف على معالم الحياة في هذا الجزء الثاني من شمال البرازيل، ووقف موكب السيارات فجأة امام معرض حسن الشامي وخرج الاميران ونحن معهما وكلنا بالملابس العربية يحف بنا مرافقون في بدلاتهم العسكرية وفوجيء السيد حسن الشامي بهذا الوفد يدخل عليه فجأة في قلب معرضه، وكاد الرجل ان يزوغ بصره وقد بهت لما رأى ورفع يديه لا يعلم ما يقول فقد عرف انهم عرب من الجزيرة ولكن من هم ولم يستطع ان يتذكر كلمة ترحيب عربية واحدة.

اخذ يتكلم بالبرتغالية، لغة البرازيل، مخلوطة باهلا وسهلا، ويا عمي مين انتو، وصافحه الامير فيصل وهو يقول له «السلام عليكم» فاخذ يردد «من انتم يا عمي» فقال الامير فيصل نحن من اخوانكم السعوديين، فصاح (اهلا وسهلا من بلاد ابن سعود؟) فجاء جواب فيصل نعم نحن من بلاد ابن سعود!، واشرق وجه الرجل واقبلت زوجته من ركن من اركان المعرض في مثل دهشة وارتباك زوجها وهي مثله تتكلم العربية وهم اسرة من الشام هاجروا منذ ربع قرن الى هذه البقعة المشرقة على المحيط من بلاد البرازيل.

يا عمي: امراء سعوديون في بلادنا!

وخرج حسن الشامي مثل السهم من معرضه لا يعلم ما الذي يفعل، يريد ان يشتري ما يكرم الوفد به، وطلب منه الامير فيصل ان يستريح لانه انما جاء للسلام عليه والتعرف به، ولكنه لم يسمع وخرج الى السوق، وقد سأل بالبرتغالية احد الضباط من هؤلاء فلما اخبره الضابط بانهم امراء سعوديون خرج يصيح بين جيرانه المهاجرين العرب «يا عمي امراء سعوديون في بلادنا!»، واقبل علينا عشرات ممن سمعوا وهم من الجالية العربية في دهشة لا يمكن وصفها في ترحيب عميق، بل ان بعضهم قد تباهى لرؤية العباءة والعقال فهجم بذراعيه يحتضن الاميرين ودموعه تسيل على خديه.

ولاطف الامير فيصل الجميع ملاطفة ملك بها قلوبهم واصر كل عربي الا ان ندخل دكانه ولبى الامير فيصل كل طلب منهم فلم نكد نخرج من المعرض الكبير الا وقد تجمهر الصبية والنساء والفتيات واصحاب الدكاكين وانضموا في الموكب والامير فيصل يدخل بنا من دكان الى دكان ملبيا طلبات اصحاب الدكاكين العرب الذين سارع بعضهم فجاموا بالقهوة على عجل فشربنا القهوة التركية او الشامية بعد ايام من شربها، وقضينا نحو ساعتين في هذا التجوال كنا فيه مغمورين بما غمرنا به افراد تلك الجالية العربية بل ان بعضهم قد قدم للامير فيصل بعض اصحاب الحوانيت البرازيليين من جيرانه الذين رجوه ان يدخل معرضهم فلبى طلبهم فغمرت الفرحة الجميع ونحن منهم.

وعدنا بعد ذلك الى قواعدنا سالمين فرحين مستبشرين بان بداية هذه الرحلة وهي رحلة العمر للجميع كانت على مثل هذه البساطة والمحبة والعفوية والاريحية..

وكان برنامج الرحلة ان تغادر ناتال متجهين الى الشمال الغربي من القارة الامريكية الجنوبية، الى مدينة «جورج تاون» عاصمة المستعمرة البريطانية «غيانا» حيث قضينا بها ليلتنا وقمنا منها في صباح اليوم التالي نحو مدينة «ميامي» عاصمة ولاية «فلوريدا».

كوبا قبل كاسترو

كان الامريكيون في تلك السنين يعتبرون جزيرة «كوبا» احدى جزر الفردوس في البحر الكاريبي الذي ستمر بطائرتنا في اجوائه، وكانوا يقولون لنا: اننا سنمر بكم على حقول البترول في فنزويلا في الطريق الى كوبا، في الطريق الى «ميامي» وان المناظر ستكون جميلة، وانه مادامت عندكم «الظهران» وحقوله البترولية، فنظرة منكم من سماء حقول بترول فنزويلا تعطيكم فكرة عما يجري في هذا الطرف من العالم يمثل ما يجري في ذلك الطرف من العالم وهو بلادكم على الخليج العربي، ولهذا ستكون الطائرة منخفضة جدا حيث تشاهدون كل ذلك وستدور بكم الطائرة فوق جزيرة «كوبا» لكي تروا ذلك الفردوس الجميل. وكان هذا هو رأيهم في تلك السنين قبل ان يظهر الزعيم «كاسترو» صديقهم اللدود في ذلك الفردوس فغيروا وجهة نظرهم الى ذلك الفردوس.

وتم كل ذلك في رحلة اليوم التالي حتى وصلنا الى مدينة «ميامي» وذكرياتنا عن ميامي واقامتنا فيها كذكرياتنا عن كل قرية او مدينة في الولايات المتحدة الامريكية مما تسنى لنا السماع به او الاقامة فيه او التجول عليه، والحديث عنه طويل طويل عسى ان نعود اليه في حلقة مقبلة.

كان الاستقبال في «ميامي» اول استقبال رسمي للوفد في البلاد التي دعاه رئيسها لزيارتها وكانت فرحتنا فرحة لا نظير لها لما سمعنا ورأينا في تلك البلاد، كان موكب الاميرين اخاذا وكان الحرس المحيطون به في مثل استقبال الملوك ووجدنا مندوبي شركة «ارامكو» هناك من اول المرحبين والمستقبلين، اخص منهم صديقي «فيري اوين» من كبار موظفي الشركة العربية الامريكية والذي قضى نهاية عمله في شركة ارامكو مندوبا مقيما في مدينة جدة حتى تقاعد وعاد الى بلاده «سان فرانسيسكو» وتوفاه الله هناك منذ بضع عشرة سنة..

وبدأت في «ميامي» الحفلات والزيارات بين كبار موظفي الولاية وبين الوفد وكانت اخبار هذه الزيارة وصورها تغطي الصحف المحلية في ولاية «فلوريدا»، وتتخطاها الى «نيويورك» و«واشنطون»، وقد لاحظت ان المظاهر الاجتماعية والترحيبية في تلك الايام ان يقبل الناس على كل من قطع المحيط جوا يطلبون منه توقيعه على ورقة دولار او خمسة أو عشرة او اكثر، ومن هذه الظاهرة كان الزحام على اعضاء الوفد كبيرا، وكنا نشرع اقلامنا للتوقيع لمن يطلب منا ذلك، اذ يرون في عبور المحيط يومئذ بطولة لا تتسنى لكثير من الناس، وعندما تمر هذه الخاطرة بذهني الان اهز رأسي واتذكر كيف كانت الدنيا منذ نصف قرن، لم تكن في المملكة السعودية طائرة مدنية واحدة وكيف لم تستطع الوصول الى امريكا بسبب الحرب طبعا الا بعد ان قمنا بتلك الجولة الطويلة التي استغرقت اسبوعا كاملا قطعنا فيه «افريقيا» الى شمال امريكا الجنوبية فالى جنوب امريكا الشمالية متجهين الى واشنطون وكيف اصبحت الحال الان تقوم في صباح كل يوم طائرة سعودية جبارة قاطعة ما بين جدة او الظهران وما بين نيويورك في نصف يوم بدون توقف، ولا يطلب من ركابها ان يوقعوا على الدولارات اذ ان هذه العملية قد اصبحت «موضة قديمة» حتى انه لا يتذكرها ولا يصدقها احد اليوم.

اما ما وصل اليه بطل الامة الاسلامية والعربية امير الفضاء واميرنا (سلطان بن سلمان) فلو اخبرنا يومئذ بامكانية وصوله الى ما وراء الاكوان ينام فيها ويأكل ويشرب ثم يعود الى بيته في الرياض بعد ذلك، هذا الخاطر لا يمكن ان يمر في ذهن اي انسان في تلك الايام، فالحمد لله رب العالمين «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها»، ولنا عودة للسفر من ميامي الى نيويورك ثم الى البيت الابيض في واشنطون نحل ضيوفا فيه على الرئيس العظيم روزفلت.

نظريات حول العالم الجديد

والآن وقد اصبحنا على ارض ولاية فلوريدا من هذه الولايات المتحدة والمتعددة والمترامية الاطراف على تلك القارة المكتشفة حديثا بعد معرفة اخواتها القارات الاخرى على صعيد هذه الكرة الارضية، فاننا قد قرأنا وسمعنا ذلك الخلاف المتشعب في نظريات المؤرخين عن اكتشاف هذا العالم الجديد كما سموه ووصفوه ومن هم المكتشفون وعن تاريخ اول اكتشاف او معرفة لجزء من هذا الجانب من جوانب الارض والى اي بلد ينتمي اوائل هؤلاء ورواده والنظريات كثيرة ومتباينة وكل يدعي شرف السبق الى ما يتنازعه المتنازعون سواء اقدم اولئك المغاوير من شمال اوروبا من اسكندنافيا ام من شمال امريكا الشمالية نفسها ام من غرب اوروبا فالادعاء متنوع حتى لقد جاء الدور الى الفينيقيين العرب المتماويجين في هجراتهم الموغلة في القدم عبر القرون السحيقة الى وصولهم الى جبل طارق قادمين من منابعهم السحيقة في الزمن من شواطيء جنوب الجزيرة العربية من اليمن وحضرموت والخليج العربي التي بقيت اثارهم فيها ناطقة بما لا جدال فيه إلا لاصحاب الاهواء والاغراض ثم وثبتهم من تلك المساحة من الجزيرة العربية الى شواطيء فلسطين وسوريا بما فيها لبنان ثم الى الشواطيء المتوسطية على جانبي الشمال والجنوب من ضفتي البحر المتوسط حتى انتهوا الى شواطيء اسبانيا الغربية على المحيط الاطلسي (بحر الظلمات) والذي قد يجمع عليه العلماء انه في القرن العاشر الميلادي نزل على شاطيء امريكا الشمالي الشرقي عدد من المغامرين كانوا الطلائع المتفق على سبقهم الى تلك البلاد وهذا ما تجمع عليه النظريات الامريكية العصرية اليوم.

وامريكا تتعصب لنظرية ان (كريستوفر كولمبس) هو الاول وان ذلك كان في عام ١٤٩٢ ولم تكن امريكا مقصد بعثته وانما جزر الهند الشرقية اذ لم يمر له على بال ان هناك شيئاً سيسمى امريكا. وكتب التاريخ العربية تروي حكاية العرب المسلمين المغاوير الذين ركبوا من الاندلس ليعبروا بحر الظلمات وهو المحيط الاطلسي فيما سمعوا ان قارة مجهولة تقع على مشارف غربيه وان اسطولا عربيا قد قام بتلك المغامرة ثم لم يسمع له خبر ويرجحون ان بعضه قد وصل الى امريكا ويستشهدون بآثار كثيرة متناثرة في اقطار متباعدة من شواطيء امريكا الشمالية الشرقية وامريكا الجنوبية قد وجدت وهي شاهدة على ذلك ولقد كتب الكاتبون وروى المتحدثون عن هذا وذلك مما هو معلوم ومتواتر اليوم في المصادر التاريخية في مكتبات العالم الغربي وفي كل مكان وهو شيء كثير.

ومضت الاعوام وعرف العالم القديم ما سموه بالعالم الجديد (امريكا) وبدأت الهجرة اليها والمغامرات في عبور المحيط نحوها واصبحت الارض معروفة ثم مغمورة بالمغامرين وعلى مدى مائة عام من معرفة اوروبا لامريكا نزل اوائل المغامرين الانجليز في ولاية فرجينيا عام ١٦٠٧ وقد سبقهم الاسبان في عام ١٥٦٥ بالنزول في ولاية (فلوريدا) التي نزلناها نحن في اكتوبر من عام ١٩٤٣..

وما كادت اخبار المهاجرين المغامرين الاوروبيين الاوائل يتسامع بها مواطنوهم حتى استمرت الهجرة وبدأ الزحف الى العالم الجديد وكان في طلائعه الاوروبيون المضطهدون من الكنائس ومن الحكام المستبدين والمجرمون واللصوص والعاطلون عن العمل ثم التجار الاوائل ولقد تكسرت موجات هؤلاء واولئك على مدن الشواطيء الشرقية وكانت قرى ومستعمرات بدأها من سبقهم او بدأها الهنود الحمر اصحاب الارض السابقون بالحياة على اديمها وفي اوديتها وصحاريها ومناكبها وكان السباق على احتلال الارض وبناء القرى والمزارع والمدن فيها اشبه بحرب غارة شعواء من دول اوروبا كلها ايطاليا وفرنسا وهولندا وانجلترا والبرتغال ودول الشمال والمانيا ولم تمض على معرفة كولومبس لتلك البلاد مائتا عام حتى قامت وتكونت المستعمرات الثلاث عشرة الاولى التي تكونت منها الولايات الجمهورية الامريكية الاولى وهي نيوهامبشير وورود ايلند ونيويورك وماستشوستس، وكنكتكت، ونيوجرسي وبنسلفانيا وبلواير، وماريلند وفرجينيا، ونورث كارولينا، وجورجيا.

مانهاتن = ١٠ دولارات!

وما يعرفه المطلعون ان هنري هدسون ابحر في عام ١٦٠٩ في ذلك النهر الذي تقوم اليوم على مصبه مدينة نيويورك وكان في خدمة الهولنديين فبدأت بذلك مدينة نيويورك تظهر واشترى رفاقه ومن خلفه من الهولنديين من الهنود الحمر البسطاء جزيرة (مانهاتن) بمبلغ لا يزيد على عشرة دولارات وكانت هذه الصفقة عام ١٦٢٣ ثم جاء الانجليز فارغموا هؤلاء الهولنديين على بيع الجزيرة تلك والجلاء عنها بقوة اسطولهم كعادتهم في كل بقعة من الارض يفدون اليها عبر قرنين متواليين قبل اليوم.

وبهذه الغارة الاوروبية المسلحة الشعواء على تلك القارة وعلى سكانها من الهنود الحمر وهم باديتها وفلاحوها ورعاتها ومواطنوها الاصليون واهلها قامت الخطوات التأسيسية الاولى لما تسمى الى اليوم بالولايات المتحدة الامريكية او العالم الجديد وهو اليوم في قمة امجاده يمسك المجد من زوايا الكون الاربع يدمر كل شيء يعترضه او ينازعه او ينافسه او لا يسير في ركابه وفي مجراه واتجاهه ولقد ورث هذا بعد ان ساهم وساعد وعمل على تصفية الامبراطوريات التي سبقته في دنيا الاستعمار والاستثمار والسيطرة والملك منذ الامبراطوريات الحديثة بالامس العثمانية والبرتغالية والاسبانية والانجليزية والجرمانية وبينها الروسية القيصرية ثم الهولندية. (وتلك الايام نداولها بين الناس) وقد تدخل في تلك الامبراطوريات التي قوضتها امريكا وحلت محلها الامبراطورية الصينية واليابانية بشكل او بآخر.

ولا نطيل في الحديث عن هذا العالم الجديد الجبار فقد تطور وتصارع وتحارب واضطرب ومضت السنون وهو في نضال وكفاح انضمت اليه ولايات اخرى في اطرافه شيء منها بالحرب وشيء بالضرب وشيء بالشراء او الرهن او الكراء وحتى المقايضة حتى بدأت الولايات المتحدة بكل هذه الوسائل حرب التحرير من الاستعمار البريطاني وكان الصراع دامياً ومسلحا ومخيفا حتى نشبت معركة (ساراتوب) في ولاية نيويورك عام ١٧٧٧ حين هزم البريطانيون وبدأ الاستعمار البريطاني يتقلص ويتلاشى حتى عقدت المعاهدة النهائية بين امريكا وبريطانيا في عام ١٧٨٤ وبها تحرر الامريكان الشماليون من الاستعمار والمستعمرين..

ووضع القانون السياسي للولايات المتحدة وهو (الدستور) وكان هذا في عام ١٧٨٨ وهو الذي وضع اساس الرئاسة والشروط التي تشترط فيمن يرشح نفسه لها وكيفية ما يسمى (الكونجرس) وما يشترط في المرشحين لعضويته وحددت صلاحيات السلطات التشريعية والتنفيذية وتعديلاتها، واصبح كل مواطن امريكي فخوراً بنضاله وما وصلت اليه بلاده ثم اشرب في نفس كل امريكي اليوم ان لا يقبل من يزاحمه على مثل ما تحصل عليه من الحرية والاستقلال والقوة والاخذ والردع وهذه سنة الحياة.

وامريكا اليوم وبالامس قد ورثت جميع اساليب استعمار واستثمار شقيقاتها وزميلاتها من دول اوروبا اللاتي سبقتها الى السيطرة وحكم الشعوب وشذبت تلك الاساليب وقوتها ثم بسطتها اليوم بالقوة تارة وبالترهيب والترغيب تارات و اخترعت لها الاسماء الطنانة الرنانة تجتذب بها الشعوب، وجعلتها (انجيلا) يدعو المؤمنين الى الفردوس الموجود لا الموعود واستبدت بكل شيء في سبيل ذلك (وانما العاجز من لا يستبد..).

الحلقة ٣٤
يوم الاثنين المقبل

الوفد السعودي لدى الوصول الى ميامي في اكتوبر ١٩٤٣. ويبدو في الصورة الملك فيصل والملك خالد والى يديهما الشيخ حافظ وهبة ثم ابراهيم السليمان ثم محمد الشريف. ويبدا السيد عبد الله بلخير في شمال الصورة.

صنداي تايمز

خطة جديدة للحكم الذاتي ستعرضها اسرائيل في قطاع غزة

يخطط رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز سرا لمبادرة سلام جديدة ترمي الى تشكيل ادارة مصرية ـ اسرائيلية مشتركة في قطاع غزة المحتل.

جاء ذلك في تقرير من روي اساكوفيتش في تل ابيب نشرته صحيفة «الصنداي تايمز».

وقد ناقش بيريز هذه الخطة مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز حول مائدة الغداء في واشنطن قبل عشرة ايام. وكان رد شولتز عليه ان ادارة الرئيس ريجان ستسانده وستحاول اقناع المصريين بتأييد الخطة.

ويعتقد ايضا بان شولتز قال إنه قد يقوم بجولة مكوكية في المنطقة للترويج لهذه الخطة اذا ما اثمرت الجولة التي يقوم بها في المنطقة مساعده ريتشارد مورفي. والمعلوم ان مورفي يتنقل بين القدس المحتلة والقاهرة والعاصمة الاردنية عمان منذ مطلع الاسبوع الماضي.

حكم ذاتي

وقالت الصحيفة إن الهدف من هذه المبادرة هو اقامة حكم مصري ـ اسرائيلي في قطاع غزة وستترك مسألة السيادة الى مرحلة لاحقة. وستتضمن منح اهالي قطاع غزة وعددهم حوالي ٧٠٠ الف نسمة، حكما ذاتيا تكون فيه كل من مصر واسرائيل مسؤولة عن الامن والدفاع.

وكانت اسرائيل قد اقترحت حلا شبيها لتسوية الخلاف في منطقة طابا المصرية المتنازع عليها بين مصر واسرائيل.

ومضت الصحيفة تقول إن سكان قطاع غزة المعروف بكونه من اكثر المناطق في العالم اكتظاظا بالسكان، معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين الذين هربوا من القتال الذي نشب بعد تأسيس دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، وقد خضع للادارة المصرية في الفترة ما بين ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ عندما وقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

خطوة اولى

ويعتقد مسؤولون امريكيون واسرائيليون بان حل مشكلة قطاع غزة يمكن ان يكون خطوة أولى نحو تسوية شاملة في الشرق الأوسط. وقد اعد بيريز الارضية السياسية المحلية في اسرائيل لهذه الخطة وذلك بدعوة المؤتمر الوطني لحزب العمل الذي يترأسه والذي افتتح الاسبوع الماضي الى استثناء قطاع غزة من قائمة الاراضي التي تنوي اسرائيل الاحتفاظ بها بعد اي تسوية سليمة.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة من المتوقع ان تثير معارضة قوية من جانب تكتل الليكود اليميني، شريك حزب العمل في الحكومة الائتلافية. ويبدو ان زعيم الليكود اسحاق شامير لم يبلغ هذه المبادرة الجديدة إلا في الاسبوع الماضي.

وابلغ مسؤول اسرائيلي كبير الصحيفة بان مبادرة غزة هي جزء من «تفاهم» شامل بين شولتز وبيريز من اجل ضمان استمرار رئاسة بيريز للحكومة في اسرائيل.

ومن ناحية ثانية، رفض حنا سنيورة وهو متحدث معروف باسم منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية، يوم أمس الخطة التي اسماها «غزة أولا» بقوله ان هذه الخطة ستواجه المصير ذاته الذي واجهته مقترحات الحكم الذاتي التي وردت في اتفاقات كامب ديفيد.

وقال السيد سنيورة للصحيفة إن الفلسطينيين متحدون في رغبتهم الشديدة في حق تقرير المصير ولن يقبلوا أي افكار حول الحكم الذاتي.

وقال ايضا انه لا اختلاف بين الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأردن. واضاف قائلا لقد فشلت جميع المحاولات الرامية الى ايجاد حل تستثنى فيه منظمة التحرير وستفشل ايضا في ما يتعلق بقطاع غزة.

وعلى صعيد آخر، قالت الصحيفة ان أزمة الائتلاف الحكومي في اسرائيل اتخذت منعطفا جديدا يوم أمس الأول عندما شن وزير الاسكان من تكتل الليكود ديفيد ليفي هجوما ضد زملائه في التكتل واتهمهم بازدواجية الموقف والضعف. وقد اضرم هذا الهجوم من جديد نار ازمة الاسبوع الماضي التي شارفت يوم الجمعة الماضي على الانتهاء.

ومن المقرر ان تجتمع الوزارة الاسرائيلية اليوم لاتخاذ قرار بشأن مصير وزير المالية اسحاق موداعي،

الاوبزرفر

مصير حكومة بيريز لايزال معلقا

في تقرير من روبين لاستيج في القدس قالت صحيفة «الاوبزرفر»: إن مصير الحكومة الائتلافية في اسرائيل بقي حتى يوم السبت الماضي معلقا بسبب الخلاف في الراي بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحاق شامير.

وقالت اذاعة اسرائيل ان نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين هي مطالبة شامير بالاحتفاظ بحق اعادة تعيين وزير المالية اسحاق موداعي بسبب الأزمة، في منصبه عندما يتسلم رئاسة الوزراء من بيريز في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومن المقرر ان يتم التناوب بموجب «اتفاق المناوبة» الذي وقع في اعقاب الانتخابات العامة الأخيرة التي لم يفز فيها اي من الحزبين الرئيسيين بالغالبية العظمى.

ازمة جديدة

وقد نشبت في الاسبوع الماضي ازمة جديدة عندما اعلن بيريز عن قراره باقصاء موداعي عضو تكتل الليكود عن منصبه بسبب تعليقاته على قدرة رئيس الوزراء الاقتصادية. وردا على ذلك اعلن وزراء الليكود في الوزارة الاسرائيلية انهم سينسحبون من الوزارة اذا ما تم اقصاء موداعي مما يعني سقوط الائتلاف الحكومي.

وبعد اسبوع من الدراما التي اوشكت ان تصبح مهزلة، بدت يوم الجمعة الماضي وكأن الطرفين قد توصلا الى اتفاق عام يمكن طرحه على اجتماع مجلس الوزراء المقرر ليوم أمس. ولكن بعد الاجتماع الذي عقد بين بيريز وشامير في وقت متأخر من يوم الجمعة اصبح واضحا ان صفقة الحل بعيدة المنال.

والاعتقاد السائد في اسرائيل ان هذه الازمة هي آخر محاولة لبيريز يجبر فيها شركاءه في الائتلاف على الانسحاب من الحكومة. وكان قد حاول في السابق استغلال تعليقات جارحة شبيهة صدرت عن وزير الدفاع الأسبق اريل شارون ولكن كان عليه في تلك المرة ان يكتفي بأقل من سقوط حكومة الوحدة عندما تبين ان تكتل الليكود غير مستعد للمناورة.

وقالت الصحيفة إن استطلاعات الراي العام في اسرائيل تشير الى ان حزب العمل قد يتمكن من الحصول على نتائج افضل من نتائج انتخابات ١٩٨٤، لو جرت الانتخابات العامة اليوم مما يمكنه من تشكيل حكومة من دون مشاركة تكتل الليكود.

ويتقسم المراقبون في اسرائيل حول ما اذا كان اقتراح «حل الوسط» المطروح الآن في صالح بيريز. ويفيد الاقتراح الجديد بأن يتبادل شامير وموداعي المناصب اي ان ينتقل موداعي الى الخارجية فيما ينتقل شامير الى المالية ويكون في ذلك حل للاشكال ويحقق مطلب بيريز باقصاء موداعي عن وزارة المالية بعد ما رفض السماح لبيريز بتقديم المعونة المالية الحكومية لصناعات تحالف العمال المتداعية.

لكن وجود موداعي على راس وزارة الخارجية الذي يتوقع ان يستمر فيه حتى بعد تسلم شامير الحكومة، يعني ان تكتل الليكود سيسيطر سيطرة فعلية على السياسة الخارجية الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى، فان بيريز لو تسلم منصب وزير المالية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وهذا ما يريده أ على حد قوله، فان حزب العمل سيحصل على موطأ قدم مهم في ميدان السياسة الاقتصادية للحكومة التي يسيطر عليها الليكود حتى الآن.

إن هذه المخاوف هي التي جعلت شامير يعيد التفكير في المسألة.

وقالت الصحيفة إن الاسباب التي دفعت بيريز لقبول اقتراح استبدال المناصب بين شامير وموداعي، ليست واضحة خاصة وانه كان يأمل في انهيار الائتلاف والدعوة الى انتخابات عامة جديدة قبل تسليم رئاسة الوزراء الى شامير.

بعض التقارير تفيد بان بيريز كان قلقا ازاء مؤشرات كانت تدل على انه لو سار في طريق اسقاط الحكومة والدعوة الى انتخابات عامة جديدة سيتعرض للاتهام من قبل زعماء الليكود بانه لم يكن ينوي قط الالتزام باتفاق المناوبة. ولكن باعتباره رجلا امضى معظم حياته السياسية يفتقد اتهامات ضده بانه انسان مخادع وغير جدير بالثقة، فان هذا التوجه لم يكن مقبولا لديه.

كما انه تبين له عن طريق مستشاريه في حزب العمل ان موداعي شخصية شعبية في صفوف الناخبين الذين يعزون اليه فضل البرنامج الاقتصادي الذي ادى الى هبوط التضخم المالي الى مستوى يمكن السيطرة عليه.

ويذكر ان استطلاعا للراي العام نشرت نتائجه في الاسبوع الماضي يبين ان ٦٣٪ من الناخبين يعتقدون بان موداعي قام بعمل جيد. وهذا بالنسبة لوزير المالية في اسرائيل امر مهم للغاية. وكان بيريز قد حصل على ٧٤٪ وهذا رقم قياسي بالنسبة لرئيس وزراء. اضافة الى ذلك فان بيريز يعلن ان الانتخابات العامة ستكون مسألة غير شعبية في صفوف الناخبين.

صنداي تلجراف

انتقادات قاسية لرئيس المحافظين بسبب نتيجة انتخابات فولهام

كتب المحرر السياسي لصحيفة «الصنداي تلجراف» يقول إن نورمان تيبيت رئيس حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا يتعرض لهجوم متزايد من جانب كبار نواب الحزب بسبب اسلوبه في ادارة الحملة الانتخابية في دائرة فولهام في لندن.

ويلام تيبيت على فشله في مضاهاة ما يعتبره العديد من المحافظين الحملة الانتخابية الذكية التي ادارها حزب العمال. وقد انتقد اسلوبه العقيم على أنه اسلوب يسفر عن نتائج سلبية في الحملات الانتخابية في الانتخابات الفرعية المهمة.

وقال كاتب التقرير إن حزب العمال يبدو سعيدا جدا بالانتصار الذي حققه في دائرة فولهام يوم الخميس الماضي. وعلى الرغم من ان مرشح المحافظين فاز بالمركز الثاني، إلا أن القلق يسود نواب المحافظين ويقولون ان الحملة كانت خاسرة قبل ان تبدأ.

وشكا نائب محافظ كبير في المقاعد الخلفية الليلة الماضية بقوله «اننا كنا نتصرف بشكل يدل على اننا سنفوز في فولهام». واضاف قائلا: «ان كل ما فعلناه هو الصراع من اجل الحصول على المركز الثاني».

ولقد اصيب النواب المحافظون الذين شاركوا في الحملة الانتخابية في منطقة فولهام بالدهشة ازاء حملة حزب العمال. فقد حققت المنشورات التي طبعت بشكل جيد ومحترف، ووزعت من خلال نظام ارسال مباشر مبرمج، الغرض المرجو منها.

وقال كاتب التقرير إن الشكاوى ازاء مساندة المكتب المركزي للحملة الانتخابية، ستحتل الصدارة في جدول عمل الجلسة التي سيعقدها الحزب لنقاش نتائج الانتخابات. كما ان الاحتجاجات على اسلوب نورمان تيبيت ستحظى باهتمام كبير ايضا.

فقد قال نائب محافظ كبير الليلة الماضية: «اننا بحاجة الى تصرفات اقل هستيرية من قبل تيبيت واكثر تأكيد وتشديدا على العناصر الايجابية في سياسة الحزب».

ومن ناحية اخرى، تقوم الأحزاب البريطانية الرئيسية في الوقت الحاضر بالاعداد لاختبارات الانتخابات الفرعية في دائرتي «ريديل» و«ويست وربشاير» ومن المتوقع ان تحدد الحكومة موعد الانتخابات الذي قد يكون في الثامن من شهر مايو (ايار) المقبل. ويصادف هذا التاريخ موعد اجراء الانتخابات البلدية في انجلترا وويلز.

واشنطن بوست

الجثة الضائعة من ضحايا «تشالنجر»

اكدت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان المتخصصين في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» الذين تحققوا من هوية بقايا ستة من رواد الفضاء السبعة الذين لقوا مصرعهم في كارثة المكوك تشالينجر لم يتمكنوا من العثور على بقايا كريست ماكولايف.

وكانت كريست ماكولايف أول استاذة يقع عليها الاختيار للاشتراك في بعثة لمكوك فضاء.

وكان بعض اقارب رواد الفضاء الستة الآخرين في المكوك تشالينجر قد ذكروا في نهاية الشهر الماضي انه امكن تحديد هوية بقايا الرواد الستة.

The Daily Telegraph · EXPRESS · THE GUARDIAN · FINANCIAL TIMES

افتتاحيات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف على صدر صفحاتها الاولى تقرير صحيفة «الاوبزرفر» وهو بعنوان «موظف في الحكومة البريطانية عميل للكتلة الشرقية». وتقول الصحيفة ان موظفا صغيرا في وزارة التجارة والصناعة البريطانية كان ينقل معلومات في غاية السرية والحساسية لرجال مخابرات الكتلة السوفياتية في لندن.

وقال تيد ليدبيتر النائب العمالي الذي كشف النقاب عن قضية انطوني بلانت، انه سيطلب من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الاجابة على قضية التجسس الجديدة باعتبارها في غاية الاهمية.

وجاء الكشف عن هذه القضية في برنامج تلفزيوني عرضته القناة التلفزيونية الرابعة. ومن المتوقع ان يسبب حرجا شديدا لجهاز الامن المعروف باسم «ام آي ٥» الذي اضاع فرصة القبض على الموظف قبل حوالي العامين.

وقد اعترف الموظف في وثيقة مكتوبة بخط يده وموقعة حصلت الصحيفة على نسخة منها، بانه كان ينقل الأسرار في اجتماعات منتظمة مع الكولونيل ميروسلاف ميرهاوت الذي كان يشغل منصب الملحق العسكري في السفارة التشيكية في لندن.

واعترف الموظف الصغير في وزارة التجارة والصناعة واسمه بريان جينتلمان انه استغل مركزه في القسم الذي يتعامل في شؤون محركات رولزرويس للطائرات في الوزارة لنقل معلومات تفصيلية سرية لمحركات الطائرة هذه.

وكانت كل المعلومات التي نقلها على حد قوله سرية وكان بعضها عسكريا وحساسا على الصعيدين الفني والسياسي.

ويقول جينتلمان: «ادرك الآن انه كان من الخطأ نقل هذه المعلومات للدبلوماسي التشيكي. وأنا آسف لتورطي معه». ويضيف قائلا: «ان املي الآن هو الا يرتكب موظفون آخرون الخطأ الذي ارتكبته».

ومن التقارير المهمة الاخرى ما نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «اتفاق بين شرطة لندن ودبلن لمواجهة ارهاب الجيش الجمهوري الايرلندي». وفيه تقول الصحيفة ان شرطة لندن ودبلن اتفقت على ميثاق من ٢٠ بندا لتسليم المطلوبين للعدالة وذلك بغرض تجنب الاجراءات البيروقراطية التي ادت الى اطلاق سراح احد الارهابيين المطلوبين لدى جهاز الاسكتلنديارد.

وقد اجتمع مسؤولو الشرطة في البلدين في الاسبوع الماضي لوضع بنود هذا الميثاق الذي يرمي الى منع تكرار حدوث ما حصل في الشهر الماضي والاخفاق الذي آلت اليه محاولات تسليم الارهابية ايفيلين جلينهولز للندن.

وفي الوقت نفسه اقام رجال الاسكتلنديارد في لندن علاقات عمل مع نظرائهم في شرطة ايرلنده الجنوبية من اجل البحث عن طريقة تحول دون تعرض مذكرات الاعتقال الصادرة في لندن لمشاكل وصعاب في دبلن.

وتحت عنوان «غصن الزيتون التي تلوح به ثاتشر لايرلنده الشمالية»، قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان ثاتشر مستعدة لتقديم ما يمكن اعتباره اكبر تنازل لزعماء الاتحاديين في ايرلنده الشمالية اذا ما وافقوا على استئناف المحادثات معها بشأن الاتفاق الانجلو ـ ايرلندي.

ومن المقرر ان توجه رئيسة الوزراء رسالة الى جيمس مولينيكس زعيم الاتحاديين الرسميين وايان بيزلي زعيم الاتحاديين الديمقراطيين تدعوهما فيها الى الاجتماع بها.

«صنداي تلجراف»:

لا سبب لدموع المحافظين

تركزت جميع افتتاحيات الصحف حول مسائل بريطانية داخلية. وكان اهمها افتتاحية صحيفة «الصنداي تلجراف» وهي بعنوان «لا سبب لدموع المحافظين».

وتقول الصحيفة في افتتاحيتها ان جميع مشاكل الحكومة البريطانية الحالية باستثناء مشكلة واحدة هي مشاكل في مصلحة الحكومة نفسها. وبعبارة اخرى فان جميع هذه المشاكل ناجمة عن تصميمها على تأدية الواجبات الصحيحة رغم عدم شعبيتها.

وقالت الصحيفة ان هزيمة مرشح حزب المحافظين في دائرة فولهام يجب ان لا تكون ولا بأي شكل من الاشكال موضع خزي للحكومة. ان هذه الهزيمة وعلى عكس ما يعتقد هي جرح مشرف اصيبت به الحكومة وهي تكافح من اجل قضايا جديرة بالاستحقاق، وسيلتئم قبل الانتخابات العامة المقبلة.

ومضت الصحيفة تقول انه لو فاز مرشح المحافظين في هذه الانتخابات الفرعية لكانت النتيجة مبعثا للقلق لأن ذلك كان سيعني ان ثاتشر وحكومتها اعطتا الاولوية للمكاسب الحزبية لا للواجب الوطني العام.

ان تحفظنا الوحيد على الحكومة هو بشأن سياستها في ايرلنده الشمالية التي تبدو انها تحظى بالشعبية في هذا الجزء من القتال الايرلندي. وهي ايضا السياسة الوحيدة التي تحظى بتأييد احزاب المعارضة.

ولو كانت الحكومة تحظى بنفس التأييد لسياساتها الاخرى الداخلية منها والخارجية، لكانت فازت وبدون ادنى شك بانتخابات فولهام ولكن ماذا كانت ستكون النتيجة؟ النتيجة كانت ستكون ان هذا البلد سيواجه الصعاب لا في ايرلنده فحسب بل في جبهات عديدة اخرى اهمها الجبهة الاقتصادية.

لم يكن من الصعب على الحكومة ان تفوز في انتخابات فولهام لو انها تراجعت عن معركتها لتخفيض التضخم المالي. كما كانت ستفوز بفولهام لو انها قررت ركوب موجات العداء لامريكا بدلا من مقاومتها اولو انها اتخذت موقفا عدائيا من الرئيس ريجان في منطقة الشرق الاوسط. وكانت ستفوز بالانتخابات هذه لو انها تراجعت عن مسألة فتح المحلات التجارية ايام الاحد. ولكن كل هذه المواقف كانت ستكون مواقف ضعيفة وخاطئة.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel. 644-4444 (30 lines) | Al-Qassim Office P.O. Box 232 Tel. 323-2200
Riyadh Branch P.O. Box 4681 Tel. 477-1000 (10 lines) | Hail Office P.O. Box 1332 Tel. 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch P.O. Box 1074 Tel. 545-0545 (10 lines) | Taif Office P.O. Box 3245 Tel. 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch P.O. Box 2666 Tel. 842-0434 (10 lines) | Yanbo Office P.O. Box 885 Tel. 322-3666 (5 lines)
Abha Branch P.O. Box 522 Tel. 225-1111 (10 lines) | London Office Tel. 353-9675 (5 lines)
امتياز الإعلان
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد عشا (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
التكنيد التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد عبد العلاج
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: U.K. المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA — جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office — السودان Khartoum Office — المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — الجمهورية العربية اليمنية — الولايات المتحدة USA Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004 — المغرب MOROCCO Rabat Office
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

التحرك الامريكي والتحرك الاوروبي

تحركان امريكي واوروبي شهدتهما المنطقة العربية خلال الاسبوع الماضي تمثل الامريكي في الجولة التي قام بها ريتشارد مورفي وزار خلالها كلا من مصر والاردن والارض المحتلة، والاوروبي في جولة هانز فان ديربروك وزير خارجية هولندا والرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية وشملت كلا من الاردن وسورية.

ورغم ان التحركين الامريكي والاوروبي يتزامنان بل ويغطيان المواقع نفسها تقريبا الا ان المؤكد ان أهداف كل منهما تختلف عن الاخرى.

وقد اشار المسؤول الاوروبي الى انه مكلف من الدول الاوروبية في مجموعة السوق المشتركة لاجراء محادثات تتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط والبحث في افضل السبل المؤدية الى انهاء النزاع في المنطقة بالطرق السلمية.

تلك هي الاهداف المعلنة للتحرك الاوروبي والتي لا تتضمن مبادرة جديدة او مقترحات محددة تعبر عن موقف دول السوق مما لا يسبغها بالايجابية المطلوبة من جانب دول اوروبا وان كان ذلك لا يعني سلبية التحرك.

اما التحرك الامريكي فتحيط به هالات من الغموض اذ تنطلق جولة مورفي وسط انباء بأنه يحمل مقترحات امريكية قد تقود الى مبادرة سلام جديدة وان كان الجانب الامريكي لم يكشف عن هذه المقترحات ولم تتعد تصريحات المسؤولين الامريكيين عن اهداف الجولة حدود أنها لبحث تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط مما يضعها ـ في هذه الحالة ـ في نفس اطار التحرك الاوروبي.

ولكن حتى مع افتراض ان الجولتين الامريكية والاوروبية لا تتعديان بحث الموقف في المنطقة الا انهما في النهاية يعتبران تطورا جديدا من جانب كل من الولايات المتحدة والدول الاحدى عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة يعكس إهتماما ايجابيا بالشرق الاوسط مهما بلغت درجة حرارته التي قد لا تصل الى درجة حرارة أحداث المنطقة.

التجربة اليابانية!

بينما تقبل بلدان كثيرة على دراسة نمط التنظيم الصناعي الياباني املا في الاستفادة من دروس التجربة الاقتصادية اليابانية، تحاول الولايات المتحدة والدول الاوروبية الصناعية الكبرى إقناع اليابان بتقليص صادراتها اليها وزيادة وارداتها منها لاعادة قدر من التوازن الى التبادل التجاري بينها.

امام شكوى الدول الصناعية الغربية الكبرى عمدت اليابان الى زيادة قيمة الين بنسبة ٣٠ في المئة مقابل الدولار في محاولة لتخفيض صادراتها ـ وبالتالي فائضها التجاري ـ وتشجيع الواردات. ولكن انخفاض اسعار النفط الان سيخفض كلفة الانتاج الصناعي ويعزز الفائض التجاري الياباني مرة أخرى.

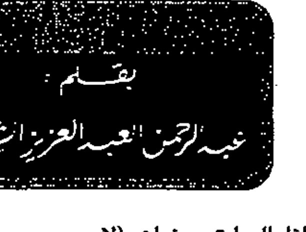
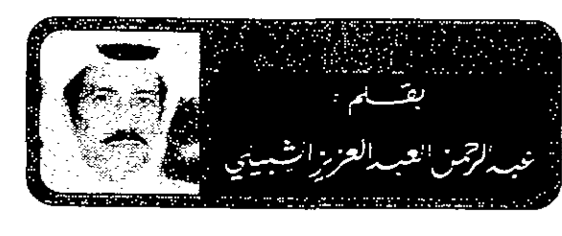
وقد اتخذ رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني سلسلة إجراءات في الآونة الاخيرة لاسترضاء الامريكيين الشماليين والاوروبيين الغربيين.

يقول بعض المحللين ان انجح وسيلة للحد من الصادرات اليابانية هي رفع قيمة العملة اليابانية. ومع ذلك فان الاوروبيين قد يصابون بخيبة امل من عدم ازدياد صادراتهم الصناعية الى اليابان الا إذا اقبلوا جماعات وبمنتهى الجد على تعلم اللغة اليابانية!

ان دعوة اليابان الى التباطؤ في ادائها الاقتصادي من اجل تحقيق توازن مع اقتصاديات امريكا الشمالية واوروبا الغربية إنما تنبع من عدم التوازن بين قوة اليابان الاقتصادية وضعفها السياسي.

وبدلا من محاولة كبح عجلة الصناعة اليابانية وصادراتها ربما كان من الاجدى للدول الصناعية الغربية الكبرى، وكذلك لدول العالم الثالث، ان تطبق الدروس المستخلصة من التجربة اليابانية الفريدة

"هدفنا.. البحث عن البداية"

عندما تحدثنا في مقالنا السابق بعنوان (لا بد مما ليس منه بد)، حاولنا كما قلنا تجنب الصراحة وتجنب الشروحات الطويلة، ونحن لا نجهل ولا نتجاهل الصعوبات، كما اننا في السابق وحتى الان لا نسعى بالقاء اللوم على احد مهما كان. وليس هذا هدفا لنا، اذ لو كان الامر كذلك لسهل علينا الحديث، ولشعرنا اننا قلنا ما لدينا، ثم صمتنا، صمتا طويلا، ولتحدثنا عن مشكلة «الخمير الحمر» في كمبوديا او مشكلة جبهة «كونترا» في نيكارقوا، واستراحت ضمائرنا، ولكن المشكلة اننا لا نستطيع الصمت تجاه قضايانا، ونؤمن ان كل انسان عربي مطالب بالاسهام ضمن طاقته وحدوده بالتحرك والتحدث والتفكير والبحث عن مخرج وحلول، لأن المشكلة تعنينا كأمة، وتعنينا كأفراد، وتعنينا كأقطار، وتعنينا كضمائر وعقول تشعر بضغط الحياة والحاضر والمستقبل، وليس هناك احد، يمكن ان يقول ان هذه المشكلة لا تعنيني، الا اذا كان مسلوب العقل، ميت الضمير، يعيش عيشة البهائم التي تتحرك فقط بموجب «غريزتها».

ولقد قلنا منذ زمن بعيد، اننا لا نكتب من اجل ان يرضى عنا «فلان» او يغضب علينا «علان» ولا نكتب بتوجيه من حزب سياسي ننتمي اليه، او نظام ندافع عنه وترتبط به مصالحنا الخاصة والشخصية، فلو كان الامر كذلك لسهل علينا ايضا «الحديث» بصرف النظر عن صوابه او خطأه، صدقه او كذبه، ثم اننا سبق ان قلنا مرارا، اننا لا نعادي شخصا بعينه، ولا حزبا بعينه، ولا نظاما بعينه وانما نكتب «اجتهادا» بحثا عن حلول لمشاكل امتنا كلها، ولا نصر على اي رأي نطرحه، وانما نتلمس السبل والوسائل كلها، ضمن فترات متطورة ومتلاحقة ومختلفة، تضعنا في كل يوم ضمن اجتهاد فكري و عقلي وضميري، يستوجب منا التحرك في كل اتجاه عسى ان نسمع ونرى ما نبحث عنه، وعسى ان نسهم في مخرج او بدايات نصل من خلالها لما نعتقد بكل حسن النية انه الصواب والأفضل: ونحن ضمن هذه الحالة نراقب ونسمع ونرى ما يجري على ارض الواقع، ونحلل ما يجري وفق اجتهادنا بمدى تأثير كل ذلك على مسيرة امتنا، ونشعر من خلال تقديرنا للاحداث بمدى ملاءمة هذا العمل او ذاك لظروف امتنا وقضاياها السياسية، ونقول بعد ذلك ان هذا خطأ، وذاك صواب، ثم ننبه للخطأ ونحذر منه كما يملي علينا ذلك انتسابنا لهذه الامة وحرصنا على حاضرها ومستقبلها.

ويشهد الله ويعلم، اننا نتمنى لكل زعاماتنا ولكل اقطارنا كل الخير والاستقرار والازدهار والامن والتقدم والامان، وعندما نطالب بتوحيد الكلمة والهدف والعمل وتصفية الاجواء وحل الخلافات، فانما نستهدف خير الجميع بصرف النظر عن الاسماء سواء كانت شخصية او حزبية، ونعلم ان البقاء والدوام دائما هو لله وحده دون كل خلقه، وان الامة «اية امة» هي المستمرة وان الاشخاص مهما كانوا ومهما كان عملهم سيئا او حسنا «سيزولون».

«ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام». وان التاريخ لا يرحم، ولا يحابي، ولا يجامل، ولا ينافق، بل يسجل صفحاته بعيدا عن كل اجتهاد شخصي ثم ينشره كما هو مدون لديه، خاصة في هذه الحقبة العلمية التي اصبح التاريخ فيها يسجل الاحداث «بالصوت والصورة الملونة» هذا غير ما لدى الله من وسائل «يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»

ومسؤولية امانة «الامة» كبيرة، كبيرة، كبيرة. ونحن اولئك الذين نكتب، نتحمل جزءا كبيرا من تلك الامانة، والله سبحانه وحده هو المطلع على ما في القلوب، وعلى الدوافع الخفية فيما نكتب جميعا.

والكتابة في اجتهادي الشخصي ليست هواية وليست حرفة، وانما هي (وهكذا يجب ان تكون) امانة كبرى، الهدف منها خير الناس، ومصلحة الامة في حاضرها ومستقبلها، وفق شريعة الله ومنهج رسله القائم على الحق والعدل والمساواة، وكرامة الانسان، وسلامة الامة في كل امر من امور دينها ودنياها. ونحن نعلم ان هذا الامر يتطلب ايضا قوة الزعامة السياسية ونزاهة المحيطين بها والعاملين معها، وتجاوب الامة في كل قطر مع زعامته، لخلق جو من الامان والحب والتعاون، ونحن نؤمن بعدم جدوى المعارضة السياسية الغوغائية الحزبية، ولكننا نؤمن بوجود اهل الراي والمشورة وضرورة تعاونهم مع الزعامة لخلق حالة من الاستقرار والبناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي، اذ ان الهدف هو مصلحة الامة وسلامتها وليس شكل النظام، وتقسيماته السياسية.

وفي عالمنا العربي ودول العالم الثالث اشكال متعددة من الانظمة السياسية، ولقد شاهدنا ثورات وانقلابات ينطبق عليها قول الله الكريم «كلما دخلت امة لعنت اختها»، وهكذا تتوالى المأساة بعد المأساة والهزيمة بعد الهزيمة، والفاقة بعد الفاقة مهما تعددت الاحزاب والاشكال والقيادات، لأن (الجوهر) في هذا كله لا وجود له والجوهر، هو الحق والحقيقة والنزاهة والاخلاص ومصلحة الامة كلها بدون تمييز او تفريق، والاستقامة في القول والعمل، والعمل هو الاجابة الساطعة والحقيقة القائمة، فأين نحن من هذا كله؟ والاجابة على هذا السؤال ستكون هي الحقيقة. فما هي الحقيقة؟ والحقيقة القائمة المنتصبة، هي اننا أمة متفرقة تتصارع فيها زعاماتنا وتختلف وتتباعد وتقترب ثم تفترق، ونحن كأمة لا نعلم حقيقة ما يجري، ولا ندري على اي شيء يختلفون، ولا على اي شيء يجتمعون، ولكننا نعلم اننا نخسر في كل يوم وعلى كل صعيد، وان العدو ـ اي عدو ـ يقترب نحو اهدافه ويسير حثيث الخطى نحو اسوارنا وقلاعنا، ليهدمها سورا سورا، وقلعة قلعة.

لذلك قلنا في مقالنا السابق (لا بد مما ليس منه بد) ان نحدد نقطة البداية، لتصحيح المسيرة العربية نحو المستقبل وحالا. وحددنا على الصعيد العربي نقطة البداية بالدعوة لعقد قمة عربية تدعى اليها (مصر العربية) لتكون البداية منها، كما كانت دائما، فالامة العربية لا تكتمل حلقاتها وقوتها الا بمصر العربية، واي جهة تحاول ابعاد مصر عن امتها انما هي جهة معادية للامة العربية، لقد قلنا ذلك ونكرره اليوم، ولسنا نعني احدا بعينه، وانما نعني الفكرة بحد ذاتها، وهدفنا من دعوة مصر وبحث الامر معها هو ثقتنا بشعب مصر وجيش مصر وقيادة مصر التي نقدر لها ـ رغم كل الاجتهادات ـ دورها العربي قديما وحديثا، بصرف النظر عن (الفترات المؤسفة) التي تسببت بعض الزعامات خلالها بما لم تكن مصر شعبا او جيشا او تاريخا، ترضى به أو تقبله. ثم لتمكين مصر نفسها من مواجهة الواقع كما هو لتقول كلمتها ورأيها الذي ستتحمله امام الله ثم امام التاريخ والامة العربية، وهدفنا ايضا فوق ذلك هو وضع جميع الزعامات العربية اليوم امام الحقيقة للوصول الى نقطة البداية ووضع الخطة الاجماعية لما يجب عمله، وبمعنى آخر، الاتفاق على نوع السلام المقبول. او الاتفاق على نوع الحرب المطلوبة، والتي يتحدد على ضوء متطلباتها دور وواجب كل قطر على الاصعدة السياسية، والعسكرية والاقتصادية، والبشرية، فليس امامنا سوى ذلك. اما ما نحن فيه الآن وعلى هذه الصورة القائمة فهو الاستسلام الذليل، والفرقة الدائمة والتقطع الذي لا التحام بعده، والى اجيال بعيدة قادمة، ونحن هنا لا نوجه اللوم لأحد مهما كان ولا نتهم احدا بمفرده بالتقصير او بالخطأ، وانما ننطلق من حسن النية، والوقوف بوعي كامل على بداية الطريق. ومثل هذه القمة المطلوبة، يجب ان يحضرها الجميع دون اية شروط فبدون اللقاء والنقاش والتفكير الهادىء القائم فعلا على مصلحة الامة حاضرا ومستقبلا، لن نصل الى اية نتيجة، فمن يريد غير ذلك؟ سؤال سوف تجيب عليه زعامات العالم العربي عندما تدعى لمثل هذه القمة، ان عصر البهلوانيات والشعارات قد سقط، ولن يبقى سوى الحقيقة.

رسالة الى أم شهيد فلسطيني

منذ أسبوع وصلتني رسالة قصيرة مكتوبة بخط اليد الذي يصعب على المرء قراءته.

هزتني الرسالة رغم بساطة كلماتها والمعاني المباشرة التي تحتويها.

قالت الرسالة:

الاستاذ المحترم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

انا (....) والدة الشهيد (....) المقيمة بلبنان، أتابع جريدتكم بأستمرار واريد انقل اليكم الحزن القاتل الذي يعيش داخل نفسي.

اشعر بحزن ليس لان أبني استشهد في ١٢ يوليو ١٩٨٢ وهو يقاتل اليهود على مشارف صيدا، فالموت هو قدر كل فدائي يريد الدفاع عن وطنه ضد العدو. ولكن الذي يحزنني هو ان العدو هذه المرة ليس من اسرائيل لكنه عدو من داخلنا.

هل تعرف معنى ان يطلق اخوك العربي او اخوك الفلسطيني المسلم عليك النار. نفس الوطن ونفس الديانة. ونفس التشرد، ورغم ذلك نقتل بعضنا البعض.

انني لا اعرف عمرك. ولكن اسمع لي ان اقول لك يا أبني..

انني اسألك يا أبني لماذا نقتل بعضنا البعض؟!

هل تستطيع الاجابة على سؤالي؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انتهت رسالة ام الشهيد الفلسطيني.

واخذت أقرأ رسالتها مرات ومرات. لعلي استطيع ان ابحث عن اجابة وسط عشرات علامات الاستفهام التي تسيطر على العقل السياسي العربي هذه الايام.

وحيث انها لم تكتب عنوانا على المغلف الخاص بخطابها الذي وصلني وعليه خاتم قبرص رغم ان الذي كتبته تعيش في لبنان، فأنني رأيت ان أنشر الرد على رسالتها لعلنا نستطيع ان نصل معها الى اجابة على سؤالها العميق والخطير.

حقا: لماذا نقتل بعضنا البعض؟!

بداية القصة:

سيدتي.... بداية تعالي نسأل....

من هو العدو؟

هل ما يسمى بدولة اسرائيل هو العدو؟

هل تلك الدويلة التي تبلغ مساحة الارض التي تحتلها حوالي ٢٠,٣ الف كيلومتر مربع هي الخطر الذي يهددنا.

ان نصف اسرائيل يقع في المنطقة القاحلة صحراء النقب وهذا يجعل مواردها الزراعية بالغة المحدودية. وتصبح المياه لديها مركزا محوريا في التخطيط الاستراتيجي. لذلك كان «البحث عن الماء» هو الشعار غير المعلن للعديد من الاعمال الاستيطانية او العدوانية الاسرائيلية.

ان ٦٠٪ من سكان اسرائيل (العدو) يتركزون في مثلث حيفا ـ تل ابيب ـ الرملة. الذي لا يتجاوز مساحته ربع مساحة اسرائيل، بل مساحة اقليم حيفا البالغ ٨٪ تستوعب تقريبا ثلث سكان الدويلة المزعومة.

وموارد (العدو) الطبيعية محدودة للغاية فهي تتركز في البوتاس والفوسفات، اما الحديد فيوجد فيها بكميات قليلة ونوعية منخفضة، اما انتاج اسرائيل من الطاقة فيبلغ اقل من ١٪ فقط من استهلاكها السنوي.

اما كيان (العدو) في اسرائيل فهو كيان استيطاني ففي عام ١٩٨٥ زاد عدد اليهود في فلسطين ١٤ ضعفا حوالي ٢٢٪ من اجمالي يهود العالم.

اذن هل هذا (العدو) بهذه الموارد الضعيفة: بلا مياه للزراعة، معظم اراضيه صحراوية، وموارده الطبيعية محدودة، مصادر الطاقة شبه معدومة، مجتمعه استيطاني يعتمد على الهجرة من الخارج، قادر على ان يشكل مركز الخطر الحقيقي للامة العربية؟

قد يقول قائل ان الدعم الخارجي هو الذي جعل (العدو) عدوا قويا قادرا على ان يسبب لنا اكثر من ٦ مواجهات عسكرية شاملة منذ احتلال فلسطين حتى يومنا هذا ويجعلنا نخسر اكثر من ٣٠٠ الف شهيد ونصف مليون جريح وتشريد اكثر من ٤ ملايين فلسطيني واحتلال اراضي ٥ دول عربية حتى الان.

كم حصلت اسرائيل مثلا على مساعدات من واشنطن؟

تقول الاحصائيات ان العدو الاسرائيلي حصل على ١٠٪ من اجمالي المساعدات الرسمية للحكومة الامريكية خلال الفترة من ١٩٥١ حتى ١٩٨٤، وان حجم هذه المساعدات في تلك الفترة بلغ ٣٠ بليونا من الدولارات الامريكية، ٤٨,٩٪ على هيئة قروض بشروط ميسرة و ٥١,١٪ على هيئة منح لا ترد.

وقد تم توزيع هذه المساعدات على النحو التالي:

أ ـ ٤٠٪ منها اخذ شكل قروض للأغراض العسكرية.

ب ـ ٢٧٪ منها اخذ شكل المنح للاغراض العسكرية.

ج ـ ٢٤,١٪ على شكل منح للاغراض الاقتصادية.

د ـ ٨,٣٪ منها على شكل قروض للاغراض الاقتصادية.

هذه الارقام ـ مع اهميتها ـ لا يمكن أن تقنعنا بأن العدو يستطيع بها وحدها ان تكون لدية القوة في ان يفعل ما فعل بنا وان يعربد تلك العربدة المخيفة التي جعلتنا نتمزق ونحزن اكثر من ثلث قرن.

ليست عناصر ما يسمى بالقوة لدى العدو هي التي جعلت العدو يتفوق علينا. ولكن عناصر الضعف فينا هي التي اعطته هذه القوة.

وأولى عناصر الضعف هي غياب المشروع السياسي العربي.

نحن لا نحلم بان يتفق العالم العربي من الرباط الى القاهرة، ومن دمشق الى صنعاء. ولا حلم ان يتوحد الحلم العربي ليشمل كل من يسير على الارض التي توجد بين المحيط الى الخليج.

نحن لا نريد تكرار شعارات اذاعة «صوت العرب» في الستينات.

لا نريد رفع شعارات كبيرة واحلام ضخمة تنتهي بنا الى عدم انجاز اي شيء اطلاقا وتفتح الباب على مصراعيه امام العدو.

نحن ـ فقط ـ نحلم بوجود اتفاق على ٤ نقاط اساسية:

(١) أن الحوار هو الطريق للتفاهم العربي وان المجادلة بالموعظة الحسنة هي الطريق للعقل العربي المستنير.

(٢) ان مبدأ ان يقتل عربي أخاه لخلاف في الرأي هو عمل مرفوض ويجب تحريمه وتجريمه.

(٣) ان يكون هناك اتفاق حد ادنى على عدم الاضرار بالصالح العربي العام مهما اختلفت الاراء وتناقضت المذاهب وتضاربت انظمة السلطة.

(٤) ان القوى العظمى تستفيد من ثغرة الخلاف العربي العربي مما يضعف كل دولة عربية على حدة. وان الحد الادنى من الاتفاق ـ على الأقل ـ يقوي من المكانة التفاوضية لاي دولة عربية مع اي قوى عظمى.

سيدتي.. ام الشهيد.

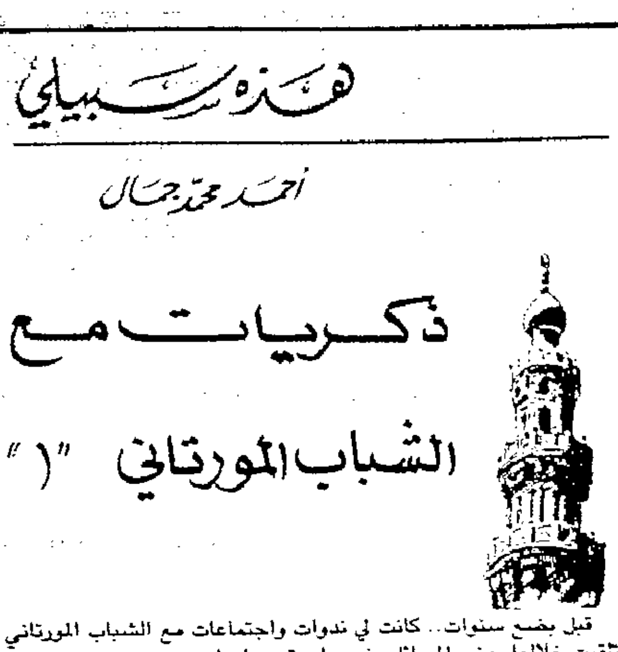
نحن نقتل بعضنا البعض لان عداءنا لانفسنا اكثر من شعورنا بالعداء للعدو الحقيقي الذي يحتل اراضي ٥ دول عربية!

انها مشكلة نفسية، لن نشفى منها إلا اذا ادركنا اننا بالفعل نهدم جدران تاريخ امتنا على رؤوسنا حينما يرتفع مدفع عربي على الاخر.

ولا املك ان اقول لك سوى: الله معك ويرعاك ويلهمنا الحكمة والصبر.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٢	٤،٣٩	٣،٤٦	٤،١٠	٤،٠٠	٤،١٦	٤،٢٥	٤،١٥	٤،٤٥	٣،٥٠	٣،٤٣	٤،٣٦	٤،٣٤	٤،٠٤	٥،٤٧	٣،٤٦	٥،١٧	٤،٢٢	٥،١٦	٤،٥٠	٥،٠٥	٦،٠٠	٥،٠٣	٤،٢٠	٤،٢٧	٤،٤٩	٤،٤٠	٣،٥٧	٤،٣٦	٤،٥٥	٥،٠١	٤،٥٣	٤،٤٠	٤،٥٨	٤،٣١	٥،٣٢	٣،٣٤
الشروق	٦،٠٣	٦،٠١	٥،١٠	٥،٣٢	٥،٣٠	٥،٤٦	٥،٥٦	٥،٤٧	٦،٠٥	٥،١٧	٥،١٣	٥،٤٦	٥،٤٤	٥،٣٤	٧،٢٥	٥،١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٣٠	٦،٤٨	٧،٣٦	٦،٤٩	٦،٠٥	٦،٠٩	٦،٣٣	٦،٢٤	٥،٣٤	٦،٠٥	٦،٣٣	٦،٤٣	٦،٣٧	٦،١٧	٦،٣٣	٦،١٠	٦،٥٤	٥،٢٠
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢٣	١١،٤١	١١،٥٣	١١،٥٦	١١،٥١	١٢،٣٣	١٢،٢٦	١٢،٢٩	١١،٣٩	١١،٣٩	١٢،١٣	١٢،١٩	١٢،١٠	٢،٠٦	١١،٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٣	١،٤٤	٢،١٦	١،٣٧	١٢،٥٦	١،٠٨	١،٢٧	١،١٥	١٢،٤٩	١،١١	١٢،٥٤	١،٤٣	١،٢٧	١٢،٥٧	١،١٠	١٢،٥٣	١،٣٣	١٢،٠٧
العصر	٣،٤٦	٣،٥١	٣،١٧	٣،٢٢	٣،٣٠	٣،٠٦	٤،٠٦	٤،٠٠	٣،٥٩	٣،١٠	٣،٠٨	٣،٤٥	٣،١٩	٤،٠٤	٥،٤٩	٣،٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٥٥	٥،٣١	٥،٥٩	٥،٢٢	٤،٤٢	٤،٥٥	٥،١٣	٥،٠١	٤،٣٧	٤،٥٩	٤،٣٣	٥،٢٩	٥،١٣	٤،٤٠	٤،٥٣	٤،٣٥	٤،٥٧	٣،٥٢
المغرب	٦،٤١	٦،٤٤	٦،٠٩	٦،١٥	٦،٢١	٦،٠٨	٧،٠٢	٦،٥٥	٦،٤٧	٦،٠١	٥،٥٩	٦،٣٣	٦،٢٦	٦،٢٥	٨،٤٤	٦،٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٥٩	٨،٣٨	٨،٥٤	٨،٣٣	٧،٤٥	٨،٠٥	٨،١٩	٨،٠٤	٨،٠٣	٨،١٥	٧،٢٥	٨،٣٩	٨،١٥	٧،٣٦	٧،٤٦	٧،٢٣	٧،٤٩	٦،٥٢
العشاء	٨،١١	٨،١٤	٧،٢٨	٧،٤٥	٧،٤٢	٧،١٥	٨،٣١	٨،٢٥	٨،١٧	٧،٣١	٧،٢٩	٧،٥٧	٧،٢٦	٧،٥٥	١٠،١٦	٧،٤٢	٩،٢٨	٩،٣٣	١٠،٢٠	٩،٢٤	١٠،١٤	١٠،٢٥	١٠،٠٢	٩،٢٢	٩،٤٠	٩،٥٦	٩،٤٢	٩،٣٣	٩،٤٨	٨،٤٧	١٠،١٤	٩،٥٣	٩،٠٧	٩،١٤	٩،٠٥	٩،٠٧	٨،٣١



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ذكريات مع الشباب الموريتاني "١"

قبل بضع سنوات.. كانت لي ندوات واجتماعات مع الشباب الموريتاني تلقيت خلالها بعض المسائل منهم واجبتهم عليها.

ومن المسائل التي طرحها احدهم قوله: هل يجوز للعلماء محاربة الحكام الذين لا يحكمون بما أنزل الله؟

وقد اجبت السائل: بأن واجب العلماء إسداء النصيحة للحكام، وعليهم أن يواصلوا الدعوة الى تطبيق نظام الحكم الاسلامي في بلادهم، وأن يستنكروا الحكم بالقوانين الوضعية البشرية، وأن يبينوا للناس ولولاة الأمر أنفسهم: أن الشريعة الاسلامية وافية بكل مطالب السياسة والقضاء والتعامل التجاري، وأن أحكامها واضحة وعادلة، وهي الضمان الكامل للاستقرار الداخلي، والأمن الخارجي في المجتمع الانساني.

اما الثورة المسلحة على الحكام المسلمين الذين لا يطبقون الشريعة الاسلامية في دولهم وبين شعوبهم فلا يقرها الاسلام. لأنها تفتح باب الفتنة والفرقة والانقسام بين الامة الواحدة، وتغري أصحاب المطامع والاغراض الخاصة بانتهاز الفرصة للتحكم والتسلط، كما تدعو الدول الكبرى غير الاسلامية للتدخل والتسرب بأفكارها وانظمتها وخبرائها الى هذه الدولة أو تلك.. التي قامت فيها ثورة على حكامها..

وهذا ما لمسناه بأيدينا ورأيناه بأعيننا في كل الثورات العسكرية التي قامت في عدد من البلاد العربية والاسلامية.. باسم محاربة الفساد والظلم، وتحت شعار إنصاف العمال والفلاحين المحرومين ـ وعندما استولى هؤلاء العسكريون على زمام الحكم في هذه الدول العربية والاسلامية ازدادت فقرا حيث افقروا الاغنياء ولم يغنوا الفقراء كما ازداد الانحراف الاخلاقي، والانصراف القضائي عن احكام الاسلام وآدابه.

إن الاسلام دين الدعوة بالحسنى، ودين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودين النصيحة لولاة الامر، وعدم السكوت على انحرافهم عن النظام الاسلامي اعتقادا وشرعا وخلقا. ولكن مع الحرص على بقاء المجتمع الاسلامي متماسكا، والحفاظ على وحدته، وعدم تعريضه للفتنة والفرقة، وقفل الابواب والنوافذ دون تدخل الظالمين المفسدين من الداخل والخارج ليحكموا رقاب المسلمين بالحديد والنار.

وقد ورد في التوجيهات النبوية الدعوة الى الصبر على الحكام المنحرفين والظالمين (..إلا ان تروا كفرا بواحا) اي يعلن الحكام كفرهم بالله ورسوله وكتابه.. فعندئذ يجوز بل يجب إعلان الحرب عليهم، لأنهم أعلنوا الكفر الصريح، ولا سلم مع الكفر البواح في المجتمع الاسلامي.

صفحات مطوية من تاريخ التضليل البهائي في مصر "٥"

تجربة كاتب حاولوا إدخاله في مذهبهم

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد

الأستاذ بجامعة أم القرى

في عام ١٣٢٩هـ الموافق ١٩١١م ظهر كتاب في مصر بعنوان: «الحراب في صدر البهاء والباب»، من تاليف محمد فاضل وقامت بطبعه «دار التقدم بشارع محمد علي بمصر» ويقع في اثنتين وسبعين وثلاثمائة صفحة، وكتب تحت عنوانه: «كتاب يحتوي على تاريخ البابيين، واثبات كفرهم وضلالهم وهدم دينهم على رؤوسهم».. وتحت اسم المؤلف ورد على صفحة العنوان هذان البيتان:

لا يخدعنك عن دين الهدى نفر
لم يرزقوا في التماس الحق تاييدا
عمي القلوب عروا عن كل فائدة
لانهم كفروا بالله تقليدا!

وقد حاولت أن أعرف شيئا عن حياة هذا المؤلف «محمد فاضل» رحمه الله فلم اجد له ترجمة في الاعلام، وكل ما عرفته عنه أنه كان أحد كتاب جريدة مصر الفتاة.

والذي يعنينا الآن هو ان نستخرج شهادة هذا الكاتب على التضليل البهائي في مصر منذ قرابة قرن من الزمان.. وان نتعرف الى دخائل هذا المذهب الكفري الضال.. من خلال ما اطلع عليه الاستاذ محمد فاضل من اسرار البهائيين حينما حاولوا ادخاله في مذهبهم .. وتظاهر بالانخداع بدعواهم حتى عرف حقيقة ما يبطنون من كفر وضلال وعداوة للاسلام.

● يذكر مؤلف كتاب «الحراب» ان بداية معرفته بالبهائيين في مصر.. كانت عن طريق داعيتهم الاكبر «المرزا ابو الفضل الجرفادقاني» يقول الاستاذ محمد فاضل، بأسلوبه المسجوع:

«وكنت عظيم الشغف به كثير الجلوس إليه، لا امله ولا يملني، فلما ان وثق من استلابه قلبي واختلابه لبي، وان لكلمته من فؤادي موقعا ولحرمته من نفسي موضعا، تهيأ للدعوة من طريقها المرسوم، واخذ يدس في الدسم ما شاء من السموم، وذهب يشككني في مفاهيم القرآن، ويميت ما احياه الله في قلبي من الايمان، ثم جهر بالدعوة دون وجل ولا ارتياب، ودعاني إلى عبادة البهاء والايمان بالباب، وأراني كتبا للأول هي «الهيكل والأقدس والايقان»، واخرى للثاني وهي «الألواح والبيان»، وكلها سخط القلم، وبعضها بحبر في لون العندم، لا يراها غير البهائيين في سائر اقطار المسلمين.. اللهم إلا من انسوا اجتذابه إلى زمرتهم، واوشكوا ان يوقعوه في حفرتهم...».

ثم يقول مؤلف «الحراب»:

«وكان يناولني هذه الكتب وهو يقبلها بفمه، ويضعها على قمة هامته، ويقول وعينه تفيض من الدمع، حيلة وخدعة: «هذه يا ولدي! كتب الرحمن (!) وصحفه المطهرة، اساله ان يهديك سبيلها ويشرح صدرك للايمان بها!».

ويمضي المرحوم الأستاذ محمد فاضل في حكاية تجربته مع داعية البهائية في مصر قبل ثمانين عاما! فيذكر أنه تظاهر بالانخداع بتضليلهم، حتى يتاح له الاطلاع على أسرارهم والنظر في كتبهم: «فكظمت غيظي، وتكلفت الانبساط مع الرجل وشيعته، واكثرت الاختلاط بهم والجلوس إليهم، حتى تمكنت من نقل طائفة كبيرة من كتبهم وصحفهم، وصرت مطلعا على سرائرهم وبخائلهم، ملما بحقيقة دينهم وكنهه، عالما بكلياته وجزئياته عارفا بمعانيه ومبانيه، واقفا على ظواهره وخوافيه، كأني داعية من دعاتهم وشيطان من شياطينهم، وكنت في غضون ذلك أستقصي ما ذكره سواهم عن تاريخ هذا البهتان، فقرأت شيئا موجزا لا يسمن ولا يغني من جوع في الكتاب الموسوم (بدائرة المعارف) للعلامة البستاني، ثم وقفت على كتاب كان يطبع يومئذ في مدينة القاهرة في مطبعة المنار هو «مفتاح باب الأبواب» ـ من تاليف الدكتور محمد مهدي خان ـ فوجدت فيه حاجتي وبلغت منه غايتي، ثم لم ألبث أن قلبت لهم ظهر المجن، وأبديت ما كنت اخفيه من البغضاء والغيظ، ونازلت إمامهم «أبا الفضل» في ميدان الجدال، واقمت عليه البرهان تلو البرهان والدليل إثر الدليل، حتى لم يحر جوابا، ولم يقل خطأ أو صوابا».

ثم يقول: «ثم وضعت في الرد عليهم هذا الكتاب، ليقف الناس على ضلالهم وبهتانهم، فلا يغتر احد بما يزوقون من الكذب، ويزخرفون من الباطل ويموهون من الافك، فيقع فيما ينصبونه من حبائل الكيد والختر، واشراك الخبث والمكر».

وفي هذه المقدمة يورد مؤلف الحراب أنباء عن دعاة البهائية في مصر في ذلك الحين، ويخص اربعة منهم، لشدة خبثهم ودهائهم:

١ـ «المرزا حسن الخراساني»، التاجر بالقاهرة، وهو العميد الذي كانوا يلتفون حوله ويرجعون في أمورهم المدنية إليه.

٢ـ المرزا أبو الفضل محمد بن محمد رضا الجرفادقاني الايراني، وهو كبير الدعاة ومؤلف «الفرائد والدرر البهية»، وهما كتابان جامعان لطائفة كبيرة من الزور والبهتان، والاقرار بربوبية البهاء، والعياذ بالله، وهو كثير الاختلاف إلى المنتديات العمومية، يستهوي الناس إلى اباطيله، ويخرجهم من اديانهم بتشكيكاته وأضاليله، واكثر اختلافه على «القهوة» المعروفة «بماتتيا»!

٣ـ فرج الله زكي الكردي، صاحب مطبعة كردستان بالحسينية من أخطاط القاهرة، وهو داعية كبير! كان يدخل الجامع الأزهر بحجة طلب العلم، ثم تبينت «بابيته» من طبعه كتاب «الدرر البهية»، الآنف الذكر وقيامه بتصحيحه وشرح بعض غوامضه، فقامت عليه قيامة العلماء، وطردوه من الأزهر طردا، وهو الآن يضع السم في الدسم، بطبعه الكتب المخالفة لآراء أهل السنة والجماعة..

٤ـ «حسين افندي روحي بن الملا علي التبريزي»، وهو صاحب مجلة تدعو إلى هذا الدين الخبيث، كان يصدرها في القاهرة شهريا سنة ١٩٠٤ للميلاد باسم «لسان الامم»، وكان ماهرا في إيراد الدعوة، يلبس لبوس التحفظ في سوقها، فيرسلها مصوغة في قوالب التلميح والتورية منسوجة على مناسج التعريض والكناية، إلا انه كان ينشط في بعض المواضيع، وتخونه مهارته وتحفظه، فيندفع كالسيل الجارف من التلويح والتلميح، إلى التصريح والتوضيح، حتى لا شك ولا مرية فيما يريده ويدعو إليه، وكان لا يبالي أن يملأ صفحات المجلة مطاعن شديدة في علماء المسلمين وائمة دينهم، وقادتهم إلى الله وهداتهم إلى الخير، فكان يرميهم جهرة بالخسة والدناءة والجهل.. إلى غير ذلك من هجر القول وفحش الكلام، مما كانت تمليه له «بابيته»، وتوحيه إليه بهائيته، ويستحق عليه بتر البنان وقطع اللسان!

وهو الآن ـ سنة ١٩١١م ـ صاحب مدرسة في القاهرة.. تسمى «المدرسة العباسية»، (نسبة إلى المرزا عباس) يعلم فيها أولاد المسلمين، والله يعلم ماذا يعلمهم من الدين»!

● ونقف امام هذه الوقائع الخطيرة، لنرى فيها أساليب البهائيين في التضليل والخداع! دعاة يخشون المجتمعات.. ويتخذون من المقاهي والمنتديات العامة ساحات لنشر دعوتهم والتغرير بضعفاء العقول وقليلي العلم بحقيقة الدين !

ماذا في كتاب «الحراب»:

● لا بد لنا من إلقاء نظرة مجملة على ما تضمنه كتاب «الحراب في صدر البهاء والباب»، الذي قام بتأليفه المرحوم الأستاذ محمد فاضل، بعد أن أتيح له التعرف الى ضلالات البهائيين، وبعد أن تعرض لمكرهم وخداعهم، ومحاولة اجتذابه إلى صفوفهم.. باعتبار أن هذا الكتاب حلقة من حلقات المقاومة والجهاد، ضد هذا الكفر الصراح والبهتان المبين.

لقد بادر مؤلف هذا الكتاب إلى اداء واجبه الاسلامي، تطوعا واختيارا وتحذيرا للمسلمين، ونصحا لعامتهم، ولم يكن الرجل صاحب منصب ديني، ولا باحثا عن شهرة أو كسب من وراء تأليفه لهذا الكتاب، الذي قاربت صفحاته اربعمائة صفحة! ثم ألف كتابا آخر أعلن عنه في نهاية هذا الكتاب سماه «سحق الدر» نقض فيه كتاب «الدرر البهية»، الذي الفه الداعية البهائي «أبو الفضل الجرفادقاني» ولم يتسر لنا الاطلاع على كتاب «سحق الدرر» ولعلنا نستطيع ذلك قريبا ان شاء الله.

نعود إلى كتاب «الحراب» لنجده يتألف من مقدمة وتأسيسات، ثم منطقين وخاتمة. أما المقدمة فقد اشرنا إلى ما جاء فيها، وأما التأسيسات فقد اشتملت على خلاصات لا بد من تقريرها قبل الدخول إلى المنطق الأول، فيحدث عن مصادر الأديان وأنواعها: الدين الالهي البحت، والدين الالهي المزجي، أي الذي امتدت اليه مقولات البشر وتحريفاتهم، والدين البشري البحت، ويوضح المؤلف الأسس التي تقوم عليها الأديان البشرية كالبوذية والمجوسية والبرهمية، ثم يعقد فصلا لاثبات وجود الخالق سبحانه، وفصلا آخر لاثبات الحاجة إلى إرسال الرسل.. ثم يشير إلى البشارات التي جاءت في التوراة والانجيل عن بعثة خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، وهي البشارات التي يحاول البهائيون تأويل بعضها بأنها تنطبق على ظهور معبودهم الهالك البهاء!

● وفي نهاية هذه التأسيسات يتصدى المؤلف لقضية المهدي المنتظر! تلك الكلمة التي يحاول الكثيرون خداع الناس بها.. فاكثر الضلال والملرقين يدعي كل منهم انه المهدي المنتظر..؟! فما حقيقة المهدي المنتظر؟ هنا يورد الاستاذ محمد فاضل جملة الاحاديث الواردة في شأن المهدي المنتظر ويذكر ما قاله علماء الجرح والتعديل في رواتها، مما يدل على أن الرجل كان صاحب معرفة حسنة بعلوم الحديث، ثم يعقب عليها بقوله:

فهذه جملة الأحاديث التي خرجها الائمة في شأن المهدي وخروجه في آخر الزمان، وهي كما رايت لم يخلص منها من النقد إلا القليل او الأقل منه، وربما تمسك المتكرون لشأنه ـ اي المهدي ـ بما رواه محمد بن خالد الجندي، عن ابان بن صالح، عن ابي عياش، عن الحسن البصري، عن انس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «لا مهدي إلا عيسى بن مريم»ثم يذكر المؤلف ما أورد على هذا الحديث من جرح لبعض رواته.. وانتهى إلى القول بانه مهما كان من شأن هذه الأحاديث، فإنها لا تنطبق مجال الباب ولا على البهاء! وذلك من وجوه عديدة اقتصر منها على خمسة:

الأول: كون المهدي المنتظر لا يدعي النبوة ولا الرسالة، بل يجيء مؤيداً لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم عاملا بها في نفسه وفي الناس. و«الباب» ادعى النبوة والرسالة، بل الربوبية والالوهية! والعياذ بالله، وجاء الناس بشريعة جديدة، زعم انها ناسخة لشريعة القرآن!

الثاني: كون المهدي عبداً لله، لا يدعي انه إله، ولا مشخص للاله كما يقول الباب عن نفسه، تعالى الله عما يقول الكافرون علوا كبيرا.

الثالث: أن الباب يدعي أن وحدة اللاهوت مؤلفة من تسعة عشر اقنوما هي الباب ودعاته الثمانية عشر! وهو ما لا يدعي المهدي ولا يدعو إليه، بل هو يدعو ـ عند ظهوره في آخر الزمان ـ الى توحيد الله وتنزيهه عن الكثرة ومماثلة الحوادث، ويقر له بالربوبية ولنفسه بالعبودية، ولا يشرك بعبادة ربه أحدا.

الرابع: كون المهدي يظهر من بلاد العرب، ويواطىء اسمه اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبيه اسم أبي النبي صلى الله عليه وسلم. أما الباب: فقد ظهر من ديار العجم! واسمه علي، واسما أبيه رضا البزاز، فشتان بين هذا وذاك!

الخامس: كون المهدي المنتظر، لا تهزم له راية، ويملأ الارض قسطا وعدلا، ويضرب الناس حتى يرجعوا إلى الحق..

أما «الباب» فقد ملأ الارض جورا وعدوانا، وضرب الناس ليردهم إلى الباطل، وهزمت راياته، وتمزق شمل اتباعه، وقتل رميا بالرصاص، واكلت جثته الكلاب!

هذا موجز ما جاء في التأسيسات التي قدم بها مؤلف كتاب «الحراب» قبل أن يدخل إلى البابين الأساسيين في كتابه، وأولهما يتحدث عن تاريخ البابية والبهائية وأحكامها، ويتضمن تسعة وثلاثين عنوانا بعضها فصول قصار والآخر فصول طوال. وثانيهما بعنوان: هدم أصول البابية وإزهاق أباطيلها ويتضمن ثمانية عشر فصلا تتفاوت في طولها وقصرها.. ولا بد لنا من الوقوف المتأمل لما جاء في هذين المنطقين، اللذين كتبهما مسلم صادق الايمان.. افزعته ضلالة البهائية فقام بصوب الحراب إليها. فإلى لقاء.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

عمل المرأة خارج بيتها ـ٢ـ

نتابع مع السائلة س حرم السيد سؤالها عن حق المراة المسلمة في العمل، ومفهوم الحجاب الاسلامي. وقد سبق ذكر حقها في العمل اذا لم تكن مرتبطة بعقد زواج. وهنا نناقش موقف السيدة المتزوجة.

حين تتزوج المرأة تصبح ذات مسؤولية يمليها عليها عقد الزواج الذي رضيت أن ترتبط به طواعية واختيارا. فالرجل الذي قبلت أن تشاركه الحياة فرضت عليه شريعة الاسلام أن يعد لها بيت الزوجية بالمتطلبات التي تتفق مع أوضاعهما الاجتماعية، كما حدد القرآن الكريم في ذلك وفي النفقة التي تجب لها عليه في قول الله عز وجل «لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله، لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا».

الشريعة الاسلامية ـ إذن ـ حملت الزوج أعباء الحياة المادية. وعندما فرضت عليه أن يدفع للزوجة مهرا تكرمة وتقديرا لها، كان هذا المهر عنوان القدرة المادية للزوج ودليل استطاعته أن ينفق على زوجته أنواع النفقة التي تحتاجها سيدة معززة مكرمة كي تتفرغ للأعباء التي تقوم بها، وهي اعباء متعددة. بعضها يعود الى ما فطره الله في الخلق من حب التوالد والامتداد الفطري «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات» فالذرية هدف من أهداف الزواج ورغبة فطرية في البشر. وبعض هذه الأغراض يعود الى توفير الجو النفسي الذي يجعل رحلة الحياة سفرا هانئا سعيدا يتقارب فيه الذكر والانثى تقاربا عاطفيا وجسديا لا يتحقق إلا في هذه الصله «ومن آيلته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».

هذه الاغراض العديدة يتم تحقيقها على أحسن وجه وأيسره بناء على المنهج الذي خطه الاسلام للحياة. الرجل بما زوده الله به من جلد وقوة وتخفف من أعباء الآلام الشهرية أو أوهان الاخصاب ومعقباته، أو دورات الارضاع وامتداد زمنه، خلو الرجل عن هذه الأثقال يجعله خفيف الظهر سريع الحركة قادرا على السعي في نفسه وعلى ذريته وأهل بيته. هذا هو دوره الاساسي. والمرأة بخصوصيتها واستعداداتها الفطرية ودورها الفعال في إبراز قدرة الخالق جل وعلا في الخلق والابداع المتجدد، هي التي تقوم بالدور الفعال في حماية ورعاية ونمو الخير الذي قدر الله لها أن تزود به هذه الحياة.

في اطار هذه الخطة الربانية العادلة الحكيمة يتحدد دور أعضائها في الحياة. وطالما كانت الحياة قائمة على الانصاف والعدالة والرضا والقناعة فإن في وسع كل زوج أن يحقق لمن في رعايته حظا معقولا من الحياة. عندئذ لا تكون هناك حاجة تستدعي خروج الزوجة والأم والمربية من بيتها وهو محيط وظيفتها الفطرية، ذلك أن أعباء الزوجة في القيام على شأن زوجها وذريتها في بيتها لا تقل، إن لم تكن أشد ثقلا، عن اعباء وظيفة الزوج. فخروجها، في هذا الظرف، استقالة من وظيفتها وهروب من مسؤوليتها وإعلان عن عدم قدرتها على أداء الخدمة الوطنية والدينية، كالجندي الذي يهرب من ميدان القتال، لأنه يفضل أن يقوم بالتدريس وهو لم يؤهل له.

ومن هنا أوجب الاسلام على الزوجة التي كفاها زوجها مسؤولية الحياة أن تطيع زوجها في إطار المعروف الذي جاء به الاسلام، وأن تقر في بيت الزوجية على أعتبار مكان الوظيفة التي تقدمت لها طواعية واختيارا.

إن هذه الطاعة وهذا القرار المنبثقين عن عقد الزوجية لا يقف الاسلام منهما على أنهما حقان من حقوق الزوج، بل يعتبرهما عبادة لله عز وجل تسأل إحدى الصحابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يعدل جهاد الرجال وغيره من الأعمال الصالحة التي يقومون بها فيجيبها رسول الله «ابلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج والاعتراف بحقه يعدل ذلك كله، وقليل منكن من يفعله» ويقول عليه الصلاة والسلام «إذا صلت المرأة خمسها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت».

دعاء اليوم

اللهم طهر قلوبنا من النفاق، وألسنتنا من الكذب، وأعيننا من الخيانة، وأبعدنا عن كل ما يخالف أمرك، وقربنا إلى كل ما هو طاعة لك يا رب العالمين.





الامير عبد الله يرعى الحفل

سباق الفروسية الكبير اليوم على كأس ولي العهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» و واس:

يرعى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اليوم حفل سباق الخيل السنوي الذي يقيمه نادي الفروسية على كاسه السنوية.

خصص لخيول الدرجة الثانية لمسافة ٢٤٠٠ متر ومع الكاس جوائز مالية مقدارها ٦٠ الف ريال موزعة بنسب متفاوتة بين الخمسة الاوائل كالتالي: الاول الكاس و ٢٧ الف ريال والثاني ١٥ الف ريال والثالث ٩ آلاف ريال والرابع ٦ آلاف ريال والخامس ٣ آلاف ريال.

سجل للسباق ١٤ جوادا من ابرز خيول الدرجة الثانية هي:

«الشيخة»، و «البارز» (مرادي) للامير محمد بن سعود الكبير، و «هوى الحبيب» و «قطر الندى» و «المنتصر» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، و «العاصي» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، و «سلمان» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز و «اورانس» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز و «ضحى» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز، و «الرقاع» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز و «وديع» و «الرياض» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز و «ميسان» لنزار أنور ابو الجدايل، و «نفاس» لطارق شمس الدين الفاسي.

من سباقات الموسم الماضية اثبت الحصان الاشقر «سلمان» انه متى دخل السباق بعد تجهيز جيد يكون المرشح الاقوى لنيل الكاس دون منازع، وإن كانت المسافة الطويلة ستخدم بعض الجياد الأخرى وأولها الحصان العنيد «ميسان» فيما تدخل الجياد التالية «الرقاع» و «البارز» و «اورانس» اختبارات جادة اليوم لاثبات مقدرتها على مقارعة الابطال في ميدانها.

● السباق على جائزة القيصومة مزدحم بـ ٢٣ جوادا سجلت لخوض السباق لمسافة ١٢٠٠ متر.

وسباق جائزة رفحاء خصص لخيول الدرجة الثالثة «مفتوح» لمسافة ١٦٠٠ متر وسجل فيه ثمانية عشر جوادا.

بينما تدخل تسعة من جياد الدرجة الاولى السباق الثالث على جائزة الرياض ومسافته ألفي متر.

بطولة الأندية الخليجية

برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز اليوم تنطلق بطولة الأندية الخليجية لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة الرياض تفتتح في حوالي السادسة والنصف من مساء اليوم بملعب رعاية الشباب بالملز البطولة الرابعة لاندية دول مجلس التعاون الخليجي ابطال الدوري لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤م التي يستضيفها ولأول مرة يشارك فيها بطل الدوري السعودي نادي الهلال خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري.

البطولة تقام بنظام الدوري من دور واحد في مدينة واحدة لأول مرة في تاريخها ويشارك فيها بجانب فريق نادي الهلال فرق خمسة اندية تمثل دول مجلس التعاون الخليجي هي: فريق النادي العربي الكويتي بطل المسابقة الأولى ووصيف البطل في الثانية والثالثة، وفريق النادي العربي القطري وفريق نادي النصر الاماراتي، وفريق نادي ظفار العماني، وفريق نادي البحرين البحريني.

حفل الافتتاح

يبدأ حفل الافتتاح المبسط الذي اعده نادي الهلال بعزف السلام الوطني السعودي فدخول علم المملكة العربية السعودية تتبعه اعلام الدول المشاركة بالبطولة فعلم البطولة، فشعار اللجنة التنظيمية، وشعار البطولة فاعلام الفرق المشاركة حيث تصطف في الملعب.

بعد ذلك تلقى ثلاث كلمات بالمناسبة الاولى يلقيها الامير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة، وعبد الله بشارة الأمين العام لمجلس دول التعاون الخليجي، والامير عبد الله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال.

يصار بعدها استئذان الامير سلمان بن عبد العزيز بالافتتاح ليرفع علم الدورة فيما يقوم لاعبو الفرق المشاركة بنثر الورود على الجماهير. والانصراف من الملعب.

مباراة الافتتاح

تقام المباراة الافتتاحية للبطولة الرابعة في حوالي الساعة السابعة مساء بين فريق نادي الهلال (مستضيف البطولة) وفريق نادي البحرين البحريني.

تعتبر مباراة اليوم اول لقاء رسمي يجمع الفريقين علاوة على كونها مباراة افتتاح البطولة لذا يهم كلا الفريقين كسب نقطتي المباراة لتكون بداية مشجعة ترفع معنويات اللاعبين في بقية المباريات.

مدرب الهلال البرازيلي نوقيرا قدم مساء امس اسماء عشرين لاعبا لتمثيل الفريق بالبطولة هم: خالد الدايل وصالح السلومي وعبد الرحمن العويس وعبد الرحمن التخيفي وفهد العشيوي وصالح النعيمة واحمد النيفاوي ومنصور الأحمد وحسين البيشي وحسين الفيصل وسلطان المهنا وعيادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وفهد المصيبيح وسعد مبارك وعبد المحسن العبيد ويوسف جازع ويوسف ناصر الثنيان ومشاري العويران وهذال الدوسري.

هؤلاء يمثلون البحرين البحريني

● وفي الوقت نفسه قدم مدرب فريق البحرين جراهام هوكينز اسماء اللاعبين الذين سيمثلون الفريق في البطولة بعد المران الاخير الذي جرى مساء امس بملعب نادي الهلال وهم:

محمد صالح وطارق ابراهيم وابراهيم مبارك وعبد الله بدر وجعفر حسين ورضي كايد وانور سيت وعبد رب الرسول ابراهيم وحمد الجزار وعلي الانصاري وفهيم السعد وابراهيم فرحان ومحمد فهد وجاسم الخجم وخليل شويعر وخالد المقهوي وعادل المقهوي وطاهر حبيب.

بسرعة من البطولة

● باولو روبيرتو ليما (برازيلي) المدرب المساعد لفريق نادي النصر الاماراتي يقول انه ليس بغريب عن السعودية لاسيما مدينة الرياض فقد سبق له ان عمل كمدرب مساعد بنادي الهلال عام ١٩٨١م عندما كان «اوتن فلهو» يتولى تدريب الفريق آنذاك وقد سأل «الشرق الأوسط» عن بعض لاعبي الهلال الذين اشرف على تدريبهم وأبدى سعادته لمقابلتهم من جديد.

وجدير بالذكر انه سبق له ان عمل بالكويت قبل السعودية وهو يعمل بنادي النصر منذ موسم ٨٤/٨٣ ولايزال.

● صالح النعيمة (رئيس فريق الهلال والمنتخب السعودي) وزميله يونس امان (رئيس فريق ظفار والمنتخب العماني) يتميزان عن زملائهما بانهما قادا منتخبي بلديهما في دورة الخليج الثامنة. يونس امان قال لـ «الشرق الأوسط»: «نفضل عدم التحدث عن انفسنا للصحفيين حتى تلعب اول المباريات وستكون نتائجنا افضل من المركز الذي حصل عليه منتخبنا في البحرين وفريقنا زاخر بالنجوم الدوليين».

● اللجان المنظمة برئاسة اعضاء شرف نادي الهلال العاملة ومنسوبو النادي يبذلون جهودا جبارة بداية باستقبال الوفود ومرورا باسكانها وتأمين مستلزماتها وانتهاء بتأمين الملاعب المزروعة طبيعيا، وقد تحول فندق شيراتون عطا الله الى شبكة عمل متصلة بين اللجان والوفود، وتتواجد المراكز الاعلامية ومراكز العلاقات العامة والتنظيم في اركان الفندق عملا على راحة المشاركين.

● المقر الجديد لنادي الهلال بالعريجاء الذي يستضيف البطولة تحول الى خلية نحل.

ذلك انه يتواجد اعضاء مجلس الادارة واعضاء الادارة السابقة والآلاف من الجماهير الملتفة حول فريقها لأول مرة منذ تسلم المقر، الذي يقام فيه الآن معسكر الفريق المغلق وتمارينه الصباحية والمسائية. وايضا تؤم المقر مجموعة من لاعبي الهلال السابقين المعتزلين للمساعدة في تغطية الحاجات التنظيمية والادارية.

● أوضح علي زيد جناح منتخب قطر وفريق النادي العربي انه يتحمل مسؤولية مضاعفة في البطولة لأنه سيحاول اثبات نجوميته لاسيما بعد ظهوره بمستوى متواضع خلال مشاركته مع المنتخب بدورة الخليج الثامنة. وقال انه لا يجد اي تفسير منطقي واكد ان جميع المباريات ستكون صعبة على الفرق كلها، ولم يخف علي اعجابه بجناح المنتخب السعودي وفريق الهلال يوسف الثنيان وتوقع له مستقبلا طيبا وتمنى التوفيق لجميع الفرق. وشكر المسؤولين على حسن الاستقبال والضيافة.

● أحمد الماجد حارس المرمى الاحتياطي لمنتخب قطر والأساسي في فريق النادي العربي اكد جاهزيته لمشاركة الفريق كبقية زملائه الآخرين العائدين من مشاركة منتخب قطر بدورة الخليج.

واكد احمد ان زميله حارس مرمى المنتخب الأساسي يونس لحمد المصاب سيكون جاهزا خلال الاسبوعين المقبلين للعب مما يؤكد انضمامه القريب لمنتخب الخليج الذي أعلنت تشكيلته من ٢٩ لاعبا يلتحق بهم يونس بعد شفائه تلقائيا.

● تشكل الناحية اليمنى بفريق العربي القطري قوة ضاربة بتواجد الدوليين محمد دهام كظهير أيمن وابراهيم خلفان كساعد وسط ايمن وعلي زيد كجناح أيمن، والثلاثة أساسيون بالمنتخب القطري في مشاركته الاخيرة مما يعني قوة هذه الجهة وتجانسها التام.

● جميع الفرق المشاركة ماعدا العربي الكويتي أدت مرانها امس على فترتين صباحية ومسائية بالملاعب المخصصة لها، وقد أبدى بعض اللاعبين في الفرق الزائرة عدم ارتياحهم لبعض الملاعب لزراعتها السيئة وخطورة المران عليها.

● الزميل محمد الدويش المحرر الرياضي بجريدة «الرياض»، وضع الترتيبات واللمسات الأخيرة على اصدار النشرة اليومية للبطولة بالتعاون مع بعض الزملاء من مندوبي الصحف الاخرى ولم يتحدد بعد عدد النسخ اليومية التي ستصدر.

الامير سلمان بن عبد العزيز

استقالة اللجنة الأولمبية الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

تقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية باستقالة جماعية في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد امس بعد ان اكدت الجمعية العمومية ثقتها في اللجنة الاولمبية في الاجتماع غير العادي من خلال التصويت.

وعقب الاجتماع الذي استمر ربع ساعة (١٥ دقيقة) دعا الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الصحفيين لعرض وجهة نظر اللجنة الاولمبية في الاستقالة وما تم في الاجتماع واكد بان الاستقالة لا رجعة عنها وان كانت تحتاج الى عرضها على اجتماع اخر للجمعية العمومية للجنة الاولمبية سيحدد موعده خلال ١٥ يوما اعتبارا من امس نظرا لان الاجتماع كان قاصرا على بند واحد وهو طرح الثقة في اللجنة الاولمبية.

هذا وتضمنت الاستقالة شكر رئيس واعضاء اللجنة على تجديد الثقة. واوضح الرئيس بانه «نظرا للظروف الحالية التي تمر بها الحركة الرياضية والجو المتوتر الذي لا يشجع على الاستمرار بروح الالفة والمحبة والتسامح جاءت هذه الاستقالة».

وقد وقع على الاستقالة كل من الشيخ فهد الاحمد، وعيسى الدشتي امين سر اللجنة ودسمان بخيت امين الصندوق واحمد الوردان واحمد مهنا وصالح حبيب ود. فؤاد الفلاح وخالد العريفان وعبد الرحيم السعيد وعبيد العنزي.

وكان بقية الاعضاء قد تقدموا باستقالاتهم قبلا وقد حضر الاجتماع ممثلا اتحاد كرة القدم العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد.

أمير البحرين ينوه بنجاح تنظيم الدورة الثامنة لكأس الخليج

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس اعضاء اللجنة العليا المنظمة للدورة الثامنة لكأس الخليج العربي التي اقيمت اخيرا بالبحرين، برئاسة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة واعضاء اللجنة التنفيذية برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، وعقب نهاية المقابلة ادلى الشيخ عيسى بن محمد للصحفيين بتصريح قال فيه: «ان اعضاء اللجنتين تشرفوا بمقابلة الامير، واعربوا عن شكرهم وامتنانهم على دعمه المستمر، ورعايته الشخصية لحفلي الافتتاح والاختتام» واضاف «اننا نعتبر رعايته لاي حدث رياضي وتشجيعه للشباب تكملة للمسيرة الشبابية والرياضية في وطننا الغالي معاهدينه على ان نستمر في خدمة هذا البلد المعطاء في مجالي الشباب والرياضة وغيرهما من المجالات».

وذكر الشيخ عيسى «ان امير البحرين زود اعضاء اللجنتين بتوجيهاته، منوها بالتنظيم والاستعدادات التسهيلات التي قدمت لضيوف البلاد، والوفود المشاركة، مما كان له الاثر الطيب في انجاح الدورة الثامنة» واكد الشيخ عيسى بن محمد «ان المسؤولين في قطاع الشباب والرياضة يحرصون دائما على ان يمثل الشباب البحريني تمثيلا مشرفا في كل البطولات والدورات».. هذا وقد قدمت للامير هدية تذكارية باسم اللجنتين العليا والتنفيذية تقديرا لدعمه ومساندته لهما.

● ينتظر ان يعود الى البحرين اليوم (الاثنين) وفد المنتخب الاول للكرة الطائرة قادما من اليونان بعد ان احتل المركز التاسع في بطولة العالم التأهيلية التي اقيمت هناك بعد فوزه على استراليا وخسارته امام نيوزيلندا.

وكان منتخب كوريا قد حقق المركز الاول في هذه البطولة بعد فوزه على ايطاليا ٣ ـ صفر، بينما احتلت اليونان المركز الثالث.

وتجدر الاشارة الى ان منافسات هذه البطولة اقيمت بين ١١ فريقا تأهل منها ٣ فرق لبطولة العالم التي ستقام بفرنسا.

الرياضة الجزائرية

تأجيل ثلاث مباريات واشتداد المنافسة في ذيل الدوري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

تاجلت ثلاث مباريات من اصل المباريات العشر المقررة في منافسات الاسبوع الـ ٣٥ بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر.

الا ان ذلك لم يحل دون اشتداد التنافس بين الفرق التي تحتل قاع الترتيب العام وقد ساء وضع فريق نادي غالي شباب ري معسكر من جديد بعد تعادله في ملعبه مع فريق جيل هندسة الجزائر ١/١.

وبات فريق سريع الكترونيك بلعباس احد الفرق الثلاثة المرشحة جديا للهبوط الى الدرجة الثانية رغم تعادله في تلمسان مع الوداد.

وهنا نتائج المباريات السبع:

وداد مؤسسة تلمسان ١ ـ سريع الكترونيك بلعباس ١.

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ مستقبل جامعة عنابة صفر.

شباب بلدية غليزان ٢ ـ وفاق نفط سطيف صفر.

جمعية اولمبيك الشلف ٣ ـ اتحاد صحة عين البيضاء ١.

غالي شباب ري معسكر ١ ـ جيل هندسة الجزائر ١.

ترجي ميكانيك قالمة ٢ ـ نصر ملاحة حسين داي صفر.

وبذلك بقي في المقدمة فريق شبيبة الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري) برصيد ٨٢ نقطة يليه كل من جمعية اولمبيك الشلف وشباب ميكانيك بلكور ولكل منهما ٧٥ نقطة، فوفاق نفط سطيف بـ ٧٢ نقطة ثم وداد مؤسسة تلمسان بـ ٧١ نقطة.

وبالنسبة لفرق المؤخرة: بلغ رصيد غالي شباب ري معسكر ٦٥ نقطة وسريع الكترونيك بلعباس وجيل هندسة الجزائر ٦٣ نقطة لكل منهما.

دائرة الضوء

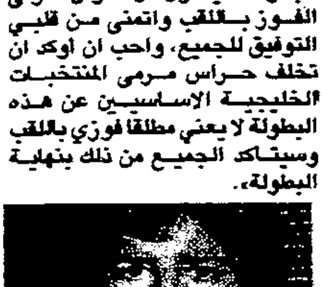
● الاسم: محمد صالح علي
● العمر: مواليد ١٩٦٥م
● المركز: حارس مرمى
● النادي: البحرين البحريني
● عدد المباريات الدولية: ٢٣

● اثبت مقدرة وكفاءة اهلته تماما لملء الفراغ الضخم الذي تركه حارس مرمى منتخب البحرين النجم حمود سلطان عندما شارك ببطولة كاس العرب للمنتخبات في الصيف الماضي وحاز على كاس «افضل حارس مرمى» بالبطولة، ومؤخرا فاز بكاس «افضل حارس مرمى» بدورة كاس الخليج العربي الثامنة التي اقيمت ببلاده البحرين.

● يقول حارس المرمى الدولي محمد صالح: «ان الفضل يعود لله في توفيقي ونجاحي بعدها ياتي دور زملائي اللاعبين والمدربين في ذلك ومحافظتي على التمارين وتأديتها بكل جدية وقوة. وعدم استعجال فرصتي بالبروز.

«فقد تدرجت من الاشبال والشباب للفريق الاول على مستوى النادي والمنتخب الوطني، وبقائي في صفوف الاحتياط في النادي والمنتخب لفترة طويلة لم يصبني بالاحباط بل على العكس ساعدني على الاستفادة من اخطاء حراس المرمى خلال متابعتي لهم».

واضاف «هدفي الاول والاخير المحافظة على نظافة شباك مرمى فريقي بالدرجة الاولى، وفي هذه البطولة سيحاول كل حارس مرمى الفوز باللقب واتمنى من قلبي التوفيق للجميع، واحب ان أوكد ان تخلف حراس مرمى المنتخبات الخليجية الاساسيين عن هذه البطولة لا يعني مطلقا فوزي باللقب وسيتاكد الجميع من ذلك بنهاية البطولة».



محمد صالح

الرياضة السعودية

الاتحاديون يجددون الثقة في مجلس الادارة



الدكتور عبد الفتاح ناظر — ابراهيم افندي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

قرر اعضاء مجلس الشرف لنادي الاتحاد تجديد الثقة بالادارة الاتحادية برئاسة الدكتور عبد الفتاح محيي الدين ناظر.. النتائج التي حققها النادي هذا العام وكان الدكتور ناظر قد عقد اجتماعا مع بعض اعضاء الشرف لمناقشة موضوع استمرار الادارة الحالية للقيام بمهامها على ان تكون الفترة الرئاسية الجديدة لمدة سنة واحدة تنتهي في مثل هذا الشهر من العام المقبل.

وعقد مجلس ادارة نادي الاتحاد اجتماعا مساء اول من امس بمقر النادي برئاسة الدكتور ناظر الذي عرض على الاعضاء نتائج اجتماعه مع اعضاء الشرف الذي على ضوئه يبقى جميع الاعضاء في مناصبهم ومهامهم السابقة وقدم الاعضاء المشرفون على الالعاب تقارير نهائية عن مشاركات ونتائج ومستويات جميع فرقهم.

المجتمعون قرروا عقد ثلاثة اجتماعات طارئة لمجلس الادارة ايام السبت والاحد والاثنين في الاسبوع المقبل لمناقشة تقارير الاعضاء.. وخصص يوم السبت لمناقشة تقرير كرة السلة من المهندس عبد البديع لاري ويوم الاحد للتقرير المقدم من المهندس حسن جمجوم المشرف على كرة اليد.. اما اجتماع يوم الاثنين فهو لمناقشة تقريرين مقدمين من الدكتور مدني رحيمي عن فريقي كرة القدم والكرة الطائرة وقد قرر مجلس الادارة صرف مكافآت للاعبي فريق كرة القدم للشباب الحائز على بطولة السعودية.

من ناحية اخرى تقرر عقد اجتماع لمجلس اعضاء الشرف بنادي الاتحاد مساء الثلاثاء المقبل برئاسة ابراهيم افندي رئيس اعضاء الشرف وذلك لمناقشة التقرير المقدم من ادارة النادي.

ادارة الاهلي تبحث عن مدرب كرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد سيف:

عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا مساء اول من امس برئاسة الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي. ونوقش في الاجتماع عدد من المواضيع الهامة في مقدمتها التحضير لمعسكر فريق كرة القدم بالنادي واعداد الفريق لدخول منافسات الموسم المقبل بالاضافة الى اختيار مدرب للفريق على مستوى عال كما نوقشت كافة التقارير المقدمة من مدراء الالعاب المختلفة بالنادي تضمنت تقييم وضع الفرق في الموسم الماضي واعدادها للمرحلة المقبلة وتطرق المجتمعون الى اعداد فريقي كرة اليد والكرة الطائرة للمشاركة في البطولات الخليجية والعربية المقبلة بصفتهما بطلي الدوري والكاس في السعودية.

من جهة اخرى اصدرت ادارة النادي النشرة الخاصة بدورة رمضان التنشيطية لكرة القدم وتكونت اللجنة المنظمة لهذه الدورة برئاسة المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي وعضوية فؤاد منظور وامين دابو واحمد اليافعي وحسن عبد العزيز واربعة اخرين وحدد ٢٥ شعبان ـ ٤ مايو (ايار) اخر موعد لتسجيل الفرق المشاركة في الدورة التي تبدأ في الثاني من شهر رمضان الموافق ١٠ مايو (ايار).. وقد رصدت لهذه الدورة كؤوس وجوائز كثيرة.

من جهة اخرى زار الامير محمد العبد الله الفيصل والامير سلطان العبد الله الفيصل والدكتور عبد الرازق ابو داوود اعضاء الشرف مقر النادي واجتمعوا بالامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز الذي كان في استقبالهم لتقديم التهنئة بمناسبة حصول فريقي كرة اليد والكرة الطائرة على بطولتي الدوري والكأس السعودية وحصول فريق كرة اليد ايضا على بطولة اليد الخليجية وقد وعدوا بمواصلة دعمهم للنادي ماديا ومعنويا.

اخبار رياضية سعودية

● ينظم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتنسيق مع شركة اوميغا ووزارة الشبيبة والرياضة بالمغرب في الفترة من ٢٠ ـ ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل دورة تدريبية للعاملين على اجهزة القياس والالكتروني لالعاب القوى، وترشح الاتحادات العربية الاهلية اثنين من المشاركين الاساسيين بجانب اثنين احتياطيين.

● اضاف الاتحاد السعودي لكرة اليد بعض المحسنات على نظام تقديم الاندية الرياضية لمنافسات كرة اليد والتي شرع الاتحاد السعودي للعبة في تنفيذها الموسم المنصرم.. وتهدف الى المساهمة بتحمل بعض النفقات ليكون دافعا بتحمل مسؤولية النهوض باللعبة.. كما اعتمد الاتحاد في اجتماعه توصية ايقاف اللاعبين المرشحين لمعسكرات المنتخبات مباراة واحدة في منافسات الدوري عن كل يوم يتغيب فيه من المعسكر.

اتحاد السلة يجتمع الثلاثاء

يترأس الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة اجتماعا للمكتب التنفيذي مساء غد (الثلاثاء) لبحث احداث المباراة النهائية لكأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب ودراسة احتجاج فريق نادي احد على نتيجة اللقاء الى جانب الاطلاع على مكاتبات الاتحاد العربي لكرة السلة وامكانيات اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي..

كذلك سيدرس الاجتماع الخطوط العريضة لاستضافة السعودية البطولة الرابعة لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي والتقرير الاداري والفني الراصد للموسم المنصرم، بالاضافة الى خطاب الاتحاد الدولي لكرة السلة للهواة حول اجتماعاته لعام ١٩٨٦م الجاري، والعرض المقدم من فريق هارلم للاستعراض الجديد بمنطقة الخليج.

اليوم تبدأ مساءلة اللاعبين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وعضو اتحاد كرة القدم تبدأ اللجنة الخاصة بمساءلة لاعبي المنتخب السعودي الذين شاركوا في دورة الخليج الثامنة عملها بطرح الاسئلة على اللاعبين هذا اليوم وتستكمل هذه المساءلة يوم الاربعاء المقبل ليتسنى للاتحاد دراستها.

نقل المباريات تلفزيونيا

● ستنقل جميع مباريات نادي الهلال على الهواء مباشرة في بطولة الاندية ابطال الدوري في مجلس التعاون الخليجي. اما بقية المباريات فستنقل لجميع دول الخليج على الهواء فيما يعرضها التلفزيون السعودي بعد نشرة الاخبار. وسيتولى المعلقان حافظ جمعة وسلطان العبد الله التعليق على مباراتي الهلال والبحرين والهلال وظفار.

«ابو خالد» يتمنى فوز الهلال

● كان رئيس نادي النصر السعودي الامير عبد الرحمن بن سعود «ابو خالد» اول من دعا الى اقامة بطولة الاندية الخليجية من دور واحد وباستضافة احد الاندية المشاركة. وقد اعرب «ابو خالد» عن تمنياته بفوز نادي الهلال السعودي بالبطولة «واذا لم يفز بها الهلال فاتمنى ـ والكلام لرئيس نادي النصر ـ ان يفوز بها النصر الاماراتي».

الرياضة العربية

ندوة للمحاضرين العرب بقانون كرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية دورة المحاضرين العرب بقانون كرة القدم التي ستبدأ اعتبارا من يوم الخميس المقبل ١٧ ابريل (نيسان) الجاري وتستمر حتى يوم السبت ٢٦ من الشهر نفسه بالرياض تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم وبالتنسيق مع الاتحاد للعبة.

تشمل الدورة محاضرات نظرية وتطبيقية للمحاضرين ستانلي ريفر، والحاج مصطفى كامل محمود، وعبد الرحمن الدهام وخالد السمان ويشارك في فعاليات الدورة ١٧ دارسا هم (الحاج هاشم، وحسن عبد الحفيظ وابراهيم دفع الله (السودان) ونهاد محرم ومحمود عزت الواقي (مصر) وقصي رفعت عبد الملك (فلسطين) ومحمد اسعد عربان وصلاح الدين اورفلي (سورية) وعبد [illegible] (الكويت) ورستم حاجي باقر (قطر) ومحمد احمد جامع (الصومال) ومحمد احمد مقبل، واحمد محمد الفردي (اليمن الديمقراطي) ودراجي عمرو (تونس) ومحروس ابراهيم خرما وعدنان بدوي (الاردن).

الرياضة المصرية

الزمالك يتعادل مع الاتحاد

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اقتنص فريق نادي الاتحاد السكندري العريق المهدد بالهبوط الى دوري المظاليم نقطة ثمينة من فريق نادي الزمالك في مباراتهما ضمن الاسبوع الـ ١٥ من الدوري العام المصري لكرة القدم (القسم الأول ـ أ ـ) إثر تعادلهما ١ ـ ١، احرز طارق يحيى هدف الزمالك واحمد شرف هدف الاتحاد وفي المباراتين الاخريين اللتين أجريتا في نهاية الاسبوع فاز فريق النادي المصري البورسعيدي على السويس ٣ ـ صفر وسجل الأهداف الثلاثة محمد سعيد وأينو وجمال جودة، كما فاز غزل المحلة على المينا ٢ ـ صفر بهدفين من خالد عيد ومحمود المشاقي.

المريخ البورسعيدي في دوري الاضواء

على صعيد آخر حسم نهائيا امر معركتي الهبوط والصعود من القسم الأول ـ ب ـ بصعود فريق نادي المريخ البورسعيدي برفقة غزل دمياط في القسم الأول ـ أ ـ وهبوط فرق طنطا وكفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم الى دوري القسم الثاني.

المريخ الذي سيلعب في الموسم المقبل مع «جاره» المصري البورسعيدي في دوري الأضواء لأول مرة في تاريخه حقق في الاسبوع الأخير من السباق فوزا كاسحا على الكروم السكندري باربعة اهداف نظيفة وتقدم بفارق الأهداف عن غزل شبين الكوم الذي فاز هو الآخر على اسكو ٣ ـ صفر بينما تعادل السكة الحديد مع غزل دمياط.

وفي ما يلي الترتيب النهائي:

١ ـ غزل دمياط ٣٤ نقطة.
٢ ـ المريخ البورسعيدي ٢٧ نقطة.
٣ ـ غزل شبين الكوم ٢٧ نقطة.
٤ ـ السكة الحديد ٢٦ نقطة.
٥ ـ الأولمبي ٢٣ نقطة.
٦ ـ الكروم ٢٣ نقطة.
٧ ـ الجمهورية شبين الكوم ٢٢ نقطة.
٨ ـ اسكو ٢٢ نقطة.
٩ ـ طنطا ٢١ نقطة.
١٠ ـ كفر الشيخ ١٦ نقطة.
١١ ـ طلعت حرب ١٣ نقطة.
١٢ ـ الفيوم ١٠ نقاط.

الرياضة في سطور

نوريتش يعود الى دوري الاضواء بانجلترا..

● **نوريتش (انجلترا)** ـ ضمن فريق نادي نوريتش العودة إلى مصاف فرق أندية الدرجة الأولى بالدوري الانجليزي لكرة القدم بعد ان أمضى موسما في الدرجة الثانية.

نوريتش صعد رسميا مساء أمس بعد فوزه خارج ملعبه على برادفورد سيتي ٢/صفر ومما رفع رصيده الى ٨٠ نقطة من ٣٨ مباراة اي بفارق ١٤ نقطة عن أقرب منافسيه بورتسموث، ولايزال لكل منهما ٤ مباريات فقط.

الصراع على المركزين الاخرين في قطار الصعود لايزال محتدما... وغامضا وان كان قد انحصر واقعيا بين ٣ فرق هي تشارلتون اتلتيك و ويمبلدون (كلاهما من لندن) وبورتسموث.

... الاهلي يخسر في اوغندا ويتقدم!

● **القاهرة** ـ خسر فريق النادي الاهلي بطل الدوري المصري وحامل كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم مباراة الاياب بينه وبين فريق نادي اكسبرس الاوغندي في كمبالا عاصمة اوغندا صفر/١... إلا انه تقدم الى الدور الثاني (دور الـ ١٦) بفضل فوزه في مباراة الذهاب في القاهرة ٢/صفر.

احرز هدف اكسبرس اللاعب كاسولا في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول ولعب الأهلي مباراة سلبية واضطر للالتزام بالدفاع طوال المباراة امام شراسة وقوة هجمات الفريق الاوغندي.

وزير الشباب والرياضة العراقي في عمان اليوم

● **عمان** ـ يصل الى العاصمة الاردنية عمان اليوم الاثنين السيد نوري فيصل وزير الشباب العراقي في زيارة للأردن تستغرق عدة أيام بدعوة من السيد هشام الشراري وزير الشباب الأردني.

وسيبحث السيدان فيصل والشراري في امكانية توثيق التعاون بين بلديهما في المجالات الرياضية والثقافية والحركات الشبابية والكشفية.

الالكترونيك يقابل وفاق القل في نهائي «كاس الجزائر»

● **الجزائر** ـ وصل فريقا نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو ووفاق خشب القل الى المباراة النهائية لمسابقة «كأس الجمهورية الجزائرية» لكرة القدم اثر فوزهما بمباراتيهما في الدور نصف النهائي للمسابقة في نهاية الاسبوع.

الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري) هزم حامل الكأس مولودية نفط وهران بعد مباراة كبيرة ٢ ـ ١ فيما تغلب وفاق القل على اتحاد سريع البليدة (من الدرجة الثانية) ٤ ـ ٢.

من جهة أخرى يتوجه الكترونيك تيزي وزو يوم الاربعاء الى واجادوجو عاصمة بوركينافاسو ليلعب مع ايتوال واجادوجو في نطاق تصفيات كأس افريقيا لابطال الدوري يوم الأحد مباراة الاياب... وكانت مباراة الذهاب قد أسفرت عن فوز ابطال الجزائر ٥/صفر.

الرياضة السودانية تعزز اتصالاتها الخارجية

● **الخرطوم** ـ التقى الامين العام للمجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب السوداني السيد طه محمد طه في الخرطوم اخيراً بالمستشار الثقافي للجماهيرية العربية الليبية وناقشا خلال اللقاء اقرار بروتوكول للتعاون بين السودان وليبيا في حقلي الشباب والرياضة واتفق الطرفان على ان تتبادل الفرق الرياضية الخبرات الفنية والزيارات.

كذلك أجرى الأمين العام لقاء مماثلا مع المستشار الثقافي الروماني اتفقا خلاله ايضاً على تبادل الخبرات واستقدام المدربين من رومانيا للسودان في شتى الالعاب الرياضية وسيرفع المستشار الثقافي مضمون البحث الى السلطات المختصة في رومانيا.

ريتشاردسون على وشك الالتحاق بنيوكاسل يونايتد

● **ليفربول (انجلترا)** ـ تقول مصادر كروية انجليزية مطلعة ان كيفي ريتشاردسون مساعد هجوم ايسر فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي سينضم لفريق نادي نيوكاسل يونايتد خلال الصيف الموسم بعد انتهاء عقده مع ايفرتون في نهاية الموسم.

بالمناسبة ريتشاردسون ـ وهو من نيوكاسل اصلا ـ وزميله ادريان هيث مصران على عدم تجديد عقديهما مع ايفرتون طالما ان النادي لن يضمن لهما اللعب في تشكيلة فريقه الأول.

بدأ معسكر المنتخب الجزائري لكرة القدم

● **الجزائر** ـ دخل المنتخب الجزائري لكرة القدم أمس الأحد معسكرا تدريبيا في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم المقبلة في المكسيك سيجري المنتخب بعد المعسكر ٣ مباريات ودية مع منتخبات كل من كندا ورومانيا وبولندا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ اول الاولاد ـ من الخضروات.
٢ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ رجل (مبعثرة) ـ من الحيوانات.
٣ ـ تبع ـ نوع من القماش.
٤ ـ من انواع الرز.
٥ ـ متعب
٦ ـ يدق ـ دولة افريقية.
٧ ـ مضغ ـ ضمير منفصل.
٨ ـ المنطق الفصيح العبر ـ مدينة فرنسية.
٩ ـ دولة عربية.

عموديا

١ ـ بلدة في جنوب لبنان.
٢ ـ ربط ـ واجه.
٣ ـ احد الوالدين ـ ضعيف في الاسلوب.
٤ ـ للاضافة ـ حرف عطف.
٥ ـ من عوامل الطبيعة ـ من الالوان.
٦ ـ الاعتقاد الخاطىء.
٧ ـ عاصمة افريقية (معكوسة).
٨ ـ مبلول (معكوسة) ـ عطش.
٩ ـ بواسطته (معكوسة) ـ دولة عربية.

الكلمة الضائعة

رومانيا	علبة	سد	
شرق	زياد	ذنب	
يوليو	مهند		
قدر	قرية		
كمال	مدرسة		
قديم	ايوب		
اكتوبر	لطيفة		
عيد	خس		

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

الحل السابق: عايدة عبد العزيز





بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعزية

يرفع صاحب السمو الملكي الأمير

عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

إلى مقام مولاي

صاحب الجلالة الملك المفدى

والى سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم

والى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

والى أصحاب السمو الملكي الأمراء وجميع أفراد الأسرة بخالص الشكر والعرفان على مواساتكم في وفاة الفقيد «جدي»

معالي الأمير ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم

أمير منطقة الباحة

والتي كان لها عظيم الأثر في تخفيف المصاب الجسيم جزاهم الله عن المرحوم وعني خير الجزاء..

كما أتقدم بالشكر

إلى أصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء وجميع منسوبي مدارس الرياض من إدارة وأساتذة وزملاء وكل من واساني سواء داخل المملكة أو خارجها حضورياً أو هاتفياً أو برقياً، وأسأل الله العلي القدير أن لا يري الجميع أي مكروه وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. إنه على كل شيء قدير

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

طفولة الأماكن القديمة!!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
«خير شعر ما قيل والقلب طفل
خير حب ما مات وهو جنين
اين نجلاء مر بي الف وجه
إنما وجهها بروحي دفين».

بهذه الأبيات من قصيدة «العودة إلى الأماكن القديمة»، والتي خص بها البحرين.. افتتح الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي ديوانه التاسع، الصادر مؤخراً عن دار الصقر في البحرين.. حاملا عنوان هذه القصيدة نفسها، ومتضمنا سبعاً وعشرين قصيدة جديدة أضفى عليها القصيبي مسحة شفافة من حنين إلى الطفولة، وحسرة على تبدل تفاصيلها الشعبية البريئة ورونقها البدائي أمام اجتياح المدنية التي تغير الاشياء والناس. كما اضفى عليها التساؤل البسيط الذي ينقله إلى الحدة طابع الانتزاع:

«أين ذاك الضجيج في لعبة الصرقيع»
يعلو و «القب» و «القلين»
ايها الحي إن عتبت فقل لي
داس قلبي، وداسك التمدين».

حفلت المجموعة أيضا بقصائد ليست بعيدة عن روح العودة إلى الأماكن القديمة وإن اختلفت أغراضها.. مثل قصيدة «عنك ومنك» التي يخاطب بها المحبوبة التي في البال أبدا بالقول: «كيف أسافر عنك ـ وكل الدروب تقود إليك ـ وتبدأ منك». ومثل القصيدة الناضجة التي يخاطب بها الشاعر أمل دنقل مستشرفا بإحساسه العلاقة بين الشعر والموت. وباحثا في هموم موت الشعراء:

«قل لنا كلمتين
عن عناد الطيور التي قررت
أن تبيض على كوكب
مبحر في الفضاء».
«... قل لنا كلمتين
اي موت هو الشعر
في عالم يئد الابرياء
أي شعر هو الموت
لما تشيخ بنا الكبرياء».

اختتم القصيبي ديوانه بعودة اخرى إلى الأماكن القديمة، وبتتويج آخر هو أغنية «حب إلى البحرين»... يقول فيها:

«هذا أوان الوصل فانسكبي
علي بحرين من در ومن رطب
تنفسي في شجوني وادخلي حرقي
واسترسلي في دمائي واسكني تعبي».

شجني... والبعد!

وفاء وجدي



الليلة ياسرني شجن
تتربص بي غربة ايامي إذ انت بعيد
يعزلني قلبي عن هذا العالم
يشعل احزان الغربة
يعصرني..
يثقلني..
فانوء بقلبي في ايام البعد.

●●●

حين ارى وجهك بين خيالاتي
اغمره حبا..
يتألق في عيني شعاع من عينيك..
يشطرني..

فلذا انت قريب وبعيد،
لم تغزل ايامي بردة حزني؟
لتكون ردائي المهترىء إذا ما بعدت ـ
خطواتك عن دربي؟
لم لا تخطئني الفرحة ابدا حين تجيء؟
لكني الليلة مثقلة بالأحزان.

●●●

اقرا ما في نفسك:
تحمل احزاني.. قلقي..
تسمعني وتناديني..
اسمع صوت ندائك يهديني،
لكني خائفة من اشباح الوحدة
من أيامي حين تهاجمني
وانا عزلاء منك وانت بعيد..
فالعالم يخبو من حولي
تخرج من بطن الايام افاع..
ووحوش لم يعرفها التاريخ..
افزع حتى من نفسي.
سامحني..
شجني يأكلني الليلة لكن
لا تقلق
ستعود إلى البهجة حين تعود.

● القاهرة

أرجوحة الزمن

شيء اسمه الحنين!

هارون هاشم رشيد



شيء اسمه الحنين، عرفه اهلونا الاقدمون، الفوه، تسرب في شرايينهم، سكن وجدانهم، رف كما طائر الشوق في سماوات دنيواتهم، عرفوه يوم كانت تضرب بهم الابل الفيافي والقفار، يحملون معهم في مشارق الأرض ومغاربها ذلك الطائر الغريب، يحملونه في شغاف القلوب، وفي خلجات النفوس، وفي سواد العيون، وفي هواجس الخاطر.. عرفوا الحنين فتغنوا به، وغنوا له، انشدوا روائع الكلم، واستلهموا خوالد النغم منه، واليه.

تعلموه منذ بواكير العمر، رضعوه مع حليب الطفولة، توارثوه جيلا بعد جيل، كانبل المشاعر، واسمى الاحاسيس حنين التوق الى اقلعانها.. ذلك هو حنينهم اللاهب.. إلى بيت سكنوه، إلى نخلة استظلوا بظلها، إلى نبع ارتووا من ورده، إلى حجر اوقدوا نارهم حوله، إلى قمر ساهروه، وناغموه، وحلموا في احضانه، إلى ليل سريل قوافلهم، واصغى إلى شواغلهم..

تناقلوه جيلا بعد جيل، عصراً بعد عصر.. انزرع ذلك الشيء في اغوارهم، وتفرع، وأمرع.. ومنهم إلينا وصل.. وفي أعماقنا ارسى...

«الحنين» هو ذلك الحب العفوي النظيف، ذلك الحب المتجدل في طوايانا، والمترعرع في حناياتا، انه رفيق العمر، وصديق الطريق... نحياه... ونعيش به وله، فاذا هو زاد أيامنا، وزوادة ليالينا.

وهو هذا الطائر الوافد الينا من بعيد، المرفرف أبدا في عيوننا، يشدنا إلى أنبل المشاعر وأثراها.... حنيننا إلى الأهل في غربتنا، إلى الام، الاب، الابن، الصديق.. الجار، الرفيق، حنيننا الى مدارج الطفولة، وملاعب الصبا.. حنيننا الى الجبل، والسهل، والنهر، الى شدو حسون، وغناء بلبل، وتغريد كنار.

الحنين.. يسكننا، الحنين إرث جدودنا، وهو هو.. الذي يشدنا إلى جناتنا المسلوبة، إلى ديارنا المنهوبة الى فلسطين التي لا أحب ولا اغلى ولا اجمل.. نحمل الحنين معنا، نورثه لاطفالنا.. تعلمه لاجيالنا لانه الشعلة التي تضيء الطريق امام مواكب الفداء، وكتائب التحرير، وفيالق النصر.. إنه الراية التي تلتقي تحتها الحشود، وتتجمع في ظلالها الجنود، إنه الخيوط التي تتسرب في أعلامنا، وتلون راياتنا، ويبقى الحنين لاهبا.. مشتعلا.. وقادا.. إلى أن يحين ذلك اللقاء الذي لا بد منه.. مهما كان الثمن، ومهما غلت التضحيات.. لقاء الغائب.. عودة المغترب، يومها يومها.. على أسوار القدس، وتحت قبة الاقصى.. عند شواطىء يافا، وعلى ذروات الكرمل، وفوق رمال غزة، نرخي قلوع الوجد.. وتنصب خيمة الحب.. ويكون الحنين معنا يحط الرحال.. ويعانق الرجال.

● تونس

من المكتبة العربية

عينان على الطريق!

السيرة الذاتية فن من فنون الكتابة يختلف عن الرواية وان تحققت له طبيعتها في بعض الأحيان. وكاتب السيرة الذاتية يختار مرحلة او اكثر من مراحل حياته وينتقي من احداثها ووقائعها ما يرى انه كان ذا اثر كبير في تكوينه الوجداني او الفكري او في قيمه الخلقية وسلوكه الاجتماعي، او ما يري انه ذو دلالة على طبيعة خاصة للمرحلة التي اجتازها او البيئة التي عاش فيها. وقد يحقق اختيار الكاتب نسقا لاحداث حياته ومواقفها يتبع فيه بعضها من بعض ولا يسيطر عليه طابع التسجيل، ويتجاوز فيه اسلوب الكاتب مجرد التعبير عن الحقائق الى التعبير والتصوير الفني فتصبح السيرة ـ بطبيعة الاختيار والأسلوب، مزيجا من الحقيقة والخيال وتقترب الى حد كبير من فن الرواية. وفي الأدب العربي الحديث كثير من السير الذاتية التي عدها الدارسون من الأعمال الروائية، وفيه بعض الروايات التي رأى النقاد في بعض شخصياتها ومواقفها صورة من حياة مؤلفيها فخلطوا بينها وبين السيرة الذاتية. ولعل من ابرز تلك الروايات رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل وروايتي «ابراهيم الكاتب» و «ابراهيم الثاني» لابراهيم عبد القادر المازني.

د. عبد القادر القط

و «عينان على الطريق» سيرة ذاتية صور فيها مؤلفها الاديب القصصي عبد الله الطوخي جانبا من وقائع طفولته في القرية وصباه الاول بعد ان انتقل من قريته ليتعلم في مدينة المنصورة.

والحديث الذاتي عن هاتين المرحلتين محفوف بالمزالق والشعور الشديد بالحرج اذ يجد الكاتب نفسه ـ اذا التزم الأمانة ـ مضطرا الى الحديث عن بعض ما ينكر العرف الحديث عنه برغم ما قد يكون له من اثر بالغ في التكوين النفسي والسلوكي للطفل والشاب. وهما مرحلتان متداخلتان يتم خلال الانتقال من واحدة الى الاخرى نمو بدني وعاطفي عند الناشيء يوقعه في كثير من الحيرة ومن مواطن الزلل دون ان يجد مرشدا له الا التجربة والخطأ، ونصائح وأحاديث من بعض رفاق يكبرونه ببعض أعوام. وقد تتشابه مرحلة الطفولة في السير الذاتية اذا لم تتميز بظروف خاصة تضفي عليها شيئا من التفرد. وقد تميزت طفولة عبد الله الطوخي بان صاحبها قد فقد اباه قبل ان يولد. وفي مثل هذه الاحوال قد يجد الطفل نفسه في ظروف بالغة القسوة تحدد وضعه ومستقبل حياته، وقد يجد من يأخذ بيده ويشمله بالحماية والرعاية الى ان يجتاز تلك المحنة الأولى.

وفي المجتمع العربي تتقدم الأم ـ عادة ـ لتشمل وليدها بالحنان والحماية وتكون له بمقام امه وابيه على السواء وتضحي بشبابها عن طيب خاطر وهي سعيدة بما تلحظ من ثمار حنانها وحمايتها: «ذلك كان جوهر عظمة أمي: انها قامت بدور الأب، بجوار دورها كأم حتى انني طوال مراحل عمري لم تتسكب من عيني دمعة واحدة على أنني لم ار ابي. ليس جمودا بالطبع ولا غلظة في المشاعر بل لان الحنان الغامر الذي تلقيته من أمي صرفني عن أن افكر في فقد إنسان لم اره أصلا.. بل ولم يترك خلفه حتى صورة فوتغرافية أتخيله منها».

وفي مثل تلك المحنة تهتدي الأم بالفطرة السليمة وبما تدفعها إليه المحنة من طول تدبر ونظر في امور الحياة والناس الى ان حنان الأم وحده لا يكفي وأنها مادامت تقوم بدور الأب فلا بد أن تغرس في صغيرها ما يغرسه الوالد الحازم من خصال عن طريق القول والتعليم والقدوة:

«.. كانت حريصة الا يختلط الحنان بالتدليل. وكان هذا هو الجانب الآخر في أمي. تعلمت منه أن القلب المحب الكبير اذا لم يكن مقترنا بعقل راجح وحازم فان الحنان غالبا ما يتحول الى تدليل ومفسدة للصغير. ولم تكن أمي تدرك ذلك عن ثقافة أو تعليم فقد كانت أمية لا تعرف القراءة والكتابة. ومع هذا فقد كان لها في كل مناسبة أو موقف مثل أو حكمة تعطي فلسفة الحياة..».

ويعرض الكاتب مشاهد من نشاطه في ربوع القرية في الثلاثينات حين كانت القرية مازالت تعيش حياة الفطرة الأولى ويكتنفها الظلام والوحشة في الليل ويستقر في شعور الاطفال خوف طاغ من الظلام يغذيه ما تحكيه الأمهات والجدات من خرافات ومن قصص الوحوش والشياطين.. على أن القرية في ضوء النهار كانت مسرحا جميلا للهو الطفولة البريء في الحارة او الحقل او على شاطىء النيل. وهو لهو مشترك بين أطفال القرى جميعا لكنه يكتسب تفردا خاصا في سيرة عبد الله الطوخي بما يستخرج من بعض مواقفه من حكمة أو نظرة صائبة في أمور الحياة والناس. لكن الكاتب ـ لحرصه على ان تتميز تجربته العامة بدلالة خاصة ـ يخلع وعيه الناضج الآن على ادراك الطفل الصغير حينذاك ويحمل المشاهد والمواقف ما لا يمكن أن يطوف بذهن قروي في سنوات عمره الأولى.

وهو يسبق ما يستخرج من حكمة بقوله «ومن يومها أدركت...» وكأنه وهو طفل قد ادرك بعض الحكمة التي تعز احيانا على الكبار. ومن ذلك تعليقه على تجربته حين حاول أن يستخدم العجين طعما لصيد الاسماك فعافته واضطر ان يستخدم الديدان كالمألوف: «.. لكني فوجئت بالسمك يعاف العجين ويبتعد عنه. وأدركت من أيامها أن الحي لا يتغذى الا على الحي ولو كان في صورة دود...» وقوله وهو يتحدث عن تسلقه أشجار التوت ليأكل من ثمارها «.. وكان بعض الأولاد يتهربون من الصعود خوفا من السقوط. وأدركت كم يحرم الخوف الانسان من القيام بأعمال جميلة وعظيمة غير اني أدركت ايضا ان البقاء عاليا لمدة طويلة يجلب للانسان الدوار..».

وقد ينسب المؤلف الى الطفل بعض مشاعر تبدو في ظاهرها طفولية ولكنها ـ في حقيقتها واسلوب التعبير عنها تصوير رومانسي لمشاعر انسان كبير «وكنت وانا واقف على الجسر احس بقرص الشمس هادئا وادعا وانه ابدا ليس كتلة نار بل به رطوبة الندى المعلق على الزرع والاشجار. وكثيراً ما كنت اجري في اتجاه القرص مدفوعا بامنية ان الحق به وابلغه وهو مايزال بالمهد والمسه بيدي.. وكانت اللعبة تنكشف لي سريعا فالقرص اخذ في الصعود وفي الابتعاد وهو في الحقيقة كتلة من نار».

وحين يرحل الصبي من قريته الى مدينة المنصورة ليلتحق بإحدى مدارسها يصادف ذلك بلوغه الحلم ودخوله مرحلة المراهقة. والحديث في السيرة الذاتية عن تلك المرحلة يلقي عبئا جسيما على الكاتب لكي يوفق بين حرصه على تصوير مشاعر الفتى وما يطرأ على بدنه ووجدانه من تحول وما يفرضه العرف واللياقة من تلطف في التعبير عن مثل هذه الامور. وقد وفق عبد الله الطوخي في الخروج من هذا المأزق بأسلوب شاعري رقيق يستغني بالاشارة الدالة على التعبير الصريح وبالمزج بين احاسيس المراهقة وبدايات التكوين الثقافي عن طريق انكباب الفتى على قراءة روايات المغامرة ـ التي كانت شائعة حينذاك فيما يعرف بروايات الجيب. وقد الهبت تلك القراءات خيال الفتى وحملته الى عوالم من الفروسية والحب المثالي ووازنت بين مشاعر المراهق الحسية وتطلعه الوجداني والفكري.

وقد يفتقد القارىء بعض معالم من حياة القرية والمدنية كان يتوقع من صاحب السيرة أن يلم بها وأن يرصد من خلالها بعض التحول الاجتماعي والمدني من خلال مقارنة القارىء بين ما يقدمه الكاتب وما يعرفه القارىء الآن من احوال القرية والمدنية. لكن الكاتب اختار ان يكون الطفل والفتى محور الأحداث جميعا وأن ينتقي من مشاهد الحياة ما يتصل اتصالا مباشراً بتكوينهما النفسي والفكري. وهو أسلوب مشروع في السيرة الذاتية اذا استطاع الكاتب أن يختار، مواقف لها من الطرافة والدلالة والتفرد ما يغني القارىء عن التطلع الى مشاهد اكثر رحابة وشمولا.

ولعل هذا الانتقاء الشخصي واضح في سيرة ذاتية من أول ما كتب في هذا الفن الى كتاب «الأيام» لطه حسين. وقد فرضت ظروف طه حسين الشخصية وحدود معرفته للعالم الخارجي وحركته في القرية واختلاطه بأهلها أن يغفل كثيرا من مشاهد القرية وحياتها في العمل واللهو وتمانجها البشرية وأجيالها القديمة والجديدة. وهكذا اختار عبد الله الطوخي هذا الأسلوب مع قدرته الكبيرة على الرصد والحركة، إذ أغرته ظروف طفولته الخاصة بأن يجعلها المحور الأول لسيرته الذاتية الموفقة في الموضوع والعرض والأسلوب.

● القاهرة

● مسرحيتان وكتاب للدكتور صلاح عدس

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:
صدر مؤخرا في القاهرة للشاعر المصري «د. صلاح عدس» كتاب جديد يتضمن مسرحية شعرية بعنوان: «الشهيدة دميانة» يتناول فيها مؤلفها القضية الفلسطينية بإطارها العام، وآثارها على مجمل القضايا العربية، بلغة شعرية جميلة وحوارات منسقة ومتقنة تتناسب والهيكل الشامل للعمل المسرحي.

كذلك يصدر قريبا للدكتور عدس عن الهيئة المصرية العامة للكتاب كتاب نقدي عن الادب السعودي، يتناول فيه أعمال عدد من الأدباء السعوديين المعروفين.

من جهة اخرى حصل الشاعر على منحة تفرغ حكومية للأدب يقوم خلالها بكتابة مسرحية شعرية جديدة عن القضية العربية تحت عنوان: «ابو زيد الهلالي سلامة» يعالج فيها بعض ما يتصل بابي زيد في السيرة الهلالية خلال القرن الحادي عشر، فترة عصر دول الطوائف وسقوط الأندلس.

خارج الطقس

استطيع البكاء مع البحر
مرثية النخلة المائلة
اي ظل يقل، واين نجيء
وكل المحطات انت إلينا
وكل القطارات في نفينا ضالعة

● حافظ عليان / الجزائر

● قصة قصيرة: الحرية في قفص!

● أحمد المهندس

السهل مفروش بالاخضرار، والوادي متخمة جداوله بالمياه. الجو يكسو الوجوه البشرية بالاشراقة والتفاؤل والامل. الهواء يداعب الاغصان ويطبع نسمته على الوجوه. عيون بشرية متعددة الالوان تحدق بمتعة في ابداعات الطبيعة. البسمات تعلو الشفاه، والحوار بين الاحبة يحلو ويطيب في الجو الربيعي، براءة الطفولة على (مراجيح) الحديقة الضيقة المساحة تمارس لهوها.

قفص لا تتعدى مساحته متراً في متر، متواضع يقبع على تل مواجه بفضول يتبين لمن حدقوا فيه «اسيره»!

نسر مازالت بقايا صفاته تبدو واضحة من أجنحته التي لم يتسع لها القفص طيرانا. يحاول بكبرياء اخفاء رأسه عن الوجوه المشرئبة الاعناق لمشاهدته وكأنه ككل الحيوانات، يتأمل الوادي من البعد فلا تساعده المساحة التي يقطنها على رؤية السماء، والسحاب، والفضاء. لم يعد له موقع في مساحات الماضي الرحبة. تمنى لو أنه أطلق من أسره لينعم كالآخرين بالحرية، أليس رمزا لها، حتى أصبح وساما على الاكتاف والصدور؟ ماذا سيستفيد من وضعه ذات يوم لن ينساه في هذا المكان؟

صحيح ان كل شيء يبدو جميلا، والكل يحاول إسعاده بكرم حاتمي لم يألفه في حياته السابقة بين القمم والوديان، ولكنه يحن الى الحرية لماذا يضيقون عليه والوادي شاسع والفضاء رحب والسعادة تكسو كل الوجوه إلا وجهه الذي لم يعد يعرفه؟

فتح القفص للحظات! فرح، استدار، لربما سمعه السجان الذي مل كما يبدو تأمله من العلو فأختار له هذه المساحة.

احس بمناجاته وشكواه والملل الذي يعيشه فرق قلبه لحاله وقرر اطلاقه! سينسى كل شيء ويحلق سعادة أمامه لسويعات ليسعده والآخرين، وسينسى ما قاساه في أسره الجميل، فالحرية لا تقدر بثمن!

لم تتحقق امنيته ورغبته فقد كان موعد وجبته الدسمة التي لم تعد تغريه، عاد للوجوم والحزن، ضم جناحيه الى قفصه الصدري عله يحميه من نسمة الهواء الباردة التي هبت بلا استئذان لتداعب صدره، وأدار ظهره لجمهور النظارة والفضوليين.

● جدة

السياج:

تصنت

قررت في داخلها لن تكون هي الاكثر فوزا! وكان هذا يعني لن تمارس نوعا من الرفض والقبول وشيئا من التنازلات ولن تقبل بكل النتائج، وان تلهث كثيراً حتى إذا ما تبين لها الخيط الابيض من الخيط الاسود فيه. رأت ان زمام الامر اصبح بيدها. عندما تبدأ الأنثى بها ممارسة التعطيل لكل الاشياء المطروحة بينهما.

وكان عليها ان «تتصنت» باسلحتها الخاصة والدقيقة الحقيقية. الشفافة لتدرك متى تصل إلى النقطة الاولى في صالحها. قبل ان ترسم على (شلشة) العين وقبل ان تعلنها حتى الاصابع.

راهنت على فوزها، وكان هذا تحديا كبيراً لكل طاقات القوة بها، ورغم استمرار الهزائم وتواليها.. استمرت في حالة تصنتها ليس لانها تملك شفافية خاصة تبين لها انها ستجمع اكثر من نقطة لكن لانه تحدي (المراة الانثى).

وكان الوقت طويلا. والايام تراوح وكانها بها. ووصلها عبر وسائل تصنتها ان عليها أن تحرر الكثير من البلاغات الكاذبة وتصدقها وتعلن انها حقائق ثابتة بها. وكانت سياستها الداخلية موازية لسياستها الخارجية. ورفضت كل الحلول الممكنة او البدائل الكثيرة المتوفرة.

وكان تعاقب الايام بطيئا وثقيلا، ومملا. وبدا لها في بعض من أيامها ان مقاومتها ستنفد، وان جيوش الامل داخلها قتلت باصرار الايام على الرفض التام لكل ما تتمناه.

ولم يكن يحكمها شيء قدر إصرارها العجيب الغريب غير المؤطر بواحد من الالف لامل قد يأتي.

وصدقت كل اكاذيب اجهزتها «المعطلة» بعقل البعد، وظنت ان ما لم يصلها من «التصنت هذا» ما هو إلا اكاذيب لاحاسيس غير صادقة واعجبها إصرارها. ونسيت هدفها بالضبط من هذا «التصنت» وشغلت فقط باستمراريته.

ولم تكن تدري ان الفرصة عندما تأتي فإنها تأتي بلا ترتيب أو تصنت أو أصرار، وباغتتها فجأة «إفاقة» عطلت كل اجهزة التصنت فيها. وكانت مواجهة أخرى تختلف عن كل المواجهات السابقة، وادركت ولمست واحست ان قلعتها حصينة وان الفوز اتى إليها. بلا ترتيب. وتم إهدار اكبر كمية من الانتظار الممل. لكنها ظلت مصرة على استمرار حالة «التصنت».

● رقية حمود الشبيب



من عيون الشعر

من هو الصعلوك

شعر: عروة بن الورد

أقلي علي اللوم، يا بنت منذر!
ونامي؛ وان لم تشتهي النوم، فاسهري!
ذريني ونفسي، أم حسان، إنني
بها، قبل أن لا أملك البيع، مشتري
أحاديث تبقى، والفتى غير خالد،
إذا هو أمسى هامة فوق صير،
تجاوب أحجار الكناس، وتشتكي
الى كل معروف رأته، ومنكر؛
ذريني أطوف في البلاد، لعلني
أخليك، او أغنيك عن سوء محضر!
فإن فاز سهم للمنية، لم أكن
جزوعا؛ وهل عن ذاك من متأخر!
وإن فاز سهمي، كفكم عن مقاعد
لكم، خلف أدبار البيوت، ومنظر
تقول: لك الويلات! هل أنت تارك
ضبوءا برجل تارة، وبمنسر؛
ومستثبت في مالك، العام؟ إنني
أراك على أقتاد صرماء، مذكر،
فجوع لأهل الصالحين، مزلة،
مخوف رداها أن تصيبك؛ فاحذر!

معاني الكلمات

● ذريني: اتركيني او دعيني.
● الصير: حجارة تصف لزرب الغنم كالحظيرة.. واراد بها القبر.
● الجزوع: الكثير الجزع والجزع: الخوف مع الحزن.
● الضبوء: مصدر ضبأ.. يضبأ: لصق بالارض واستتر للصيد.

رسالة اليوم

من: الشيخ المرين وجدة ـ المغرب

دورة المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامية انجاز تاريخي لنشر الفكر الاسلامي

من المعروف علميا وتاريخيا ان الانسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش منفردا لعجزه عن الوفاء بمتطلباته. لذلك كان لا بد له ان يعيش في مجتمع. ويقتضي وجود المجتمع المنظم وجود قواعد قانونية تضبطه وتحول دون انتشار الفوضى في حياته. ونجد ان البشرية عرفت نوعين من الشريعة: هما التشريع الوضعي والتشريع السماوي، حيث يتسم التشريع الوضعي بأنه من خلق الانسان بينما التشريع السماوي هو من خلق الله تعالى، وهو ما شرعه على عباده. يقول تعالى «شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى» صدق الله العظيم.

ولقد تعددت الشرائع السماوية بحسب تعدد اطوار نمو المجتمع الانساني وكان آخرها الشريعة الاسلامية بعد ان اصبحت البشرية مهيئة لتلقي هذه الرسالة الشاملة الكاملة. وقد قضت حكمة الله ان تتوفر لهذه الشريعة الاسلامية شروط المرونة والعموم لتمنح احكامها القدرة على التكيف والخلود الى يوم الدين.

والفقه لغة معناه الفهم قال تعالى: «قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول» صدق الله العظيم.

وكان الفقه قديما يستعمل للدلالة على الشريعة الاسلامية منذ صدور الاسلام، ولكن بعد ان تمايزت العلوم ونشأ علم التخصص اطلق لفظ الفقه على طائفة محدودة من الأحكام المتعلقة بالجانب العلمي للشريعة الاسلامية.

واذا تتبعنا حالة العرب قبل الاسلام لمعرفة أسباب بواعث وإنزال الدعوة الاسلامية وخصوصا ان الاسلام قد ابقى على كثير من عادات ونظم الجاهلية لعدم تعارضها مع احكام ومقاصد الشريعة الاسلامية السمحة، فقد كان سائدا ان الأمة العربية لم تكن سوى جماعات بدوية. الا ان ذلك لا يعني انهم كانوا بدائيين. ومن خلال استعراض مختلف مجالات الحياة الجاهلية نجد ان العرب قبل الاسلام كانوا على اتصال دائم مع غيرهم، ماديا وأدبيا وان لهم حضارة وثقافة ومدنية متميزة. فمن الناحية الاقتصادية كانت مكة مركزا تجاريا مهما يربط بين دول اليمن والحبشة وفارس وبيزنطية.

من الناحية القانونية عرف العرب مجموعة قواعد قانونية تنظم امورهم المالية وغيرها يمكن اعتبارها قانونا جاهليا. ونجد مصدره في شريعة سيدنا ابراهيم وولده اسماعيل وما انتقل اليهم من شريعة سيدنا موسى عن طريق اليهود الذين استوطنوا شبه الجزيرة العربية في اوقات سابقة.

والمتتبع للفقه الاسلامي يلاحظ انه يمثل ثروة قانونية هائلة تكونت بطبيعة الحال على مدى عصور متعددة استقرت أسسها الثابتة خلال فترة الوحي التي امتدت الى حين وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما احكام الفقه الجزئية والفرعية قد تأثرت في تكوينها بعدة عوامل سياسية، واقتصادية، واجتماعية.

تاسيس للفقه:

حددت فترة التأسيس الفقهي بفترة الوحي وتقدر بثلاثة وعشرين عاما تبتدىء من البعثة المحمدية وتنتهي بوفاة الرسول. وبالرغم من القصر النسبي لهذه الفترة الا ان ما انجز فيها عظيم جدا إذ تم خلالها ارساء قواعد الدين ووضع الأسس العامة والأصول الكلية للفقه الاسلامي التي ينبغي ان تستند اليها كل الأحكام الشريعية الاسلامية الى يوم الدين تصديقا لقوله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

وجاءت فترة ما بعد وفاة المصطفى وبالتحديد في الفترة من سنة ١١ هـ الى منتصف القرن الرابع عشر الهجري وهي فترة طويلة بحيث لا بد ان تتمايز خلالها الأحداث والوقائع وبالتالي تتحول معها تلقائيا توجهات الفقه الاسلامي. ومن بعد الرسول جاء دور الصحابة واجتهدوا تيمنا بالرسول الكريم وأدركوا ان الاجتهاد يعني الاختلاف وسلموا بهذا التلازم بين الأمرين شريطة ان يتوفر على المسلمين امر شريعتهم الخالدة.

أما في العصر الحديث إذ يعيش المجتمع الاسلامي في حالة وهن سياسي وجفاف فكري وتأثر بالتشريعات الدخيلة عليه فإننا نتتبع اليوم باهتمام المجهودات الذي يبذلها بإصرار المخلصون من الأمة الاسلامية في سبيل تحقيق نقلة نوعية بالعمل على بعث الفقه الاسلامي ونشره، وصولا الى فرضه قانونا عاما منهاجا ودستورا.

ردود سريعة

● **الاخ اسير الاهداب (!!) :**
ـ كنا نتمنى نشر رسالتك ، واحتفظنا باسمك احتراما لرغبتك ، لكننا لا ننشر اعمالا بأسماء رمزية . نرجو ان تعاود الكتابة الينا اذا فكرت في تغيير موقفك .

●●●

● **الاخت منى محمد كامل :**
ـ نعم .. يمكنك الكتابة الينا في موضوعات علمية وطبية ونحن في الانتظار .

● **الاخ صديق عبد الله النعمة :**
ـ شكرا على اهتمامك ونقدر لك ملاحظتك التي اوضحتها في رسالتك .

●●●

● **الاخ حسين عمر العمودي :**
ـ شكرا لمحاولتك .. وان كانت تحتاج الى مزيد من الاهتمام بالخط والزخرفة .

من انتاج القراء

● بريشة القارىء الزبير محمد نور سالم

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ

صرح صحافي

لورد طومسون، رجل الصحافة العالمي. ولد في اسرة فقيرة جداً في «كندا» بدأ حياته يبيع الصحف في الشوارع يأخذ اي صحيفة ولا يهمه اللغة التي تصدر بها.

مات لورد طومسون وهو يملك ١٤٨ صحيفة و ١٣٨ مجلة في انحاء العالم، بعد ان كان مجرد بائع متجول.

وعندما كان يقوم بزيارة «لمصر» التقى بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعرض عليه شراء جريدة «الاجيبشان جازيت» وهي الجريدة التي تصدر بالانجليزية في القاهرة، وكان يملكها الاتحاد الاشتراكي.

وابلغه عبد الناصر بأن هذه الجريدة لا تحقق ربحاً. فأجابه طومسون سأجعلها تكسب. ان صناعتي هي تحويل الجرائد الخاسرة الى جرائد رابحة.

هذا الرجل كان يقول «أنا لا اقرأ الجرائد التي امتلكها انا اقرأ ميزانياتها فقط ! وأنا لا اتدخل في التحرير الا عندما اراها خاسرة.

وخرج عن هذه القاعدة عندما امتلك جريدة «التايمز» وكانت تخسر الملايين سنويا. واستمر يرفض بيعها او اغلاقها.

محمد البدري

قلب.. ووردة

وردتي الحمراء
تلهمني العطاء!
في الصباح.. تمنحني الوفاء
يداعبها الهوى
فتميل للهواء!
وردتي الحمراء
إن سافر الاصدقاء
هي دوما بجانبي
في السراء والضراء
مكانها في القلب
كي لا يحرقها الشتاء!

سحر فهمي حسين سعادة

ماركوس الفلبين وجوعى افريقيا!

هل نطمع في أن تأتي لنا أمريكا او روسيا برؤساء اقل تكلفة؟

مرت علي هذه الخاطرة وأنا اقرأ خبرا يقول: «امريكا تعير ماركوس» انفقنا عليك بعد فرارك ٤٣٧ الف دولار».

اذا كانت امريكا قد انفقت على فرار ماركوس هذا المبلغ الضخم الذي يمكن ان يجهز وليمة لكل ضحايا المجاعة في افريقيا، فيا ترى كم انفقت عليه قبل ان يفر؟

انا في رايي ان ماركوس لم يفر وإنما انتهت خدماته وأحيل للمعاش والمكان الذي تم نقله اليه الآن ما هو إلا عبارة عن «قهوة النشاط» يقضي فيها حياته كأحد ارباب المعاشات يتسلى بلعب الورق والطاولة، وربما يكتب مذكراته التي حتما ستجد ناشرا امريكيا يبرزه كزعيم ابتدأت بولادته وقائع تاريخ الفلبين الحديث.. وكل الطغاة الذين تم خلعهم سواسية وليس هناك فرق بينهم رغم بعد المسافات واختلاف البيئات.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي ـ السودان

هل حان الموعد .. كي القاك ؟

جاء الليل وراح ؟
ماذا في افق المجهول ؟
اتباشير صباح ؟
ورياض واقاح
وندى تمطر ورد الحقل قبلات وبواح
اي صباح ؟
وأنا جواب عبر الآفاق الشتوية
لا ادري جهة الاشراق !!
لا ادري !!
نظراتي تائهة في عتمة تلك الايام المنسية
آهاتي تحمل الوان الاتراح !!
آهاتي عبرات الصدر المحزون
والعمق جراح
والطير الصداح
والروض المزهو بالامس النائي
اضحى اشباح
يا وطني المذبوح بسكين الاحقاد الحمر
يا وطني المذبوح برصاص الانجال الصغر
يا وطني المذبوح بمدى الاسياد الزرق
يا وطني المذبوح على ايدي الشبان الغر
يا وطني يقتله القهر
يا بلدا ماتت فيه العزة وانطفأت قبسات الروح
يا حصنا تسكنه الغربان ، ويعوي فيه الذئب المسعور
يا روضا نبتت فيه الاشواك ،
وانتفخت فيه الديدان
يا وطني المذبوح
يا جرحا في قلبي المجروح
يا روضا اصحر
هل حان الموعد كي القاك بصحوة فجر ؟
هل حان الموعد كي امضي نحو الموعد نحو الفخر ؟
ام مازالت احلامي اشباح ؟
يا وطني المذبوح

محمد حسن صادق
لبنان

حروف وداع !

اغيب لاشدو بهجري
بحتفي
واقرع جرسي
واهتف جهرا :
خلاصة روحي .. تعذب روحي !
فينشق قلبي بصدري ..
ليدمي قلبي
واهمس سرا :
وداعا لسري الدفين
وداعا لقلبي الحزين
لحبي العظيم
وداعا لحرفي الامين !

ابو محمد السوداني



طلال

● قضينا اجمل العمر، عندما كنا اطفالا وفتيانا، وتشاركنا في لحظات صعبة من العمر.. فكانت وحدة المشاعر هي أعمق روابط الصداقة بيني وبينه، وعملت غربة الايام في لقاءاتنا جفافها.. لكننا كنا نلتقي بدون أن نتقابل أو نتصافح.. نحيا معا الخاطرة والحس.. تملأ الامكنة وننطق الزمان.. وكان الحزن هو البئر الارتوازية التي نمتح منها أعمارنا ونبتل ونحاول ان نرتوي!

واذا كنت أكتب لكم هنا عن جانب شخصي.. فان ما يدفعني الى ذلك هو توهج الجانب الفكري في شخصية صديقي.. هذا الذي يناديني في لحظات فيضان النيل في أعماقه بواسطة الحرف، فهو صاحب أسلوب متميز، وعنده حصيلة من الافكار الابداعية التي يقفل عليها في خزانة نفسه، وكلما طالبته باطلاق سراح كلماته.. يجيبني: أنا لست كاتبا!

ويأتيني هذه المرة من وراء سطور هربت من بين يديه قبل أن يمزقها كعادته.. فوجدت رسالة هذا الصديق «محمد مفتي» ـ وكيل وزارة التخطيط المساعد ـ تفر من الرياض الى جدة.. قطعة أدبية، وبوحا انسانيا، ومعاناة عقل.. كلماتها تتوهج وتستبيح النجم والليل، وتمتزج بحرارة الشمس في صحرائنا العربية.. فقد كتب يقول:

● أن تعيش غريبا في سن الاستقرار.. وأن تحس بأنك فقدت في سن الترحال ـ المراهقة ـ ما كان مفروضا ان تشعر به الآن.. ذلك هو الأعجب في معايشة الحياة ومعاناة امورها!

انني أشعر بعكس هذه الأمور.. ربما كان زمن الترحال عندي هو الشعور بوجود الهدف ورؤيته.. كان هو الاحساس بالسعي لتحقيقه، وكان هو الاستقراء لتأهيل مسببات الوصول اليه بالعلم، وبالعمل، وبالخدمة من أجل نيله!

وفجأة... تاه الهدف في لج من صخب الحياة.. لم افقده بهذا المعنى المحدد، لكنني فيما يلوح قد فقدت وسيلة البحث عنه!

تبعثرت الأوراق واختلطت.. فقررت تركها، حتى توصلت الى معنى أوضح.. يلح على أن زيادة المعرفة، تعني: زيادة الالم!.. فأوقفت الاستزادة من مناهل العلم رحمة بالنفس، ثم دخلت الى المجتمع بقليل من المعرفة، لأكتشف انني فقير.. وأسوأ حالات الفقر ان تكون مجهولا!

والعلم.. ديناميكي لا يتوقف.. انه يطحن من يتخلى عنه، ويتركه كالذي مرض في قافلة.. ومن أجل أن تلحق بالركب، فعليك الاحتمال والمكابرة!.. وهنا يبرز خطان:

ـ اما ان تكرس الوقت كله له.. ولن يسمح لك الزمن بذلك!

ـ واما أن ترتضي التخلي عن كثير من ارتباطات الحياة!

وتكتشف أخيرا فداحة أنك لم تكن متزنا في زمن الضعف.. حين قررت أن زيادة المعرفة تتناسب طرديا مع المعاناة.. فيضيع العمر ـ يا حنفي! ـ واذا بك لم تحصد الا الفداحة تلك.. ويضيع التوهج الفكري، وتترمد نار الوجدان.. لتكون لا اكثر من «ترس» في عجلة الحياة!!

● ● ●

انه صديقي المازال، والذي شعرت أنني افتقدته زمنا رغم أنني التقي به بين فترة واخرى، ويأخذنا الحديث الهادىء الرتيب عن العمل والارهاق، والجهد، وطاقة الانسان، لكني قلت له في آخر مرة رأيته: كأنك اضعت اللحظة الجميلة التي تحبها، وأخذت تلملم أجزاءها المتناثرة بسأم، فما هو هذا الذي غزا نفسك؟

ـ قال باسما: صدقني لا أعرف. انني أخلو الى النفس احيانا وأسائلها، بل واحتد معها بعض اللحظات غيظا أو اضطرابا او محبة. انني ـ مثلا ـ أتوق في لحظة من لحظات الأحلام والتذكر أن اكتب اغنية، أو قصيدة شعر، ويتكرر هذا التوق، وعندما تفتش جيب ثوبي او ذهني، تعثر على عدة (مطالع) لعدة أغان او قصائد بدأتها ولم انهها!

ـ قلت: الا يكون الملل؟

ـ قال: أقرب ما يكون هو الارهاق من شدة الملل!

ـ قلت: في ذاكرتي عبارة حفظتها لكاتب عربي تقول: «القلب لا ينبض باطلا.. فان لم يعمره الحب فهو الخراب، وفي لحظات التحول تختلط الأشياء، ولا يعرف الانسان عندما يختلط الظل بالنور ماذا يحب، وماذا يكره»!

ـ قال: القلوب التي تنبض لا يصيبها الخراب، ولا أشعر بتوقف الشعور عندي، ولكن ربما كان الاختلاط الذي عناه الكاتب!

ـ قلت: عندما تحفر الدموع خدودنا يتجسد الاحساس الحقيقي، لكن الحب يبقى ماثلا وفعالا، وهو الذي يعطي الاحساس الغربة. ان هذا الاحساس سببه كثافة ذكرياتك، او تضخم صدى الذكرى في نفسك، وهذا يعني أن في داخلك عمقا يفلسف التجربة الجديدة. ليس ما تشعر به هو العجز، وانما مثالية الشاعر، وأصالة العاطفة. أنت تنادي حلما، أو انك تخاف على معنى أصيل في داخلك من التحطم!

ـ قال: كيف نكمل ونجمع ونربط بين كل ما في أحاسيسنا؟!

ـ قلت: أن ندع الدموع تحفر أكثر، فالذي يذهب ولا يعود يعطيك اقتناعا بأنه لا يستأهل الدمع، والذي ينطق أحاسيسك بمثل هذه المعاني الفصيحة والمعبرة هو وجود مكتمل يملأ حياتك!

ـ قال: لا نهاية مطلقا عندما نرغب أن نفلسف اشياءنا.. دعها تحيا بين الضلوع هكذا غريبة.. حبيبة!!

● ● ●

● آخر الكلام:

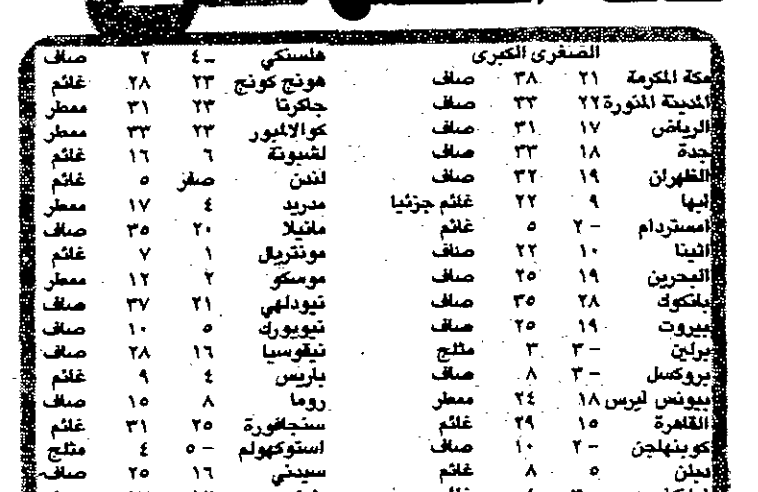
ـ قيل: الحب.. هو الولادة الثانية للانسان!

والتعاسة حقا: ان يتوقف الانسان عند ولادته الأولى!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٨	صاف	هلسنكي	-٤	٢	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٣	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٨	غائم
الرياض	١٧	٣١	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٨	٣٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٩	٣٢	صاف	لشبونة	٦	١٦	غائم
ابها	٩	٢٢	غائم جزئيا	لندن	صفر	٥	غائم
امستردام	-٢	٥	غائم	مدريد	٤	١٧	ممطر
اثينا	١٠	٢٢	صاف	مانيلا	٢٠	٣٥	صاف
البحرين	١٩	٢٥	صاف	مونتريال	١	٧	غائم
بانكوك	٢٨	٣٥	صاف	موسكو	٢	١٢	ممطر
بيروت	١٩	٢٥	صاف	نيودلهي	٢١	٣٧	صاف
برلين	-٣	٣	مثلج	نيويورك	٥	١٠	صاف
بروكسل	-٣	٨	صاف	نيقوسيا	١٦	٢٨	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٤	ممطر	باريس	٤	٩	غائم
القاهرة	١٥	٢٩	غائم	روما	٨	١٥	صاف
كوبنهاجن	-٢	١٠	صاف	سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
دبلن	٥	٨	غائم	استوكهولم	-٥	٤	مثلج
فرانكفورت	-٣	٤	غائم	سيدني	١٦	٢٥	صاف
جنيف	٤	٦	غائم	طوكيو	١٢	١٧	ممطر
				فيينا	٧	١٥	غائم



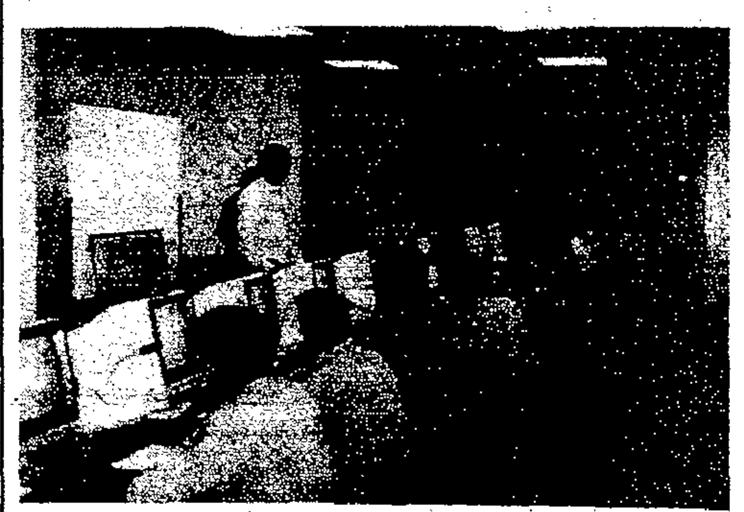
مشهد من عملية التدريب

دورات تدريبية على استخدام «صخر»

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

تنظم ادارة قسم الكمبيوتر في الشركة العالمية بالتعاون مع ادارة مرور جدة دورات تدريبية خاصة على استخدام الكمبيوتر العربي «صخر» وذلك بمقر شعبة العمليات المركزية، حيث تم تجهيز قاعة خاصة للتدريب العلمي والنظري.

ويشارك في هذه الدورات الرائد عبد الله صالح الرقبان رئيس شعبة العمليات المركزية والرائد عبد الله القرني ومجموعة من الضباط وضباط الصف.



عائلة فهمان

البيئة والتقاليد السعودية في معرض الفنان الشلتي اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من سمير ظريف:

من المقرر ان يتم اليوم في الساعة السادسة والنصف مساء افتتاح معرض الفنان التشكيلي عبد الله الشلتي بالصالة العالمية للفنون بشارع الضباب بالرياض.

ويحتوي هذا المعرض الذي تقيمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب تشجيعا للفنان وتقديرا لمساهماته في معارض الرئاسة على ٩٧ لوحة مصورة بالالوان الزيتية والالوان المائية تعبر عن مشاهد وموضوعات مستمدة من مظاهر الحياة في المملكة بصفة عامة والمنطقة الجنوبية بصفة خاصة وما تتميز به من اساليب معمارية خاصة بالمنازل ذات الزخارف الشعبية والمناطق الخضراء الزاخرة بالزراعة والوديان.. وكذا الأزياء المتميزة التي يرتديها الرجال والنساء في تهامة وطبيعة العمل في هذه المنطقة.. ولذلك كانت معظم موضوعاته معبرة عن مظاهر الجمال في هذه المنطقة وكما يتضح من مسميات لوحاته: «نساء يعملن» ـ «من البادية» ـ «فلاح» ـ «سوق الثلاثاء» ـ «اصالة القرية» ـ «حي شعبي» ـ «حل الماء قديما» ـ «في المرعى» ـ «حقول» ـ «غروب» ـ «الوادي» ـ «شجرة» ـ «قرية» ـ «بائع الفواكه» ـ «في المزرعة».. أي ان جميع موضوعات لوحاته تعبر عن مظاهر الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد بالمنطقة الجنوبية اضافة الى مظاهر جمال الطبيعة فيها..

والفنان الشلتي ينهج اسلوبا فنيا ذاتيا متميزا ذا شخصية منفردة يقوم على اللمسات اللونية الفنية والمثقلة بالالوان والموضوعة في اتجاهات موحدة احيانا ومتعددة الاتجاهات في الاحيان الاخرى بجرأة وباستخدام سكينة الباليته.. وتتسم تكويناته بالرصانة والاتزان بين الكتل والالوان كما ان جميع لوحاته تتميز بالنسيج العضوي والهارموني اللوني القائم على الألوان المتكاملة والمتباينة.. ويندرج اسلوبه الفني بصفة عامة تحت المدرستين التأثيرية والتعبيرية وفي مرحلته الاخيرة يحنو نحو اتجاه التجريدية التعبيرية..

وجدير بالذكر ان الفنان الشلتي ولد في المنطقة الجنوبية (ابها ـ عسير عام ١٣٧٢هـ) وحصل على دبلوم تربية فنية ويعمل حاليا موجه تربية وشارك في كثير من المعارض والمسابقات التشكيلية التي اقامتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض وبالمنطقة الجنوبية وكذا معارض الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون كما اقام معرضا شخصيا بأبها وآخر مع اثنين من الفنانين بالرياض ـ وثالث بفندق الرياض انتركنتننتال.. وهذا هو معرضه الرابع وقد فاز بجوائز تشجيعية في جميع المعارض والمسابقات التي شارك فيها كما ان اعماله الفنية مثلت المملكة في العديد من المعارض في الخارج.

مشاريع تعليمية مختلفة في منطقتي نجران والجوف بالسعودية

نجران ـ واس: بلغت قيمة المشاريع التعليمية التي نفذتها وتنفذها الرئاسة العامة لتعليم البنات في منطقة نجران ٧٣ مليون ريال.

وذكر مدير تعليم البنات في نجران شديد المطيري ان تكلفة المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا والتي سوف يتم استلامها قبل بداية العام الدراسي القادم تبلغ ٢٥ مليون ريال.

وأشار في تصريحه لوكالة الأنباء السعودية الى ان هذه المشاريع تتضمن سبعة مشاريع تعليمية تشتمل على عدد من المباني النموذجية لمدارس البنات.

وأوضح المطيري انه تم اعتماد تسعة مشاريع تعليمية بتكلفة قدرها ٣٢ مليون ريال.

وأشار مدير تعليم البنات في نجران الى ان عدد الطالبات المتقدمات لاختبارات الفصل الثاني لهذا العام للشهادة الثانوية ٤٢ طالبة وللنقل ١٤١ طالبة.

كما بلغ عدد المتقدمات للشهادة المتوسطة ٢٤٥ طالبة وللنقل ٦٩٧ طالبة.

وعدد الطالبات المتقدمات لاختبارات المرحلة الابتدائية للصف السادس عشرة الاف وخمسمائة وست واربعون طالبة. وعدد الطالبات المتقدمات لاختبارات النقل والشهادة في معهد المعلمات الثانوي ١٦٣ طالبة.

وبلغ عدد المتقدمين لأداء اختبارات النقل في مختلف المراحل التعليمية بمنطقة الجوف حوالي ١٦ الفا و ٣٧٥ طالبا كما بلغ عدد المتقدمين للشهادة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي ومعهد المعلمين الثانوي ٦١٤ طالبا اضافة الى ٨٩٧ طالبا للشهادة المتوسطة.

صرح بذلك لوكالة الأنباء السعودية مدير تعليم الجوف الدكتور عارف المسعر واضاف ان ادارة التعليم نفذت مشروعات تعليمية تشمل ١٦ مدرسة ابتدائية وست مدارس متوسطة وواحدة ثانوية ووحدتي صحة ومكتبة عامة ومستودعا مركزيا وثلاث مدارس لتحفيظ القرآن الكريم ومتحفا للآثار وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشروعات ١٨٨ مليونا و ٩٢٣ الفا و ٦٢٩ ريالا واضاف انه يجري حاليا العمل في مشروع مبنى لمدرسة ابتدائية واخرى متوسطة ومعسكر كشفي ومدرستين ثانويتين وتبلغ التكاليف الاجمالية لها ٣٤ مليونا و ١٤٢ الفا و ١٨١ ريالا.

امتحانات النقل في السعودية اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وسط استعدادات مكثفة اعدتها وزارة المعارف السعودية، تبدأ ـ اليوم ـ الاثنين امتحانات النقل للمراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية للطلبة السعوديين. وقد بلغ عددهم في جميع انحاء المملكة ٨٠٥١٠٢ طلاب على النحو التالي: ٧٢٧٣٦٠ طالبا في المرحلة الابتدائية، و ١٥٦٣٠٦ طلاب في المرحلة المتوسطة، أما المرحلة الثانوية وهي اولى ثانوي والثانية ثانوي بقسميها العلمي والأدبي فيبلغ عدد طلابها ٦٢١١٣ طالبا.

وقامت الوزارة بهذه الاستعدادات عن طريق الادارات التعليمية بمناطق المملكة.

كما ستبدأ امتحانات الشهادات الثانوية العامة والمتوسطة في يوم ١٧ شعبان بعدما انتهت الوزارة من أسئلة الامتحانات الخاصة بهذه المرحلة. وبهذه المناسبة قدم الدكتور عبد الله الزيد مدير التعليم بالمنطقة الغربية في تصريح لـ «الشرق الأوسط» التهنئة للطلبة مقدما بالتوفيق معلنا بأن اسئلة الامتحانات من مضمون ما درسوه في السنة الدراسية. كذلك تم وضع برنامج متكامل خاص بقيام الموجهين التربويين بجولات على المدارس واللجان للاشراف على سير الامتحانات اما نتائج الامتحانات فقال: ان وزير المعارف طلب من الادارات التعليمية بمدن المملكة ان يكون تصحيح اوراق الاجابات اول بأول وستكون النتائج ظاهرة بعد انتهاء الامتحانات بأسبوع.

معرض امني في الرياض

الرياض ـ واس: ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض معرض الأجهزة الكاشفة للطرود والحقائب داخل المطارات وذلك في الفترة ما بين ١٧ الى ١٩ من شعبان الحالي الموافق من ٢٦ الى ٢٨ من شهر ابريل (نيسان).

ويشارك في هذه المعرض الذي يقيمه المركز ضمن أنشطته لهذا العام عدد من الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال.

وتحضر المعرض وفود تمثل وزارات الداخلية في الدول العربية.

عرب و عجم

● تحت رعاية الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وجه مدير مستشفى الملك فهد بجدة الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام لحضور حفل تكريم العاملين الذين امضوا خمس سنوات متواصلة فأكثر بالعمل في المستشفى وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس القادم على مسرح المعهد الصناعي الثانوي بجدة، والدعوة عامة للجميع..

● ● ●

● انس ابو السمح مدير عام الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية وصل الى الخبر لحضور حفل الافتتاح لمعرض الزيت السعودي الثالث والذي تنظمه الشركة.

● ● ●

● عبد الله شقرون الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية اجتمع مع وزير المواصلات التونسي ابراهيم خواجه وبحث معه في مواضيع تتعلق بالاجتماع المقبل الذي ستعقده اللجنة العربية المشتركة لاستخدام الشبكة الفضائية العربية للاعلام والثقافة والتنمية في تونس يومي ٢٢ و ٢٣ ابريل (نيسان) الجاري.

● ● ●

● اسماعيل احمد صفطة نائب رئيس القسم القنصلي في سفارة المملكة العربية السعودية في تونس رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياها رويدا.

وقد كان قدومها خيرا عليه إذ تصادف مع ترقيته.

● ● ●

● د. منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض يرعى في السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين الحفل الختامي للأنشطة الثقافية والعلمية والفنية والاجتماعية لكليات الجامعة.. وسيتم خلال هذا الحفل الختامي عرض مسرحية «اوقفوا المسرحية حالا» لفريق التمثيل بكلية الآداب من اخراج رشدي سلام كما سيتم تكريم الطلبة الفائزين في المسابقات والانشطة المختلفة..

● ● ●

● آل ابو الفرج وآل رضا احتفلا بزفاف ابنهم مصطفى عبد الله رضا على منال اسعد ابو الفرج وذلك بفندق المنصور بالرياض.

● ● ●

● المهندس الشريف عبد الاله زامل مهنا، من منسوبي مصفاة جدة، تمت ترقيته الى منصب مدير عام مراكز تدريب المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين).

● ● ●

● انور الخضر الموظف في مؤسسة عبد الرحمن محمد العواد للمقاولات في الرياض رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه وضاح.

● ● ●

● خالد العسيمي مدير مكتب امين عام الغرفة التجارية الصناعية في الرياض رزق وحرمه مولودة جميلة سمياها العنود.

● انتقلت الى رحمة الله مساء امس في جدة والدة الاديب السعودي المعروف الزميل عبد الله بلجبير.

ويتم ظهر اليوم تشييع جثمان الفقيدة الى مثواها الاخير بعد اداء صلاة الظهر، ويتقبل (آل بلجبير) العزاء في فقيدتهم بمنزل الزميل عبدالله بلجبير بشارع عباس بن صديق المتفرع من شارع الامير متعب شرق مستوصف الرحاب بحي الرحاب بجدة.

رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم «إنا لله وإنا اليه راجعون».

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت الماضي بمكة المكرمة والدة المربي والشاعر السعودي المعروف محمد السليمان الشبل مدير مدرسة الملك عبد العزيز الثانوية بمكة المكرمة وقد تم تشييع جثمان الفقيدة الى مثواها الاخير بمقابر المعلاه بعد الصلاة عليها بالمسجد الحرام.

رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم «إنا لله وإنا اليه راجعون».

انتقلت الى رحمته تعالى في بيروت المأسوف عليها منيرة عون والدة الزميل عماد عون من اسرة الشقيقة «المجلة». وقد ووريت الثرى امس.

رحم الله الفقيدة والهم نجلها وسائر اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

يا ويل من ترصد له الرجال



«الداء الصهيوني» والدواء (١)

الحملة الشرسة التي تشنها الدوائر الصهيونية العالمية ضد كورت فالدهايم الأمين العام السابق للأمم المتحدة لمنع انتخابه رئيسا للنمسا، لا بد ان تفتح أعيننا مجددا على الأساليب والوسائل والممارسات التي تلجأ اليها اسرائيل واجهزتها المنتشرة في العالم لتحقيق اهدافها ومحاربة كل من يقف في وجه مطامعها حتى النهاية.

ولا يكاد يمر يوم إلا ونتابع فيه تحركا صهيونيا على جميع المحاور والاتجاهات، وكان آخر تحرك وقح واستفزازي هو الذي قام به اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لمنع اقرار صفقة مبيعات الصواريخ المتطورة للمملكة العربية السعودية. وقد تزعم الحملة هذه المرة السناتور آلان كرانستون الذي وجه سلسلة من المزاعم والشتائم والافتراءات المضحكة والمواقف التي تضر بمصالح بلاده قبل اية مصلحة اخرى ورغم ذلك يتبناها دفاعا عن اسرائيل وكأنه يريد ان يثبت انه عضو في «الكنيست» الاسرائيلي وليس في الكونجرس الامريكي.

والواقع ان القوى الصهيونية لا تترك وسيلة إلا وتلجأ لها بالسر والعلن بعد ان تمكنت من الضحك على عقول الرأي العام الأجنبي بعد السيطرة على وسائل الاعلام ومراكز المال وحتى فعاليات السينما والتلفزيون والمسرح. فهي منظمة ومحددة الأهداف وصريحة في دفاعها عن مصالح اسرائيل قبل اية مصلحة اخرى لذلك فهي تحارب كل من يقف في وجه هذه المصالح بالاكاذيب والضغوط والابتزاز والتهديد والجنس واثارة الفضائح وافتعال المشاكل وزرع الالغام والعقبات وصولا الى السرقة والقتل وارتكاب ابشع انواع الجرائم.

والمؤسف ان الأمة العربية رغم قدراتها وطاقاتها البشرية والمادية لم تستطع حتى الآن التصدي لهذا الفجور الصهيوني في اية ساحة دولية ويعود هذا الى عدة عوامل واسباب منها:

ـ استمرار الخلافات العربية وعدم الاتفاق على تحرك موحد في الخارج.

ـ فقدان عوامل التنظيم والقدرة على فهم العقلية الغربية ووسائل النفاذ اليها، والاكتفاء بردات الفعل الآنية التي تثور في لحظات ثم تهدأ وتخبو وكأن شيئا لم يكن.

ـ تعدد الجهات والهيئات التي تتحرك وان كان تحركها يبقى باهتا وخافتا وفي نطاق محدود جدا.

ـ نقص الخبرة وعدم توفر عناصر الاقدام في العمل العربي المضاد للتحرك الصهيوني اذ ان من يريد ان يشارك به لا بد وان يقبل منذ البداية على تقديم تضحيات جمة توازي في حجمها تضحيات الجندي المؤمن الذي ليس عنده سوى خيار «النصر او الشهادة».

ـ عدم المتابعة والاكتفاء بالتحرك القصير المدى مع ان محاربة الصهيونية تحتاج الى نفس طويل وسياسة مستمرة لا تترك شاردة او واردة إلا وتضعها في حسابها.

ـ عدم استغلال الفرص المتاحة لشن هجوم مضاد، وقد ضاعت عدة فرص من بينها مذابح صبرا وشاتيلا والغزو الاسرائيلي للبنان وكان يمكن ان تستغل على مستويات شعبية وانسانية لفضح النازية الصهيونية والجرائم التي ترتكبها ضد العزل وتشبيهها بجرائم النازية في الحرب العالمية الثانية.

ـ عدم تسهيل مهمة الفئات والشخصيات المتعاطفة مع العرب في العالم وعدم تزويدها بالدعم اللازم وهو ليس ماديا فحسب.

وبالتالي عدم شعور المتعاطف بالأمان لأنه سبق وان تخلينا عن الكثير من الاصدقاء او خيبنا آمالهم عندما حاربتهم القوى الصهيونية واسقطتهم في الانتخابات او حتى اسهمت في ضرب موارد رزقهم.

ـ ارتكاب بعض الأعمال من قبل قلة عربية تؤدي الى الاساءة الى القضايا العربية كلها وتعطي القوى الصهيونية زادا ومادة لحربها ضد العرب وسمعتهم.

ـ البعد عن الموضوعية والمبالغة في معالجة القضايا العربية واسلوب التعامل مع الدول الأجنبية بطريقة تستفزها وتؤدي الى كسب اعداء جدد.

الا انه لا بد من الاشارة الى أن هذه العوامل وغيرها من جانبنا ليست هي وحدها سبب نجاح تحرك القوى الصهيونية المعادية بل هنالك بالمقابل عوامل تكمن في الطرف الآخر وسعة انتشاره داخل المجتمعات الغربية اضافة الى قدرته على تسليط سيف التهديد في وجه كل من لا يسير مع السياسة الاسرائيلية او يسايرها، وتصفية كل من يتجرأ ويتخذ موقفا ضدها. بل ان هذا السيف يصل في بعض الأحيان الى الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي حيث استطاعت القوى الصهيونية ادخال قضية هجرة اليهود في صلب الوفاق الدولي والعلاقات الدولية وعرقلة اي حل لأزمة الشرق الاوسط.

ويفسر السيد وفاء نسيم نصر مدير دائرة التنمية وشؤون الشرق الأوسط في اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز، الذي مر بلندن في طريق عودته من جولة عربية، هذه المعضلة بأنها تعود الى عامل رئيسي آخر وهو ان الصهيونية تعمل منذ ٥٠ عاما على غسل دماغ الرأي العام الغربي والامريكي بالذات بينما العرب لم يتحركوا الا اخيرا وفي اطار محدود وضيق. ولهذا فانه لا بد من تنظيم التحرك العربي وتوفير الدعم والتنسيق اللازم له وتهيئة كل عوامل القدرة على مواجهة القوى الصهيونية وعدم الاكتفاء بالنواحي السياسية فحسب بل باثارة القضايا الثقافية والحضارية والانسانية والاعلامية واستخدام نفس الوسائل والأساليب التي تستخدمها على طريقة «وداوها بالتي كانت هي الداء».

عرفان نظام الدين

الدوري الثقافي لدول مجلس التعاون

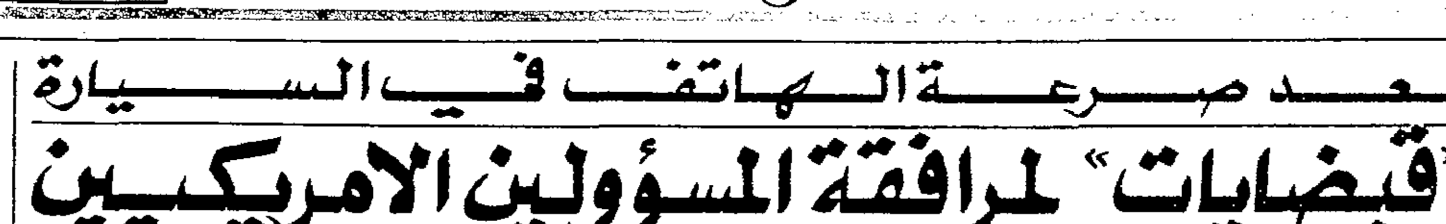
الدوحة ـ ق.ن.أ.: اجتمع الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب في دولة قطر امس مع رؤساء وفود اندية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووفد الامانة العامة للمجلس المشاركين في بطولة الدوري الثقافي الثالث لدول المجلس المقام في العاصمة القطرية.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الودية والطيبة التي تربط بين ابناء دول المجلس.

واكد نائب رئيس المجلس خلال الاجتماع على ان مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون اخذت ابعادا كبيرة نحو تعزيز الطموحات المستقبلية بفضل الجهود الخيرة والتخطيط السليم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 14 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2694
الاثنين ٥ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/١٤ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



بعد صرعة الهاتف في السيارة
"قبضايات" لمرافقة المسؤولين الامريكيين للتدليل على "أهميتهم ومكانتهم"!!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من باسل الطباع :

ما ان انطفأ بريق صرعة هواتف اللاسلكي في سيارات المسؤولين الامريكيين، وبات «الصغير والكبير» يملك هاتفا في سيارته، حتى بدأ المسؤولون بالبحث عن شيء يتميزون به عن «عامة الشعب».. وللدلالة على اهميتهم الوظيفية ومكانتهم الاجتماعية فوجدوا ضالتهم المنشودة في موضة طريفة تفشت في واشنطن وهي موضة استخدام «القبضايات» للمرافقة والحراسة.

ويتزاحم المسؤولون لتأمين مرافقي حراسة، اذ اصبح المسؤول الذي ليس له مرافق برأي الناس مسؤولا لا قيمة لحياته ولذلك فإن احدا لا يقيم له وزنا في الاوساط السياسية والمخملية!

ويبدي متابعو صرعات المسؤولين في واشنطن ان هناك صيغة بسيطة الآن لتقييم اهمية المسؤولين : «فاذا كانت الحكومة تعتقد ان حياتك تستحق الحماية فرزت لك مرافقا ولهذا لا بد من ان تكون مهما».

ولكن المسؤولين الامريكيين لا يكتفون بمجرد استئجار قبضايات على حساب دافع الضرائب الامريكي من اجل الوجاهة وإرضاء مشاعر العظمة، بل ان زوجاتهم الاذكى سارعن لتسخير الظاهرة لصالحهن فأخذن يستخدمن هؤلاء القبضايات او المرافقين في مهمات اخرى كالخدمة في البيوت وقيادة سيارة العائلة في «مشاوير» خاصة بالاضافة لارسالهم الى السوق لشراء حاجيات المنزل.

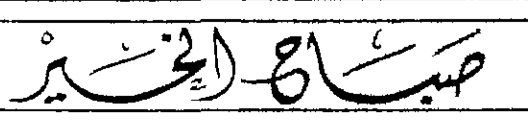
النائب بايرون دورغان علق على هذه الظاهرة قائلا وهو يتفجر حنقا : «انا لا افهم ما يدفع وزير الصحة لاستئجار مرافق حراسة ؟ فكيف تكون حياته في خطر اذا كان جيرانه انفسهم لا يعرفون من هو ولا طبيعة عمله ؟».

واضاف ان استئجار القبضايات يجعلهم يشعرون بالعظمة «رغم انني لا يمكن ان اصدق ان حياة وزير الزراعة الجديد ريتشارد لينغ في خطر وانه يحتاج للحراسة طوال النهار» ! بعض الفضوليين حاول الاتصال بمنزل وزير الزراعة لمعرفة فيما اذا كان تلقى تهديدات تستدعي الحماية لكن المرافق الذي رد على الهاتف اكد لهم ان وزير الزراعة لا يستطيع التعليق لانه في نزهة خارج البيت بصحبة عائلته وبقية مرافقيه» !

احد المسؤولين الذين لم تمن عليهم الحكومة بمرافق لم يستطع ان يخفي غيرته وهو يقول : «ان مرافقي الحراسة يقتفون خطوات المسؤولين بدعوى حمايتهم وهؤلاء يختالون كالطواويس وكأنهم رؤساء جمهورية».

واخبار قبضايات المرافقة ليست جديدة على العاصمة. فمرافق هنري كيسنجر صار حديث الساعة عام ١٩٧٤ عندما اصاب نفسه بعيار ناري عن طريق الخطأ، بينما كثر الغمز واللمز على مستشار الامن القومي زبغنيو بريجنسكي بعدما نجح بإقناع اصحابه في وزارة الدفاع بفرز مرافق عسكري خاص له. وضج اعضاء الكونجرس استياء عندما القى حرس الكابيتول القبض على مرافق السناتور تيد كنيدي وهو يهم بدخول احد مباني الكونجرس حاملا مدفعا رشاشا ومسدسا ومئات الطلقات !

ويروى ان مورجان ميسون احد موظفي البيت الابيض جاء لحفلة خاصة بصحبة مرافقه العسكري فضج عليه الحاضرون من «المجتمع المخملي» ودب الحماس بالرجال، فأرادوا ان يقذفوا به وبمرافقه خارج المنزل لولا تدخل صاحب الحفلة لحسم الامر بلباقة ودون سفك دماء !



حيث يوجد دخان

اقترح رجل في جمع ضمني ان تساعد جميع الحكومات مواطنيها على الاقلاع عن التدخين، بايقاف المواطنين امام حائط ورميهم بالرصاص.

واثار الاقتراح عاصفة احتجاج من المستمعين الذين وجد بعضهم ان الحملة ضد التدخين والمدخنين اخذت تتجاوز في عنصريتها الحملات اليهودية على العرب، وتقترب من حد الهستيريا بتحميل التبغ وزر كل مرض لم يهزمه الطب الحديث بعد.

غير ان الرجل صاحب الاقتراح الجذري للاقلاع عن التدخين اصر على انه ليس «لا سامي الميول» ازاء المدخنين، او هستيريا متشجنا، وانما يرى انه طالما ان المدخنين يصرون على قتل انفسهم فلماذا يدفعون ثمن ذلك ثم يموتون موتا بطيئا، فيما الحكومة قادرة على خدمتهم بما هو اسرع من الطعام السريع.

ومع انني لست من انصار «ابادة جنس» المدخنين، ولي بينهم اقارب واصدقاء، الا ان الحديث جعلني اعود الى الكتب والمراجع كعادتي فوجدت ان الهستيريا ضد التدخين، ليست من صنع الثمانينات والسبعينات كما توهم الاخوان، بل عمرها قرون، وانها كانت من التطرف حدا يجعل الحملات ضد التدخين الان لعب اطفال.

في سنة ١٥٩٠ مثلا امرت الحكومة اليابانية بمصادرة ممتلكات كل من يضبط مدخنا وسجنه، مما لا بد ان عاد على الخزانة اليابانية باول فائض لها قبل العصر الصناعي.

وفي سنة ١٦٣٣ قرر السلطان العثماني مراد الرابع ان التدخين يضعف القدرة الجنسية وايضا القدرة القتالية فمنعه تحت طائلة القتل او التجويع، وهما عقابان لا بد ان يضعفا المذنبين اكثر من تبغ الاناضول كله.

وامر القيصر ميخائيل فودورفيتش اول اسرة رومانوف في روسيا بمعاقبة المدخنين بالضرب، وقتل المعاودين منهم. وكان ذلك في القرن السابع عشر الذي شهد في سنة ١٦٨٣ منه قانونا صينيا يجعل عقاب التدخين قطع الراس.

وما سبق يكفي ليثبت ان الهستيريا ضد التدخين اليوم، واهم وجوهها عبارة تحذير على علب السجاير، لا تقاس شيئا بما مضى، غير انني لا اريد ان اختتم هذه السطور دون اقتراح ايجابي.

اقتراحي هو للخطوط الجوية السعودية، وآمل ان تقبل به اية شركة طيران عربية اخرى لها خطوط داخلية طويلة، وهو ينص على منع التدخين على اية رحلات تقل عن الف ميل، اي اقل من ساعتي طيران، مما يمنع التدخين على الرحلات الداخلية السعودية. واعتقد ان هذا الاقتراح (الذي تعمل بمثله بعض الدول) لا يعاقب المدخنين بشيء لانه لا يمكن ان يوجد مدخن لا يستطيع التوقف عن التدخين ساعتين فقط. فلعل الامير سلطان بن عبد العزيز، او الكابتن احمد مطر، او المسؤولين الاخرين عن الطيران السعودي يقرأون هذه السطور، ويقبلون الاقتراح.

جهاد الخازن



الكويت - كونا: اقدم مواطن عراقي على قتل زوجته واخفاء جثتها في منطقة الشدادية. وقالت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في تقرير لها امس ان مواطن عراقي يبلغ من العمر ٤٨ عاما قد سلم نفسه الى رجال الامن في مخفر جليب الشيوخ معترفا بقتل زوجته المدعوة صبيحة وهي عراقية ايضا.

واضافت ان رجال الامن انتقلوا الى المنطقة التي اخفى فيها الزوج جثة زوجته في منطقة الشدادية.

وتبين من معاينة الطبيب الشرعي ان الوفاة نتجت عن طعن القتيلة بآلة حادة.

حريق بالقاهرة يلتهم مسرح نجم بالدقي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت قوات الاطفاء بمحافظة الجيزة بمصر من اخماد حريق شب ظهر امس في مسرح نجم بميدان الدقي.

وكانت النيران قد اشتعلت من منطقة كواليس المسرح الذي توجد به الوصلات الكهربائية وامتدت بسرعة الى بقية المسرح واتت عليه بالكامل على الرغم من الجهود التي بذلتها قوات الاطفاء التي اسرعت الى مكان الحريق بعد حوالي ٥ دقائق من اندلاع النيران.

ولم يصب احد من المواطنين نتيجة للحريق بينما اصيب احد رجال الاطفاء باصابة خفيفة نتيجة سقوط جزء من سقف المسرح على رأسه كما احترقت كافيتريا فندق روز الملاصق للمسرح.

وكان الممثل المصري محمد نجم قد اشترى المسرح الذي كان دارا للعرض السينمائي تسمى «سينما مرمر» عام ١٩٨٠ بحوالي ٢٥٠ الف جنيه.

WSM GRAND OLE OPRY

ايستوود يبدأ العمل بالسياسة وابنه يخطو الى السينما !

النجم السينمائي الامريكي العالمي كلينت ايستوود يعيش حاليا اياما سعيدة بعد انتخابه «عمدة» لمدينة كارمل الامريكية التي استقر للعيش بها.. ايستوود بدأ بهذه الخطوة السير على خطى الرئيس الامريكي - الممثل سابقا - رونالد ريجان.

اما كيل - ابن ايستوود - والذي يبلغ من العمر ١٥ سنة فقد اختار ان يسير على خطى والده فبدأ الرحلة معه الى عالم السينما في فيلم من انتاج واخراج ايستوود وتدور احداثه في مدينة امريكية. والصورة من الفيلم الجديد للعائلة ايستوود !

للفيديو فوائد... واضرار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مع انتشار استخدام اجهزة الفيديو بمصر في السنوات الاخيرة خاصة مع بداية الثمانينيات نشأت ظاهرة جديدة في المجتمع هي «ظاهرة الفيديو» التي حتمت على الجهات العلمية التصدي لاثرها وانعكاساتها على المجتمع.

عن تلك الظاهرة اعدت دراستان علميتان في القاهرة اجريت الاولى باشراف خبراء المجالس القومية المتخصصة في مصر في المجلس القومي للثقافة والاعلام والفنون والآداب وكان محورها «ترشيد الانتاج واستخدام مسجلات الفيديو» والثانية اجريت باشراف الدكتورة منى الحديدي والدكتورة سلوى امام. وكانت هذه الدراسة حول حائزي اجهزة الفيديو بمدينة القاهرة وما دفعهم لشراء هذا الجهاز وكيف يستعملونه وفوائده واضراره التي تعود على الاسرة المصرية.

تقول الدراسة التي اجريت في المجالس القومية إن ظاهرة انتشار الفيديو التي تصاعدت مع بداية عام ١٩٨٠ بدأت عن طريق نسخ الافلام الاجنبية المستوردة على شريط فيديو بعد اجازتها رقابيا وعرضها بدور العرض السينمائي ثم تصاعد انتشارها في مناخ الانفتاح الاقتصادي اذ ارتفعت المتطلبات الكمالية للافراد وسنحت فرصة الربح العالي لفئات كثيرة لاقتناء الاجهزة حتى انتشرت في المنازل والنوادي والملاهي بل وصلت الى الريف المصري. وساعد على ذلك ايضا العاملون من المصريين في الخارج خاصة في دول الخليج او الدول العربية بشكل عام الذين يعودون بهذه الاجهزة وخير مثال على ذلك ان عدد الاجهزة التي دخلت مصر من منفذ مطار القاهرة وحده في موسم حج عام ١٩٨٣ بلغت ٩٢ الف جهاز والاحصاءات الرسمية تشير الى ان المستورد من اجهزة الفيديو خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ بلغ ٨٧٣٦٥ جهازا كما زادت اندية الفيديو حتى وصلت الى اكثر من ٥٠٠ ناد في الفترة نفسها كما بلغ عدد الشركات التي تقوم بانتاج وتوزيع المصنفات الفنية على اشرطة الفيديو الى اكثر من ٥٠ شركة ما بين انتاج وتوزيع.

وطالبت الدراسة بأن تكون هناك رقابة جادة على اشرطة الفيديو والمصنفات الفنية التي يمكن عرضها على هذا الجهاز خاصة بعد دخول كثير من العابثين الى هذا الميدان وتصاعدت الشكوى من نوعيات بعض الافلام التي تروج دون ترخيص اذ تم ضبط ١٧٧٤ فيلما مهربا عام ٨١ و١٣١٥ فيلما عام ٨٢ وبلغ عدد القضايا المعروضة امام القضاء ٧١ قضية بين مخالفة للآداب على هذه الشرائط.

وتقول الدراسة انه مهما كانت السلبيات في استخدام الفيديو فلا ينبغي ان تحجب عنا مميزاته الايجابية التي انتفعت بها الدول المتقدمة في مجالات التعليم والتثقيف والاعلام ومحو الامية وانتاج الافلام العلمية المختلفة والثقافية الى جانب استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية.

وفي الدراسة الثانية حول حائزي اجهزة الفيديو بمدينة القاهرة ثبت ان ٨٧,٩٪ من حائزي هذه الاجهزة يشعرون بأهمية هذه الجهاز في المنزل حيث يجدون في امتلاكه فوائد عديدة اهمها التسلية ٢٣,٤٪ وتوفير متاعب الذهاب للسينما ١٧,٣٪ ومشاهدة مالا يقدمه التليفزيون ١٣,٧٪ والتزود بالمعلومات ٩,٢٪ كما يشعر ١٢,١ بأن للفيديو اضرارا عديدة اهمها تضييع الوقت (٤٣٪) والسهر والارهاق (١٠,٧) وخلق مشكلات اسرية ٩,٧٪ والتكلفة المالية المرتفعة ٩,٧٪ واضرار اخرى منها تقليل فرصة ممارسة الهوايات وزيارة الاقارب وتبادل الحديث مع افراد الاسرة.

بمستشفى الملك خالد التخصصي:
عملية في عين طفل لم يتجاوز عمره ١٢٠ ساعة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من مشبب العسيري:

اجريت في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون عملية جراحية دقيقة استغرقت ٤٥ دقيقة لطفل سعودي لم يتجاوز عمره ١٢٠ ساعة وذلك لتخفيض ضغط العين الخلقي (الجلوكوما الخلقية) وقد تمت العملية بنجاح كبير وخرج الطفل من المستشفى بعد شفائه تماما.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور سامر اسلام المشرف العام على المستشفى، واضاف ان مثل هذه العملية تعتبر من العمليات الصعبة والدقيقة ولكنها في مستشفى الملك خالد من العمليات العادية والروتينية رغم دقتها وصعوبتها وذلك بفضل الله ثم دعم الملك فهد وولي عهده اللذين وفرا للمستشفى افضل الاجهزة واحدثها. كما وفرا للمستشفى اكبر الاخصائيين في العالم.

وفي لقاء مع الطبيب الذي اجرى العملية البروفسور محمد جعفر رئيس قسم امراض العيون للاطفال بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون قال:

كانت العملية لتخفيض ضغط العين الخلقي، وذلك بفتح مجرى الماء للعين وهذه من العمليات الدقيقة لصغر جميع اجزاء العين عند الاطفال.

وهذه الحالة تظهر لدى الاطفال بعد الولادة مباشرة وتكتشف من قبل الاطباء في مستشفيات الولادة ولهذا فان الولادة في المستشفيات قد تجنب الاطفال الكثير من المشاكل التي يغفل عنها الاهل. ونصح البروفسور محمد جعفر الاباء الاهتمام بصحة أعين اطفالهم ومراجعة طبيب العيون بأسرع وقت عند ملاحظة كبر حجم القرنية (الجزء الشفاف من العين) او عدم شفافيتها او ظهور لون ازرق عليها او عندما يعجز الطفل عن فتح عينيه في الضوء وعند ملاحظة الدمع الزائد بالعين.

وأشار الدكتور محمد جعفر الى ٧٥٪ من هذه الحالات اسبابها وراثية بسبب شيوع الزواج من الاقارب في البلدان العربية.

منافق افندي

قللي يا أخ.. طريق عدم الانحياز منين ؟

٢٥ كيلو حشيش في سيارة ضابط مخدرات بمصر!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبط رجال مكافحة المخدرات مهربا تركيا شهيرا اثناء هبوطه في ميناء بورسعيد وبصحبته سيارة بعد ان تسلمها من الجمارك. وعثر في السيارة على خمسة كيلوجرامات من الافيون في مكان خفي تحت المقعد الخلفي، احيل المتهم الى السجن وصودرت السيارة.

مرت الأيام وتقدمت ادارة مكافحة المخدرات الى النيابة بطلب الاذن باستعمال السيارة المصادرة في عمليات الادارة، ووافقت النيابة، وتسلم السيارة المقدم أحمد نافع.

وكما تقضي اللوائح الخاصة باستعمال هذه السيارة كان على الضابط اصلاح السيارة في حالة تعطلها على نفقته الخاصة.

وبعد ٤ أشهر تعطلت السيارة، واكتشف عامل الاصلاح ضرورة حل الغطاء الذي يحتوي على «التروس»، وكم كانت دهشة الجميع عندما اكتشف العامل وجود ٢٥ كيلو حشيش داخل غطاء التروس.

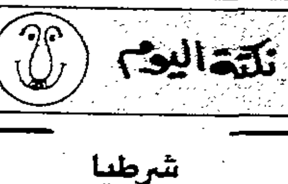
اسرع المقدم نافع بالاتصال بالعميد محمد عباس مدير عمليات الادارة وسلمه الكميات المضبوطة لتضاف الى حساب المهرب التركي بعد ان ظل الضابط يتجول بها ٤ أشهر في شوارع القاهرة!!

دولارات مزيفة في سيناء

القاهرة - ق.ن.ا: القت سلطات الامن في القاهرة القبض على عصابة لتزوير وترويج الدولارات يتزعمها مصري بالاشتراك مع ثلاثة اشقاء فلسطينيين.

وقد ضبطت مع العصابة ثلاثين الف دولار مزورة من فئة المائة دولار اثر مطاردة بينهم وبين رجال الامن المصريين تم خلالها تبادل اطلاق النيران بين الطرفين.

وكانت العصابة تلجأ الى تسويق الدولارات المزيفة عن طريق منفذي رفح والعريش بسيناء لراغبي الشراء في الطرق السريعة المتطرفة البعيدة عن عيون رجال الامن وظلت تعمل في هذا المجال لمدة تزيد عن الاربعة اشهر حتى القي القبض على افرادها.



شرطيا

رأى اللص زوجته تضرب طفلها.
فقال لها - لماذا تضربين الطفل؟
قالت: لانه يريد ان يصبح شرطيا.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

اليابان.. مرة أخرى !!

المعجزة اليابانية ليست في «الين» وحده.. ولا في السيارات والتليفزيونات والفيديوهات ومختلف انواع الالكترونيات وحدها..

المعجزة اليابانية تكاد تصل الى كل شيء.. حتى الصحافة.. ليس تكنولوجيا الصحافة كما يتبادر الى الذهن.. ولكن الصحافة كمهنة.. وتأثير.. وانتشار..

واعترف بجهلي عندما اقول انني لم اكن اعرف أن أكبر الصحف توزيعا في العالم كله هي صحيفة يابانية.. وانها ليست الصحيفة الشهيرة «اساهي»..

انما هي صحيفة «يوميوري» التي توزع - وحاول الا تهتز - ١٣ مليونا و ٨٠٠ الف نسخة في اليوم الواحد.. شيء مذهل بجميع المقاييس.. لشعب تعداده ٩٠ مليون نسمة.. وهذا يتبين ان شعب اليابان ليس شعب «التكنولوجيا» فقط.. ولكنه شعب الاطلاع والمعرفة ايضا.

هذه الصحيفة تستخدم ٣٥٩٥ صحفيا.. وعندها ٤ طائرات هليوكبتر.. وثلاث طائرات عادية لنقل المحررين الى اي مكان في اليابان.. او الخارج لتغطية الاحداث الهامة..

ولصحيفة «يوميوري» ٤٣٦ مكتبا في اليابان، و ٢٨ مكتبا في الخارج.. وللصحفي في «يوميوري» سيارة خاصة يقودها سائق اثناء العمل.. وسيارة خاصة اخرى له شخصيا..

والصحفيون في «يوميوري» فخورون بعملهم في اكثر الصحف توزيعا في العالم.. ولكنهم فخورون اكثر بفريق «يوميوري» جاينتس «او عمالقة» يوميوري الذي يهزم بقية فرق اليابان في البيسبول..

وسنكتب عن اليابان مرة اخرى.. ومرات اخرى.

عبد الله باجبير